

القاهرة العاشر يضرب مطار أبها الدولي

المسيرة - خاص:

أطلقت القوة الصاروخية في الجيش اليمني واللجان الشعبية صاروخاً باليستياً من نوع قاهر 1 مساءً الأربعاء، على مطار أبها الدولي، حيث أكدت المصادر العسكرية أن الصاروخ أصاب هدفه بدقة عالية.

الجدير بالذكر أن هذا الصاروخ يعد العاشر من نوعه، والتي أطلقتها أبطال القوة الصاروخية خلال العشرين يوماً، بمعدل صاروخ كل يومين. وذلك ضمن خطوات التصعيد في المرحلة الأولى للخيارات الاستراتيجية.

هذا ويحظى مطار أبها الإقليمي بأهمية استراتيجية كبيرة؛ كونه يسير ما يزيد عن 2780 رحلة سنوية، كما يعد الموقع الثالث في قائمة المواقع الاستراتيجية السعودية على مسرح العمليات ضمن استراتيجية الدفاع لدى المملكة، لهذا تم إدراجه ضمن بنك أهداف القوة الصاروخية للجيش اليمني واللجان الشعبية والتي سيتم استهدافها تباعاً خلال خطوات التصعيد للمرحلة الأولى من الخيارات الاستراتيجية.

صدى

المسيرة

للاشتراك بأخبار المسيرة موبايل:

أرسل حرف (ش) برسالة نصية إلى:

3020



5171



2066



60 ريالاً

16 صفحة

الخميس 31 ديسمبر 2015م الموافق 20 ربيع الأول 1437هـ

العدد (87)

www.almasirahnews.com

مقتل عشرات الغزاة والمرترقة في العمري.. أغلبهم سودانيون تطهير السلسلة الجبلية المطلة على باب المندب وجبال الفراوش بتعز

من استحقاق السلم والشراكة إلى الخيارات الاستراتيجية

اليمن في 2015

محطات في مواجهة المؤامرة الصهيونية الأمريكية



في لقاء خاص:

باقرقوز يكشف

خبايا وكواليس

مفاوضات سويسرا

داعش

وبلاك ووتر

لماذا وكيف اجتمعا
في اليمن؟



أبناء مديرية مناخة يقدمون قافلة غذائية لأبطال الجيش واللجان الشعبية



الحسمجة - خاص:

قدّم أهالي عزلتي اليعابر وبني مقاتل بمديرية مناخة بمحافظة صنعاء، يوم أمس الأربعاء، قافلة غذائية لأبطال الجيش واللجان الشعبية المرابطين في جبهات القتال ضد العُدوّان السعودي الأمريكي ومرترقته.

وتحمل القافلة مواداً غذائية وتموينية متنوعة، إضافة إلى المواشي ومياه الشرب والعصائر والعديد من التموينات الغذائية التي يحتاجها المقاتلون.

وأكد أبناء المديرية أن هذه القافلة لن تكون الأخيرة وستتبعها قوافل إضافية، مشددين على ضرورة دعم جبهات القتال وعدم السماح للأعداء باحتلال بلادنا ونهب ثروات الوطن.

وأضافوا أن أبناء المديرية كباراً، وصغاراً، رجالاً، ونساء يتسابقون ويتنافسون على تقديم أنواع الدعم لأبطال الجيش واللجان الشعبية المرابطين في مختلف جبهات المواجهة للعُدوّان، وأنهم مستعدون بأن يقدموا الأنفس والأولاد في سبيل الله وفي سبيل الدفاع عن الوطن وسيادة أراضيه.

إغتيال قاض في مدينة عدن والتنظيمات الإجرامية تغلق بعض أقسام جامعتها بحجة منع الاختلاط

الحسمجة - خاص:

تتواصل وتيرة الانفلات الأمني في مدينة عدن مع انتشار التنظيم الإجرامية وقوات الغزو وعجز السلطة المحلية بالمدينة عن تأمين حياة المواطنين.

وانفجرت سيارة مفخخة مساء الثلاثاء الماضي أمام مقر البنك المركزي في عدن، مما أدى إلى مقتل ثلاثة مواطنين من المارة وإصابة آخرين.

وذكرت وسائل إعلام تابعة للعُدوّان أن مسلحين مجهولين هاجموا أحد فروع البنك المركزي، واشتبكوا مع حراسة البنك الواقع في مدينة كريتر، ثم لاذوا بالفرار.

وعلى سياق متصل اغتال مسلحون مجهولون بمديرية المنصورة بمحافظة عدن يوم الثلاثاء الماضي القاضي جلال عبدالله دحيان عضو الشعبة الجزائية المتخصصة بمحافظة حضرموت أمام سوق باند في خط التسعين بمديرية المنصورة بينما كان في سيارته، كما تم نهب سيارته من نوع مونيكا سماوية اللون قبل أن يلوذ المسلحون بالفرار.

وأدان مجلس القضاء الأعلى هذه الجريمة، محملاً في بيان له يوم أمس الأربعاء الجهات المختصة بعدم كامل المسؤولية لملاحقة الجناة والقبض عليهم لإحالتهم إلى القضاء لينالوا جزاءهم.

وشدد مجلس القضاء الأعلى في البيان على عدم التحريض على السلطة القضائية باعتبارها هيئات مستقلة مهمتها الحفاظ على سيادة القانون وإرساء مبادئ العدالة وتحقيق الأمن والاستقرار في البلد.

واغتيل في 5 من هذا الشهر القاضي حسن علوان رئيس الشعبة الجزائية المتخصصة في محكمة استئناف عدن برصاص مسلحين كانوا على متن سيارة من نوع شاص في شارع التسعين بالحي نفسه.

وقبل أيام تنبأ محافظ عدن المعين من قبل الفار هادي بتكرار سيناريو الفوضى الليبي في عدن والمحافظات الجنوبية التي تحتلها قوات العُدوّان السعودي الأمريكي ومرترقتها.

وقال الزبيدي في حوار مع صحيفة الوطن المصرية "إن الخطر من التنظيمات الإرهابية أنها تدرب أعداداً جديدة يومياً، وفي المقابل لا نمتلك نحن نفس القدرات المالية لها".

وفي ظل سيطرة الجماعات الإجرامية على مدينة عدن أقدم مسلحون من تنظيم القاعدة على إغلاق بعض الأقسام في جامعة عدن بزعم منع الاختلاط في الجامعة.

وقام المسلحون تحت تهديد السلاح بطرد الطلاب من الحرم الجامعي ولم يراعوا حرمة للطالبات.

وشملت عملية الطرد للطلاب كليات عدة بالجامعة، أبرزها كليات الحقوق والاقتصاد والعلوم الإدارية والهندسة.

وسبق للتكفيريين أن قاموا بإجراء مماثل بطرد طلاب بحجة منع الاختلاط في الكلية الشهر الماضي.



أكثر من 40 قتيلاً في قصف لطيران العدوان السعودي الأمريكي على مرترقته في تعز

الحسمجة - متابعات:

قتل طيران العُدوّان السعودي الأمريكي أكثر من 40 مرترقاً في محافظة تعز، في غارة جوية استهدفتهم بمنطقة حدة الشقب بمديرية صبر الموادم، يوم الثلاثاء الماضي، كما أسفرت الغارة الجوية عن إصابة 100 آخرين.

وجاءت هذه الغارات نتيجة الخلافات الداخلية بين مرترقة العُدوّان وفي سياق تصفية الحسابات بين المرترقة وتحالف العُدوّان السعودي الأمريكي بعد الهزائم المتوالية التي لحقت بهم في تعز.

الأجهزة الأمنية واللجان الشعبية تفكك عبوة ناسفة زرعت أمام منزل مواطن في مدينة معبر بذمار

الحسمجة - متابعات:

وقامت باستدعاء الأجهزة المختصة لتفكيكها وإبطال مفعولها.

وأهاب المصدر بالإخوة المواطنين ضرورة التعاون مع الأجهزة الأمنية واللجان الشعبية والإبلاغ عن أية أجسام مشتبهة أو عناصر مشبوهة حفاظاً على سلامة الأرواح والممتلكات.. مؤكداً أن الأجهزة الأمنية واللجان الشعبية لن تألو جهداً في القيام بواجباتها في حماية المواطنين وتعزيز الأمن والسكينة العامة.

تمكّنت الأجهزة الأمنية واللجان الشعبية بمحافظة ذمار الثلاثاء من تفكيك عبوة ناسفة زرعت بجوار منزل أحد المواطنين بمدينة معبر. وأوضح مصدر أمني بالمحافظة في تصريح لوكالة الأنباء اليمنية /سبأ/ أن الأجهزة الأمنية واللجان الشعبية عثرت على عبوة ناسفة مزروعة أمام منزل أحد المواطنين في مدينة معبر

أبطال الجيش واللجان يطهرون مناطق وقرى في ذي ناعم بالبيضاء من مرترقة العدوان

الحسمجة - متابعات:

والناصفة بمحافظة البيضاء. وأوضح مصدر عسكري في تصريح لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أن الجيش واللجان الشعبية استكملوا تأمين عدد من المواقع والقرى من بينها الشاذبي ويفعان في منطقتي ذي

تمكّن أبطال الجيش واللجان الشعبية الثلاثاء من تأمين عدد من المواقع والقرى من بينها الشاذبي ويفعان في منطقتي ذي

وناعم والناصفة وتطهيرها من مرترقة العُدوّان السعودي الأمريكي. وأشار المصدر إلى أن أبطال الجيش واللجان الشعبية أجبروا المرترقة على الفرار والاندحار من تلك المواقع وكبدهم عدداً من القتلى والجرحى

إصابة امرأتين في قصف صاروخي سعودي على مديرية رازح بصعدة

طيران العدوان السعودي الأمريكي يدمر الجسر الرابط بين طريق صنعاء والحديدة ويستهدف أبار المياه بحجة

الحسمجة - خاص:

جدّد طيران العُدوّان السعودي الأمريكي، مساء أمس الأربعاء، غاراته على عدد من المناطق في محافظات الجمهورية، مستهدفاً منازل المواطنين والمنشآت العامة والخاصة.

وأصيب امرأتان بجروح بليغة جراء قصف صاروخي سعودي طال عدداً من المناطق المتفرقة بمديرية رازح بمحافظة صعدة.

ويستهدف طيران العُدوّان بقصفه الجوي والصاروخي والمدفعي أغلب المناطق المتاخمة للحدود بشكل مستمر، مرتكباً مجازر بحق المدنيين ومدمراً المنازل والممتلكات العامة والخاصة.

وفي محافظة حجة شَنَّ طيران العُدوّان السعودي الأمريكي مساء أمس الأربعاء، غارة على منطقة رام بمديرية مستباً محافظة حجة.

وأوضح مصدر مسئول بغرفة العمليات المشتركة بالمحافظة أن طيران العُدوّان الإجرامي استهدف بغارته أبار المياه في وادي رام..

واستهدف طيران العُدوّان السعودي الأمريكي، أمس الأربعاء، إحدى شبكات الاتصالات بمديرية كتاف بمحافظة صعدة، ما أدى إلى تدميرها، كما جد طيران العُدوّان استهدافه لمنطقة المنار بغارتين، مما أدى إلى تدمير جسر رابط بين طريق صنعاء الحديدة وتدمير أبراج الاتصالات وإحداث أضرار بالأحياء السكنية المجاورة.



رئيس قسم التصحيح:
محمد علي الباشا

مدير التحرير:
أحمد داوود

رئيس التحرير:
صبري الدرواني

العنوان: صنعاء - شارع المطار - جوار محلات الجوبي
عمارة منازل السعداء - تلفون: 01314024
SADAALMASIRAH@GMAIL.COM

العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون: 01314024 - 736891529
771126033

مراسل قناة الجزيرة القطرية يصدم مرتزقة العدوان: السيطرة على حرص وميدي والوصول إلى مشارف صنعاء لا صحة لها

تدمير آلية برادلي وإعطاب اثنتين في الخوبة ومنفذ علب بجيزان

قتلى وجرحى في صفوف العدو السعودي بقصف مدفعي على رقابة العث بنجران وهروب جماعي لقواته من مواقع بعسير

الإعلام الحربي يتجول في قرية ومركز الرديف السعودي ومئات الألغام شاهدة على ضعف الجيش السعودي

الحسمرة - خاص:

شهدت جبهات القتال في نجران وجيزان وعسير، أمس الأربعاء، عمليات متنوعة للجيش واللجان الشعبية تنوعت بين القصف المدفعي والصاروخي، واستهدفت آليات وتجمعات للعدو أسفرت عن مقتل عدد منهم في مواقع مختلفة.

ودمر أبطال الجيش واللجان الشعبية آلية عسكرية من طراز برادلي أمريكية الصنع بعد استهدافها بصاروخ موجّه لدى تمرّكها في قرية الغاوية بمنطقة الخوبة في جيزان التي شهدت قصفاً مدفعياً من قبل الجيش واللجان الشعبية استهدفت تجمّعاً للقوات والآليات السعودية غرب منفذ الطوال، بالتزامن مع إطلاق صليّة من الصواريخ على مواقع عسكرية في منطقة الموسم.

ولقي عددٌ من جنود العدو السعودي مصارعهم بقصف مدفعي من قبل الجيش واللجان الشعبية الذين استهدفوا بعشرات القذائف موقع رقابة العث بنجران بالتزامن مع قصف مماثل على مركز رقابة علب.

أما منطقة عسير فشهدت هروباً لقوات العدو والسعودي وآلياتهم من عدة مواقع واقعة على تباب الشيباني جراء قصف صاروخي ومدفعي مكثف من قبل الجيش واللجان الشعبية، بينما شهدت المنطقة، أمس الأول، إعطاب آليتين سعوديتين بالقرب من منفذ علب وسقوط قتلى وجرحى من



العسكريين السعوديين.

وفيما تدور معارك عنيفة في منفذ الطوال في الجانب السعودي وترغمُ قوات الغزو

والمرتزقة تقدمهم في حرص وميدي بمحافضة حجة ضمن التضييل الإعلامي البعيد عن الواقع خرج مراسل قناة الجزيرة القطرية

ليفضّح ادعاءات الغزاة والمرتزقة، بما فيها القناة التي يعمل لصالح، وأكد أن الحديث عن الدخول إلى حرص وميدي أخباراً لا أساس

ضمن قائمة 300 هدف في الأراضي السعودية حددها الجيش واللجان الشعبية

القواهر الباليستية تدك ميناء جيزان وشركة أرامكو النفطية ومواقع

التواصل تفضح التضليل الإعلامي من قبل النظام السعودي

الحسمرة - خاص:

تصاعدت وتيرة العمليات الصاروخية التي تنفذها القوة الصاروخية للجيش واللجان الشعبية، بعد الإعلان عن وضع 300 هدف في الأراضي السعودية في مرمى الصواريخ اليمنية، حيث شهدت الأيام الأخيرة إطلاق 8 صواريخ باليستية من طراز قاهر 1 على مواقع ومعسكرات العدو في جيزان ونجران وعسير، حيث جرى استهداف ميناء جيزان بصاروخ قاهر 1 وقبله استهداف شركة أرامكو بجيزان بصاروخ مماثل.

وأعلن مصدر عسكري أن القوة الصاروخية للجيش واللجان الشعبية أطلقت في الساعات الأولى من صباح أمس الأربعاء صاروخاً باليستياً من نوع قاهر 1 على ميناء جيزان. وأكد المصدر أن الصاروخ أصاب هدفه بدقة عالية، لافتاً إلى أن القوة الصاروخية للجيش واللجان الشعبية مستمرة في تنفيذ مهام الاسناد الموكلة لها. وقبل ذلك أطلقت القوة الصاروخية للجيش واللجان الشعبية بعد منتصف ليل الثلاثاء الماضي صاروخاً باليستياً من نوع قاهر 1 على شركة أرامكو النفطية

في جيزان. وأوضح مصدر في الإعلام الحربي أن القوة الصاروخية للجيش واللجان الشعبية استهدفت بصاروخ بالستي نوع قاهر 1 شركة أرامكو السعودية في جيزان، مؤكداً أن الصاروخ أصاب هدفه بدقة عالية. وأشار المصدر إلى أن القوة الصاروخية للجيش واللجان الشعبية مستمرة في تنفيذ المهام الموكلة إليها بكفاءة عالية لردع العدو وتلقينه دروساً قاسية لن يشاها، لافتاً إلى أن العدو يتكبد خسائر فادحة في جيزان ونجران وعسير، كما يتكبدتها مرتزقته في مختلف الجبهات.

وفيما واصل النظام السعودي تضليله الإعلامي بالإعلان عن اعتراض الصاروخين، وزعم أنها من طراز سكود، فيما الحقيقة أنها من طراز قاهر 1، غير أن النظام السعودي لم يستطع السيطرة على ردود فعل المواطنين في جيزان ونجران الذين يغردون بوسوم (هاشتاق) شهيرة من قبيل #نجران_الآن و#جيزان_الآن ويؤكدون سماعهم لانفجارات ضخمة عقب كل صاروخ يتم إطلاقه من اليمن، حيث يمكن زيارة الوسوم لمطالعة آلاف المنشورات أو التغريدات على موقعي التواصل الاجتماعي فيسبوك وتويتر.

النظام البحريني يقطف ثمار مغامرته مع اليمن

إسقاط طائرة إف16 بجيزان ومقتل 3 ضباط بحريين قاتلوا في صفوف قوات العدو السعودي

الحسمرة - خاص:

يفتحُ النظامُ البحريني مجالسَ عزاء لضباطه ثمناً لمغامرته غير المحسوبة بانضمامه لتحالف العدوان السعودي الأمريكي على اليمن ليتلقى ضربتين خلال أقل من 24 ساعة بإسقاط طائرة من طراز إف16 في منطقة حدودية بجيزان وقبل ذلك اعترافه بمصرع ثلاثة من ضباطه وسط تشكيك في الأرقام التي يتم الإعلان عنها. وقد أعلن تحالف العدوان السعودي الأمريكي عن سقوط طائرة تابعة للقوات البحرينية المعادية من نوع F16، زاعماً أن

ذلك نتيجة خلل فني فوق مدينة جيزان ونجاة قائدها.

وكشف مشهّد مصوّر لسقوط الطائرة البحرينية جوانبَ تشكّك زعم تحالف العدوان بسقوطها بخلل فني، حيث يُظهر المشهد اندلاع النيران في الطائرة وتصاعد الدخان منها بينما كانت تسقط، وهو ما رأى فيه مراقبون دليلاً على إصابة الطائرة بنيران مضادة للطيران، خصوصاً أن جيزان تشهد قصفاً صاروخياً ومدفعياً من قبل الجيش واللجان الشعبية بشكل متواصل، حيث الدفاعات الجوية تعمل على تغطية تحركات الجيش واللجان الشعبية بجبهات ما وراء الحدود، بما فيها جيزان

التي شهدت سقوط الطائرة. قبل ذلك أعلن تحالف العدوان عن مقتل ثلاثة ضباط بحريين لدى مساندتهم لقوات العدو السعودي في الحد الجنوبي، حسب البيان الصادر عن تحالف العدوان. وبحسب البيان الذي نشر أسماء القتلى وهم النقيب أحمد محمد أمين أحمد الأنصاري والنقيب مبارك سعد مبارك الرميحي والقيب أول حسن علي اسكندر ماجد.

ومرّة أخرى جرى التشكيك في صحة الرواية التي ساقها تحالفُ العدوان عن قتل الضباط من الجنسية البحرينية، حيث يرى مراقبون أن طبيعة المواجهات

العسكرية تجعل من الضابط من موقع قيادة لمجموعة من الجنود، فكيف يتعرّض ثلاثة ضباط للنيران ويلقون مصارعهم بمفردهم دون أن يتم الإعلان عن مقتل جنود ممن هم تحت إمرة أولئك الضباط. يُذكرُ أن تحالف العدوان السعودي الأمريكي دأب منذ بداية الرد اليمني على العدوان على عدم الاعتراف بخسائره البشرية والمادية، رغم أن كاميرا الإعلام الحربي قد نقلت على مدى شهور المواجهة مئات المقاطع التي توضح قتل وجرح جنود للعدو وأسر عدد كبير منهم، بالإضافة إلى تدمير مئات الآليات ما بين دبابة ومدركة وعربة وأطقم عسكرية.

السيطرة على ساحل باب المندب

والسلسلة الجبلية المطلة عليه

والإعلام الحربي يوثق العملية

تطهير جبال الفراوش من مرتزقة العدوان

السعودي وعناصر القاعدة

قصف صاروخي يوقع عشرات الغزاة والمرتزقة

في مدارس العمري ومصادر تؤكد نقل الجثث

والمصايين إلى عدن ومعظمهم سودانيون

الحسمرة - خاص:

أحكّم أبطالُ الجيش واللجان الشعبية السيطرة على السلسلة الجبلية المطلة على باب المندب، في تقدّم استراتيجي يخط المواجهة مع قوات الغزو ومرتزقة العدوان السعودي الأمريكي. ووثّق الإعلام الحربي مشاهد العملية التي أفضت إلى تمكّن الجيش واللجان الشعبية من إحكام السيطرة على الجبال الممتدة على طول الخط الساحلي، بعد طرد المرتزقة وعناصر القاعدة من المناطق التي يتركزون فيها، مكبدينهم خسائر بشرية ومادية كبيرة، وذلك بعد معارك كبيرة في المناطق القريبة والمحاذية للسلسلة الجبلية المطلة على منطقة العمري بمديرية ذو باب في محافظة تعز. كما استكمل أبطال الجيش واللجان الشعبية السيطرة على جبال الفراوش بمنطقة الحزة، وطهروا من تبقى من مرتزقة العدوان وعناصر القاعدة، في معارك كانت الأخيرة في طريق السيطرة على تلك الجبال، حيث جرى التصدي لمحاولة المرتزقة العودة لاستعادة مواقعهم ليتم ملاحقتهم مما تبقى من مواقع واقعة تحت سيطرتهم وشهدت مقتل وجرح عدد كبير منهم. وفي عملية أخرى استهدفت القوة الصاروخية تجمعات للغزاة والمرتزقة في الجهة الغربية لمدارس العمري، مما أدّى لمقتل عدد كبير من قوات الغزو والمرتزقة. وأوضحت مصادرٌ خاصّة أنّ العشرات من قوات الغزو والمرتزقة لقوا مصارعهم في العملية، حيث جرى نقلُ جثث القتلى والجرحى، معظمهم من مرتزقة الجيش السوداني إلى مستشفيات في عدن.

قتلى مرتزقة

العدوان لا بواكي لهم!

عبده عطاء

تصابُ بالدهشة وأنت ترى أمهات شهداء اللجان الشعبية والجيش يستقبلن جثامينَ أبنائهن الشهداء بالزغاريد والفل والورود، وترى آباءً للشهداء يُقيسون بالله إنهم سيستمرّون في إرسال بقية أبنائهم إلى الجبهات للذود عن الوطن وتحقيق الانتصار، أو نيل نعمة الشهادة. يختلطُ عليك الأمرُ إن كنتَ لا تدري هل ما تشاهده تشجيع أم زفة عريس؟ نعم إنها زفةُ عريس إلى جنة الخلد، في المقابل – ورغم الماكنة الإعلامية الهائلة – فلا يكادُ المرءُ يتحصلُ على مشهد واحد لتشجيع أحد القتلى اليمنيين من المرتزقة والعملاء!!

تجاهلُ واضحٌ لا يطال المغمويرين منهم وحسب، بل والقيادات العسكرية الذين يُقتلون في الجبهات ثم لا نسمعُ شيئاً عن تشييعهم أو الصلاة عليهم. الشهداء قدموا أرواحهم فداءً للوطن دون مقابل فنالوا تكريمَ الشعب وتقديره، فيما قدّم العملاء أرواحهم من أجل مال الارتزاق فحصدوا تجاهلَ قادتهم واحتقارهم ومن قبلهم ازدراء الشعب. مفارقةٌ يجبُ أن يقرأَ سطورها كلُّ السائرين على درب العمالة والارتزاق، لعلّها تكون درساً لهم ربما يكون موازياً للدرس الذي استحقّوه ولم يحصلوا عليه وهم على قيد الحياة، فحسب ما نشرته صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية، في تقرير لها قبل أيام، فإن مرتزقةُ العدوان السعودي الأمريكي «ينسُولون» في الرياض ويشحنون في الخليج للعلاج وقادتهم يقيمون في فندق «موفنبيك» في الرياض.

هكذا يبدو، وبطريقة مهينة بدأت دول العدوان تتخلّى حتى عن كبار العملاء والمرتزقة الذين لا يشعرون بالخيانة لغياب معنى الوطن لديهم، حيث ينظر إليهم قادة العدوان بنظرة «نازية» أو كما قال عنهم هنتر: «أحقّ الناس الذين قابلتهم في حياتي أوثك الذين ساعدوني على احتلال أوطانهم».

فعلاً «أحقّ الناس» هم مَن هم على تيك الشاكلة، مَن لا يعرفون معنى القيم ولا تحكم حياتهم أية مبادئ.. الغايةُ عندهم تزيّر الوسيلة.. الخيانة في دمائهم.. يخونون أوطانهم وشعوبهم كما يتنفسون.. وخيانة الوطن أعظم وأكبر مما تحتمله أية نفس، ويكادُ يجمعُ البشر على مقت الخائن، فكلُّ فعل مُشين يمكن للمرء أن يجد مبرراً لفاعله إلا خيانة الوطن، فإننا لا نستطيعُ أبداً أن نجد لها مبرراً، أيّاً كان السبب الذي يدفعك لهذا الفعل المشين فهو أبداً لا يشفع لك لتبيح وطنك وتغدو في عرقه خائن.

حتى أقبح الناس صفات يكره ويمقت الخائن و يزدريه، لأن خيانة الوطن تعني عدم المروءة بالضرورة، والإنسان الذي لا يملك المروءة يمكنه أن يبيع عرضه وشرفه، كما يمكنه أن يبيع وطنه، لأن الوطن هو بمنزلة العرض والشرف للإنسان، ومن هان عليه وطنه يهون عليه عرضه وشرفه، ببساطة.

بالمقابل، هناك رجال شرفاء يعيشون حياتهم مدافعين عن القيم والمبادئ التي يؤمنون بها.. ويذلّون الغالي والرخيص من أجل خدمة أوطانهم وكرامة شعبهم الذي ينتمون إليه، وهؤلاء الشرفاء تخلد ذكراهم بعد مماتهم ويورثون أبناءهم الشرف والأمانة والذكري الطبية.. أما الخونة فيموتون ولا يذكرهم أحد، ويورثون أبناءهم الخزي والذلّ والعاز، لا يدخلون قبورهم في سكبنة واطمئنان تطاردهم اللعنات والشائعات وتتعهد حولهم الروايات كما كانوا في الدنيا.

جرعة سعريّة في بلد النفط

الميزانية السعودية.. عجز كبير وخطى متسارعة نحو الانهيار



في حروب إقليمية في سوريا والعراق وغيرهما. وفي ذلك الحين أشارت التوقعات أن تلجأ السعودية إلى السحب من الاحتياطي المالي لسد العجز التاريخي في الميزانية، إلا أن هذا الاحتياطي يتبخر بنسبة وسُرعة عاليتين، وهو ما يمثل معضلة إضافية إلى جانب العجز في الموازنة، ففي حين كان الاحتياطي يمثل حلاً فقد أصبح مشكلةً أُخرى.

وقد بلغ حجمُ الاحتياطي المالي للسعودية في أغسطس من العام الماضي 737 مليار دولار، غير أنه انخفض في أغسطس الحالي إلى 673 مليار دولار، أي أنه خسر 64 مليار دولار دون أن تمس السعودية بالاحتياطي أو تستفيد منه.

وإضافة إلى ذلك تؤكد الدراسات أن السعودية قادمة على سنوات سوداء قادمة وستسجل عجزاً متصاعداً في الميزانية بمرور الأعوام لثلاث عوامل هي باختصار: هبوط أسعار النفط وتآكل الاحتياطيات المالية بسبب الفساد وسوء الإدارة، وثالثاً التورط السعودي في حرب اليمن وسوريا والعراق وليبيا واستنزافها من قبل الولايات المتحدة بصفقات الأسلحة.

صحيفة «جولف نيوز» الإماراتية الصادرة باللغة الإنجليزية قالت إن السعوديين ربما يواجهون ظروفاً اقتصادية صعبة قد تستمر لفترات طويلة، نتيجة انخفاض أسعار النفط، مشيرة إلى تراجع سوق الأسهم، وتزايد النقاشات حول المستقبل الاقتصادي للمملكة، التي تضمن بعضها انتقادات للسياسة التي تتبناها السلطات السعودية.

وعرّف الاقتصادي البارز عبد الحمدي العامري على «تويت» قائلاً: «كان هناك تجاهل لنصائح الخبراء على مدى السنوات الـ 10 الماضية. النظام الاقتصادي السعودي لم ينتبه إلى هذه المشورة مفضلًا النوم على وسادة الطفرة النفطية».

أما الأصوات السعودية الثائرة على نظام آل سعود فعبّرت عن توقعاتها أن بلدهم أمام خيارين أولهما السكوت على فساد النظام وبالتالي سيجر نفسه والبلاد معه إلى الانهيار، والثاني هو الإطاحة بالنظام وتدارك الوضع الاقتصادي وإيجاد حلول له ومنع إحقام بلادهم في حروب افقدتهم الأمن وتفكك باقتصاد بلدهم.

القول إن النظام السعودي يقر اليوم نظام الجباية من شعبه على شكل رفع الدعم على المشتقات النفطية في بلد هو المصدر الأول في العالم وكذلك سلبهم الأموال عن طريق تخفيض الرواتب وما إلى ذلك ومنح ما يسلبه من الشعب نفقة على الإرهاب والسلاح.

• سقوط أسطوانة (آل سعود يرقّهم شعبهم)

على مدى السنوات الماضية وظّف النظام السعودي مئات الكُتّاب وصنع العديد منهم وانفق على آلاف المستخدمين الوهميين على مواقع التواصل الاجتماعي ليرددوا كلما تم فتح حديث عن الحريات والديمقراطية القول إن آل سعود «مريحين» الشعب السعودي مادياً حتى حين يكون الحديث عن فساد أمراء آل سعود يردون بالقول (أهم شي انهم مش مخلين الشعب محتاج شي)، هذه الأسطوانة سقطت اليوم والشعب المرفق لو لم يشعر بالتهور لما وجدناه يحمل العبوات الفارغة ويقف في طوابير أمام محطات البترول ليخزّن كميات منها قبل ارتفاع سعرها رسمياً ولم نجدّه يقفّ في طوابير كبيرة أمام ذات المحطات بالسيارات لنفس الغرض ولذلك اليوم يقع على عاتق أولئك الكُتّاب أن يردوا على الأحاديث تلك بأن على الشعب السعودي أن يحمّد الله على نعمة الحياة وينتظر أياماً سوداء في كل عام وأياماً أكثر سواداً مع مرور السنوات.

الجرعة السعريّة التي أعلن عنها في السعودية رسمياً لاقت استياءً من قبل نشطاء سعوديين برزت أصواتهم بشكل لافت بالتزامن مع الإعلان عنها ولوحظ أن هناك تطوراً في جُرأة تقديم للنظام السعودي القمعي إلا أن الشعبَ السعودي وكما تواصلت أخطاء آل سعود يتمكنون من كسر المزيد من الحواجز.

• السعودية: سنوات سوداء.. جار التحميل

توقع صندوق النقد الدولي في أكتوبر الماضي قيام السعودية بإنفاق جميع احتياطياتها المالية خلال السنوات الـ 5 القادمة لتغطية في ظل انهيار أسعار النفط عالمياً والإنفاق العسكري جراء حربها على اليمن وضلوعها

السعودية في العام 2015 نجد أن تقديراتها له للعام القادم تبدو غير منطقية خصوصاً في ظل التوقعات العالمية باستمرار تدهور أسعار النفط بعد رفع العقوبات على إيران التي ستساهم بما لا يقل عن 2 مليون برميل يومياً، ما يعني أن سعر البرميل الواحد سيتهور ليصل إلى 20 دولاراً فقط، وبالتالي فإن السعودية مقبلة على كارثة اقتصادية أكبر بكثير مما توقعته في ميزانيتها المتوقعة للعام 2016 مع استمرار انفاقها العسكري في ظل مواصلتها للعدوان على اليمن ودعم الجماعات الإرهابية في سوريا.

• طوابير في محطات الوقود.. نعم في الرياض

شهدت محطات تعبئة الوقود في عدد من مناطق المملكة ازدحاماً من أصحاب المركبات الذين يحاولون استباق قرار زيادة أسعار البنزين الذي أصدره مجلس الوزراء، حيث أعلنت شركة أرامكو السعودية إغلاق جميع مرافق توزيع المنتجات البترولية في جميع مناطق المملكة، اعتباراً من الساعة السابعة مساء الاثنين وحتى الساعة الثانية عشرة من منتصف الليل، على أن تبدأ البيع بالأسعار الجديدة بعد فترة الإغلاق مباشرة.

الخبرُ الوارد أعلاه نشرته جريدة الوطن الكويتية ونشرت وسائل الإعلام السعودية والخليجية أخباراً مماثلة عن الحدث ذاته، غير أن قارئ الخبر سيعتقد أن ذلك باليمن المحاصر لولا أن الخبر يشير بوضوح مع الصور التي تم نشرها أنها في السعودية. إذن يستقبل الشعب السعودي العام القادم بضربة قاصمة لا تتوقف عند إقرار جرعة سعريّة برفع الدعم عن المشتقات النفطية، وبالتالي زيادة الأسعار بل ستصل إلى تخفيض الرواتب وكذلك تقليص الإنفاق الحكومي على الانفاق الجامعي والابتعاث... إلخ، فيما يرون أموالهم تتطاير للمرتزقة في اليمن وسوريا والعراق وليبيا وملياراتهم تذهب للخزائن الأمريكية والأوروبية ثمناً لصفقات أسلحة يرميها النظام السعودي الذي يريد أن يقضي على شعبه ويثقل كاهله بالكوارث الاقتصادية والعسكرية. وبعيداً عن الاستخدام العلمي للمصطلحات الاقتصادية فإنه يمكن

الحسم - إبراهيم السراجي:

يسيرُ النظامُ السعودي بحُطًى ثابتة ببلده نحو الانهيار الاقتصادي والعسكري، ورغم أن التوقعات التي ظلت تصدر عن مراكز الدراسات كان تؤكد أن استمرار سياسة النظام السعودي القائمة حالياً على الفساد والانفاق العسكري والتورُّط في حروب إقليمية مع انهيار أو تدهور أسعار النفط دون إيجاد بدائل اقتصادية سيجعل من السعودية دولة مفلسة خلال 5 سنوات، حسب تقرير البنك الدولي الذي صدر مؤخراً، وحذر من أن السعودية مقبلة على فقدان كامل احتياطياتها النقدية دون أن تسحب منها دولاراً واحداً، ما يعني أن أكثر من 700 مليار دولار في مهب الريح. بعجز وصل حجمه إلى 326 مليار ريال سعودي ما يعادل 87 مليار دولار تم الإعلان رسمياً عن الميزانية السعودية المتوقعة للعام المقبل 2016 مع ذلك ما تزال أصوات بارزة تؤكد أن هناك تضليلاً في الإعلان المذكور وإن العجز المالي الذي تحاول أن يخفيه النظام السعودي بلغ ضعف ذلك الرقم تماماً.

الحكومة السعودية أن تبلغ إيراداتها 513.8 مليار ريال (حوالي 137 مليار دولار)، مقابل نفقات تصل إلى 840 مليار ريال (حوالي 224 مليار دولار)، ما يعني عجزاً مقداره 326.2 مليار ريال. وإذا كانت موازنة العام 2016 تقديرية فإن السعودية ختمت العام الحالي 2015 بعجز قدره 367 مليار ريال، جاءت نتيجة لحجم الإنفاق الذي بلغ 975 مليار ريال، فيما حققت إيرادات قدرها 608 مليارات دولار. وبالمقارنة مع العجز الفعلي الذي حققته

في لقاء خاص: عضو الوفد الوطني المشارك في جنيف 2 ناصر باقرتوز يكشف خبايا وكواليس المفاوضات

لولا التزام صنعاء واستمرارها بإرسال مرتبات الموظفين، لكان الوضع كارثياً بحضرموت

الحسمية - خاص:

يتساءل الكثيرون عن مؤتمر (جنيف2)، وعن الأسباب التي حالت دون تحقيق أية نتائج من انعقاده، وماذا استفاد الوطن من ذهاب الوفد الذي يمثلته إلى هناك؟ ورداً على تلك التساؤلات أجاب الأستاذ ناصر باقرتوز «يجب على الجميع أن يدرك أن كل القرارات الدولية التي شرعت لهذا الغدوان على بلدنا، صدرت بسبب غياب من يمثل الوطن ويحمل الصوت الحقيقي للشعب في المؤسسات الدولية أثناء إصدار تلك القرارات، هذا الغياب استغلته دول الغدوان، واستطاعت إقناع المجتمع الدولي بما تملكه من إغراءات البترو دولار، بأن القوى الوطنية والذين يدافعون عن وطنهم، هم متمردون على قرارات مجلس الأمن ولا يعترفون بالشرعية الدولية، مستغلين إمكانياتهم الإعلامية الهائلة في تشكيل وعي المجتمع الدولي وفق ما يريدونه. وقد كان هذا المؤتمر مصيدةً أرادوا خلالها إثبات تلك الإدعاءات، وبأننا لن نشارك فيها؛ لأننا لا نريد سوى لغة الحرب، ولكننا فوّتنا عليهم الفرصة بمشاركتنا في المؤتمر، ومن جانب آخر، أحب أن أؤكد بأننا ذهبنا لسويسرا لإيقاف الحرب على بلدنا وفك الحصار عن 25 مليون مواطن، وإيصال صوت اليمنيين للمجتمع الدولي بأن هذا الغدوان الجائر عليهم لا يمرر له على الإطلاق، وإيصال رسالة للمجتمع الدولي بأننا نتعاطى مع إيجابيات القرار الأممي بكل جدية ومسئولية، واشترطنا للمشاركة في المؤتمر إيقاف الغدوان، حينها أعلن هادي عن الهدنة، وعلى الرغم من عدم اقتناعنا بمسألة الهدنة؛ كوننا نريد إيقافاً شاملاً للغدوان وتثبيت وقف إطلاق النار بشكل دائم، وعلى الرغم من يقيننا التام من خرقهم للهدنة، ذهبنا لسويسرا واعتبرنا الهدنة مقدمةً وإثباتاً لحسن النوايا.

وفي أول لقاء لنا بالوفد القادم من الرياض، طرحنا مسألة تثبيت دائم لوقف إطلاق النار، فكان جواب وفد الرياض وبكل وضوح بأنهم جاؤوا للمفاوضات لتحقيق مطالب محددة «إطلاق سراح خمسة معتقلين فقط حدودهم بالإسم، وفك الحصار عن مدينة تعز»، فكان ردنا، بأن ما نسعى له أكبر مما تطرحون، لماذا لا يتم إطلاق سراح كل المعتقلين؟ ولماذا لا يتم فك الحصار عن اليمن بأكملها؟.. وأضاف الأستاذ ناصر ساخراً «بأن هؤلاء لم يأتوا ليتحدثوا عن وطن ولا يحملون هموم شعب، بقدر ما جاؤوا يطالبون بمطالب شخصية تهتمهم وتخدم مخططاتهم لا أكثر، اليمن وشعب اليمن لا يهمهم، والدليل على ذلك، عندما سألتهم لماذا يتوجب على المسافرين اليمنيين الهبوط في مطار بيشة السعودي، حيث يتم تفتيشهم وإذلالهم وإهانتهم هناك، وإجراءات التفتيش تتم في مطارات الدول التي يتوجهون إليها؟ هل تقبلون بإهانة المواطنين اليمنيين في مطار بيشة؟ إذا كنتم لا تقبلون، فلماذا لا يتم إلغاء مسألة الهبوط في مطار بيشة؟ وبذلك ستكون قد خدمنا الشعب كل الشعب، لكننا لن نلق منهم أي تجاوب مع هذا الطرح، وهذا دليل دامغ بأنهم لا يهتمون لا للشعب ولا للوطن، والمسألة لا تعدو مطالب محددة تخدمهم بالمقام الأول والأخير».

وأشار الأستاذ ناصر إلى أن «الأمم المتحدة أيدت كل ما طرحه الوفد الوطني، وأوضحت أن رفع الحصار عن اليمن كله يشمل رفع الحصار عن تعز، وهذا يعد خطأ شاملاً، وأن إطلاق سراح كل المعتقلين يعد أيضاً خطأ شاملاً. وجاء هذا التأييد بمثابة تسمية الجانب الذي يسعى للحل الشامل ومن يسعى للحلول الجزئية».

دور الأمم المتحدة وكواليس المفاوضات

وفي ظل التناقضات التي تجسدت في ردود أفعال الأمم المتحدة، والمثيرة للتساؤل والغربة، كان رد الأستاذ ناصر مختزلاً عجز الأمم المتحدة قائلاً: «على الرغم من إدراك الأمم المتحدة بأن الطرف الآخر هو المتعنت وهو الذي لا يسعى لحل حقيقي وشامل لكنها تعجز عن اتخاذ أي موقف جاد؛ كون هذه المؤسسة الدولية تديرها مجموعة من الدول والتي تربطها مصالح مباشرة مع السعودية، إضافة للمال السعودي الذي لعب الدور الأكبر في تجسير مواقف تلك الدول لما يخدم أجندتها في الغدوان على اليمن».

والذي لا يدركه المواطنون في اليمن بأن المفاوضات كانت تسير بشقين، الشق الأول كانت جلسات تفاوض مع وفد الرياض حتى العصر، وفي المساء تتم جلسات مع سفراء الدول، السفير الروسي والسفير الصيني والسفير البريطاني وسفيرة الاتحاد الأوروبي والسفير الأمريكي والسفير الهولندي والسفير الألماني، والذين جاؤوا لمراقبة مجريات المفاوضات عن كثب، بالإضافة لحضور وفود من السعودية والإمارات أيضاً.

ومن خلال تلك الاجتماعات مع السفراء، واطلاعهم على تفاصيل أطروحاتنا على طاولة التفاوض مع وفد الرياض، استطعنا إقناع كل من السفير الروسي والسفير الألماني والسفير الصيني وسفيرة الاتحاد الأوروبي بما طرحناه، حيث مارس هؤلاء السفراء الكثير من الضغوطات على



لماذا كل موانئ اليمن خاضعة

لحصار تحالف العدوان عدا موانئ حضرموت؟

لم أذهب إلى المفاوضات كممثل عن حضرموت أو الجنوب، وإنما ذهبت لأمثل كل اليمن وباسم كل اليمن

يكفينا أننا حققنا مكسباً مهماً

من خلال مشاركتنا في المؤتمر،

وهو إيصال الحقيقة للعالم

في سويسرا قدم لي أشخاص

تابعون لقوى العدوان عرضاً

بالحصول على اللجوء السياسي

وتقديم كافة وسائل المساعدة

والدعم وغيره من العروض المالية،

وكان الهدف تمريرك الوفد الوطني

ولم أذن شعبي

بات جلياً للعالم أجمع بأن

التفاضي عن القاعدة وداعش في

اليمن يتم بغطاء سعودي وأمريكي

تنازل أنصار الله عن مقاعدهم

من أجل أن نشارك نحن في

المفاوضات جعلني أشعر

بالمسؤولية الكبيرة تجاه وطني

والإماراتي لنقل أطروحاتنا بأنهم كانوا يتعتنون بدون أية مبررات مقننة، وذلك بسبب وقوف السفير الأمريكي إلى جانبهم ومساندته لهم وبقوة. وهنا اتضح لنا حقيقة ما كان يعنيه السيد القائد عبدالمك الحوثي بأن أمريكا هي من تقف خلف السعودية، وهي أساس المشروع الذي يستهدف اليمن، واتضح هذا جلياً لنا خلال المفاوضات.

ولكن يكفينا بأننا حققنا مكسباً مهماً من خلال مشاركتنا في المؤتمر، وهي إيصال الحقيقة للعالم والمجتمع الدولي، وكسبنا تأييد دول عظمى على رأسها روسيا والصين وألمانيا والاتحاد الأوروبي بما نطرحه وبأننا نسعى فعلياً لحل حقيقي وشامل، وبهذا التأييد نكون قد قطعنا على السعودية وأمريكا الطريق في إنجاح مخططهم الساعي لإصدار قرار أممي أقسى من القرار السابق في حق اليمن وشعبها يتم الزج بالمنظومة الدولية فيه وإحماهم في الغدوان على اليمن.

حضرموت والحقائق المغيبة عن

العالم

في واقع هذه المحافظة اليمنية المغيبة عن الإعلام عمداً من قبل دول الغدوان، تدور الكثير من الأسئلة عن مصيرها وعن مصير أبنائها ومؤسستها، يزيع الأستاذ ناصر الستار ويكشف مأساوية ما يجري هناك حيث قال: «أولاً أنا لم أذهب إلى المفاوضات كممثل عن محافظة حضرموت أو الجنوب، وإنما ذهبت لأمثل كل اليمن وباسم كل اليمن، وهذا هو السبب الرئيسي في تعرضي لهجمات إعلامية من قبل وسائل حزب الإصلاح الإعلامية وشركائهم، ولأنني ضد الغدوان، وفي سويسرا قدّم في بعض الأشخاص التابعين لقوى الغدوان عرضاً بالحصول على اللجوء السياسي وتوفير الحماية في وتقديم كافة وسائل المساعدة والدعم وغيره من العروض المالية، حيث كان الهدف الحقيقي هو تمزيق الوفد الوطني، وهذا الذي لم ارتضيه بالطلق، فتنازل أنصار الله عن مقاعدهم من أجل أن نشارك نحن في المفاوضات جعلني أشعر بالمسؤولية الكبيرة تجاه وطني وأبناء وطني في تخفيف معاناتهم وإيقاف هذا الغدوان الظالم عليهم، هل يظن هؤلاء المرتزقة بأن الجميع مثلهم بإمكان دول الخليج شراء ضمائرهم بالمال؟. والحمد لله بأننا لم نخن ثقة أنصار الله وثقة شعبنا.

ومن جهة أخرى أنا أعلم وأدرك يقيناً بأن القاعدة تسيطر كلياً على حضرموت وما يجري في حضرموت يصعب على أي شخص شرحه، وهذا ما طرحته على طاولة المفاوضات وأغضب وفد الرياض لدرجة حصول مشادة كلامية بيني وبين عبدالعزيز جباري أحد أعضاء وفد الرياض، وكأنهم لا يريدون طرح ملف حضرموت بالطلق على الرغم أنها واقعة تحت سيطرة تنظيم إرهابي يهدد سكانها بالموث والدمار، مما اضطر الموقف لتدخل مبعوث الأمم ولد الشيخ وحسم الموقف بقوله القاعدة جزء من المفاوضات وينبغي علينا طرحها في المفاوضات، وأشار تقرير للأمن العام للأمم المتحدة بأن تنظيم القاعدة يحتل حضرموت ويسيطر على كافة موانئها ومؤسستها، وكان هذا مكسباً مهماً لنا في المفاوضات، فلا يزايد هادي علينا بقوله بأن قواته تسيطر على 70% من الأراضي اليمنية، فهذا اعتراف من الأمم المتحدة بأن حضرموت تحت سيطرة تنظيم القاعدة سيطرة كاملة، إلا إذا كان يعتبر القاعدة جزء من شرعيته ومن قواته. وهذا ما يدعو الجميع للتساؤل: لماذا كل موانئ اليمن خاضعة لحصار تحالف الغدوان عدا موانئ حضرموت؟ لماذا لم يسمع أحد أن طيران الغدوان شن ولو غارة واحدة على تنظيم القاعدة في حضرموت على الرغم من أنها تتشدد وتدعي بأنها تحارب الإرهاب؟ الأمر بات جلياً للعالم أجمع بأن التفاوض عن القاعدة وداعش في اليمن يتم بغطاء سعودي وأمريكي واضح للعيان، وهذا ما لمسناه من خلال لقائنا بسفراء الدول حيث أوضحوا لنا إدراكهم لهذه الحقائق.

وأما ما تعانيه حضرموت على أرض الواقع من سطوة هذا التنظيم فهو الأمر الذي يصعب شرحه، فابناء المحافظة يرزحون تحت جبروت هذه العصابات الإجرامية، فلا يجرؤ أحد على مخالفتهم أو معارضتهم في أي شيء، ولا يستطيع أي أحد هناك انتقاد السعودية أو أية دولة من دول الغدوان، وكان التنظيم قد أولكت إليه مهام الذود عن سيرة وسعة هذه الدول، المسموح به فقط انتقاد وشتم أنصار الله والمؤتمر الشعبي العام، وغير ذلك حرام وممنوع، عقوبته السجن أو القتل. ووصل الأمر بهم لدرجة من الإجماع أن قاموا بنيش قبور الصالحين وذبح المواطنين في الساحات علناً لاقتراحهم بعض الأخطاء البسيطة. باختصار لقد أصبحت حضرموت عبارة عن سجن كبير، وكل مقدرات وعائدات المحافظة المالية تذهب إلى صالح تنظيم القاعدة، ولولا التزام صنعاء واستمرارها بإرسال مرتبات الموظفين، لكان الوضع كارثياً، لهذا نشكر القائمين في صنعاء على رعايتهم لبناء حضرموت واستمرارهم في القيام بواجبات الدولة، وهذا هو مفهوم الشرعية الحقيقي، في حين يتشدد هادي وبحاح بالشرعية التي تتصلت وتخلت عن أبناء حضرموت في هذه المحنة

من وحى خطاب قائد الثورة في ذكرى المولد النبوي

غاية المشروع الصهيوأمركي استعباد الشعوب

الحسمية - محمد الوريث:

يُجلى قائدُ الثورة اليمَنية سِماحهُ السَّيِّد عبدالمك بدر الدين الحوثي، بوضوح في خطابه الأخير في ذكرى إحياء فعالية المولد النبوي الشريف لهذا العام، بأن المعركة مع العدو (ليست معركة دفاع عن أرض فقط، وفي هذا بُعد استراتيجي ومُهمّ لأبعاد المرحلة التي تعاشيها بلادنا في ظل غُدوان وحصار غاشم أمريكي إسرائيلي تنفذه أدوات محلية.

ويقدر ما وُضِح السَّيِّد أهمية الدفاع عن الأرض وضرورة مضاعفة الجهود والتَّحرُّك الجاد والمسؤول للتصدي لهذا الغُدوان، إلا أنه كان حريصاً أن يضع الجميع في الصورة الشاملة والبُعد العميق للغُدوان على اليمَن، والذي هو جزء من مشروع أكبر يستهدف الأمة ككل.. ويقول السَّيِّد «شُعْبنا اليمَنِي وهو يُعاني من هذا المحنة الكبيرة والعظيمة وهو يُستهدف بدون أي حق بدون أن يقترب ذنباً يبرر لأولئك المعتدين ما يفعلونه به وما يرتكبونه بحقه من أبشع الجرائم وأفْظع الاعتداءات، يستهدفون الحياة ويستهدفون الأرض، يعملون على إذلال وتركيع هذا الشعب الحر العزيز المسلم ومن حوله المنطقة بأكملها تعيش الأحداث الجسامَ وتعيش واقعاً استثنائياً مليئاً بالفتن، مليئاً بالحروب، مليئاً بالأزمات؛ نتيجة الاستهداف الكبير لهذه المنطقة ولشعوبها بأكملها، الاستهداف لهذه الأمَّة جمعاَ بهويتها الإِسلامية في أخلاقها وفي قيمها، واستهداف لها أيضاً كأمَّة؛ بغية تفكيكها وبُعْثرتها وتمزيقها والسيطرة التامة لها وال إخضاع لها والإذلال لها والاستعباد لها».

ويؤكد السَّيِّد عِبرَ التمهيد بوصف واقع الأمَّة المأساوي اليوم وحجم الغُدوان والاستهداف لها بأن المشروع أكبرُ من احتلال منطقةٍ ما أو إخضاع جزءٍ معيَّن من بلاد، وإنما الأمَّة بأكملها غُرْضَةٌ للاستهداف من قبل المشروع الأمريكي الصهيوني في المنطقة، وهو الأمر الذي يظهر جلياً عند النظر إلى الخريطة العربية اليوم، والألم من هذا بأن السَّيِّد أكَّد أن النتيجة التي يريجوها العدو من كلِّ هذا الاستهداف هو «إخضاع الأمَّة بأكملها وإذلالها واستعبادها، وهو أمرٌ يبدو أكبر من الجغرافيا وإن كان متصلاً بها بشكل رئيس، حيث أن العدو بقرر ما يهدف إلى احتلال البلدان العربية وتدميرها إلا أنه ينظر في الإطار الأوسع بغية تركيع الشعوب وإخماد جذوة الثورة المشتعلة لدى الملايين من أبناء الأمَّة الذين يطمحون إلى واقع أفضل. وهو أمر بالغ الخطورة، إذ أنَّ الاحتلال العسكري يمكن طرده ومقاومته طال الوقت أو قَصُر، وإنما استهداف الوعي وزرع الفتن وتدمير هُويَّة الأمَّة وتغييب أي مشروع لها هو الأكثر خطورة والذي قد يؤدي بواقع الأمَّة إلى ضياع أكبر لسنوات وربما عقود. خاصة وأن العدو يستهدف اليوم الأمَّة بأدوات محسوبة عليها ويعمل بكل إمكانياته لفرص هذا المشروع الذي تبدو تجلياته واضحة في اليمَن والعراق وسوريا وليبيا، والقائمة مرشحة أن تزيد فالجميع في دائرة الاستهداف.

ويؤكد السَّيِّد بأن علاج هذه المشكلة وسبل التصدي لهذا المشروع يمكن في تحرُّك جادٍ وواعٍ لكل الأمَّة لمعالجة أسباب واقعه المأساوي والمتمثلة في «الاحتلال الرهيب في الوعي والاحتلال الرهيب في القيم والأخلاق وغياب المشروع الحقيقي للأمَّة»، والمفترض أن للأمَّة رسالةً ومشروعاً وهدفاً تبني واقعه؛ لتكون أمة عظيمة قوية، تقدم النموذج العالمي كأمة حضارية راقية واقعه قائمٌ على الأخلاق وعلى القيم وعلى العدل، وتنشر الحق والخير إلى أرجاء العالم، وتتميز بوعيتها بالدور الاستخلافي للإنسَان في الأرض».

ويأتي طَرُح السَّيِّد هذا في إطار واقع الأمَّة ككل لمواجهة جاهلية اليوم والتي أثبتت أنها أكثر قبحاً من الجاهلية الأولى، ولم يخاطب السَّيِّد الشعب اليمَنِي على جذة، وإنما كلَّ مسلم هو يتحمل مسؤولية دوره الديني الاستخلافي في الأرض.

وهو ما ينسجم مع الواقع في اليمَن أيضاً مع الأخذ بخصوصيتها، وقد قال السَّيِّد «المسؤولية كبيرة؛ لأنَّ المعركة ليس فقط دفاعاً عن أرض، صحيح أن المستهدف احتلال الأرض اليمَنية، واحتلال اليمَن بأكملها هدفٌ لأمريكا وهدفٌ مغرٍ لإسرائيل ومطمعٌ للسعودية، وهي لا تؤدي إلا دوراً للآخرين وإلا ليس لها مشروعٌ في المطلق نهائياً، ليس لها أي مشروع على الإطلاق، هي تتحرَّك في مشروع أمريكا ومشروع إسرائيل، لكن المسألة أكبر، المسألة مسألة حرية، هم يريدون استعباد هذا الشعب».

وأنه من الطبيعي أن يأخذ كلُّ إنسان واع، هذا الكلام على محمل الجد، ليضاعف جهوده في إطار مواجهة الغزو الجغرافي ومحاولة احتلال الأرض، كما من المهم الاستعداد الديني والثقافي والفكري والمعرفي لمواجهة المؤامرة الكبرى التي تستهدف الأمَّة وتؤدي استعبادها وإخضاعها بالكامل، يضع السَّيِّد في هذا الخطاب منهجاً ثقافياً وفكرياً متكاملأً يبيِّن آليات التصدي لمشروع العدو والتحرُّك بحمل مشروع للأمَّة في أبهى تجليات القيادة القرآنية الواعية لاحتياجات ومقتضيات الأمَّة والمرحلة ولم يبق إلا أن ننفذ، وليس ذلك بصعب أو بعيد إذا صدقت النوايا وتحرَّك الجميع.

وأنتم الأعلون

حسن زيد



أنجز الوفدُ الوطنيُّ في مفاوضات سويسرا مهمتهُ بنجاح، وأثبت حُسْنَ نيةِ القوى التي يمثلها (الرافضة للْعُدْوَانِ المدافعة عن السيادة واستقلال القرار السياسي للشعب اليمَنِي)، وقدم الوفدُ أقصى ما يمكن أن يقدّمه من تنازلات، وأثبت للشعب اليمَنِي الذي يتعرضُ للحصار والقتل كُلَّ لحظةِ حرصه على وقف الحرب وتحقيق السلام واستعدادَه في سبيل ذلك أن يقَبَلَ بكل ما هو مطلوبٌ منه، وأعلنها بوضوح أنه

مستعدٌ لتقديم أيّة ضمانات تُعِيدُ لليَمَنِ السلام والأمن والاستقرار والسيادة الوطنية، وأكد على حرصه على الشراكة الوطنية والتزامه بعدم إقصاء أي طرف مهما كان ضعفه وضعف موقفه، كما أثبت للعالم ممثلاً بممثل الأمن العام وفريقه المساعد وسفراء الدول العشر ومَن أُضيف إليها أنه مفوضٌ تفويضاً كاملاً في اتخاذ أي قرار من شأنه رفع المعاناة عن أبناء الشعب اليمَنِي بمختلف مناطقهم واتجاهاتهم ومواقفهم السياسية، وتقيّد بعدم تسريب أيّة جُملة أو خبر له علاقة بالمفاوضات.

نعم لقد أثبت حُسْنَ النية لنا، نحن أبناء الشعب وللعالم أجمع، وأثبت لنا وللعالم أنَّ الإخوة الذين جاءوا من الرياض رغم احترامنا لهم لا يملكون أية سلطة أو صفة للتفاوض من أجل وقف الحرب، وكلما جاءوا به طلبٌ واحد، وهو الإفراج عن بعض المعتقلين (٣) أو خمسة، وفي الأخير معتقل واحد، ورفع الحصار عن ثلاث حارات في مدينة تعز، فقط لا غير، أي أنه لا يهتمهم حتى استعادة السلطة التي يتحذّثون باسم شرعيتها.

أثبت الأخوة وفد الداخل الوطني أنه مسؤولٌ عن الشعب اليمَنِي كله، وفي سبيل ذلك قبلوا صراحةً وبدون موازنة بتنفيذ القرار ٢٢١٦، وطالبوا به الاتفاق على آلية لتنفيذ بنوده، واستجابوا حتى للمطالب التعجيزية التي قدمها الطرف الآخر.

أثبتوا حُسْنَ النية وفي المقابل العكس، أثبت الطرفُ الآخر أنه مجرد غطاء وواجهة ودُعيّ؛ لتبرير استمرار الحرب والْعُدْوَانِ والحصار والتجويع والقتل والدمار.

والمتابع لتطوّرات المشاورات، بدءً من جنيف واحد وما تعرض له وفدُ المكونات السياسية من عرقلة وحصار، ومشاورات مسقط، وقبلها صنعاء مع المبعوث الدولي وبعض السفراء المهتمين والتي أنتجت النقاط العشر فالسبع فرسالة أنصار الله والمؤتمر للأمين العام، ثم جدول عمل المفاوضات وضوابطها... إلخ.. المتابع يلحظ أنه كلما استجاب الوفد الوطني للمطالب كلما تطوّرت هذه المطالب أو تغيّرت أو غُذلت وحرفت، وكلما أكّد الوفدُ الوطني رغبته وحزّضه على تحقيق السلام، تضاعف التصعيد العسكري وزادت بشاعةُ الْعُدْوَانِ حدةً وإصراراً على الاستمرار في سفك الدم اليمَنِي وتدمير مقدراته.

لماذا؟

لأن دول الْعُدْوَانِ والمجتمع الدولي يسيئون قراءة دوافع الوفد الوطني وقيادته، يعتقدون أن الجهد الذي يبذله لوقف الْعُدْوَانِ بكل أشكاله والعودة إلى سلام ناتج عن ضعف وإنهاك وقُرب الهزيمة. هم لا يدركون أن المسؤولية الدينية والوطنية التي يستشعرها مَن يعيشون وأهلهم عُرضة للقتل تجاه مَن يُقتلون وتجاه المقدرات اليمَنِيّة والعربية التي تُدمّر، هذه المسؤولية هي الدافع لتقديم التنازلات وليست الضعف والإنهاك.

دول الْعُدْوَانِ ومدوبوهم يُسقطون على الوفد الوطني مشاعرهم وقيَمَهم؛ ولذلك يسيئون فهم الموقف ويستمدّون منه طاقةً للإيغال في الجريمة والقتل والدمار.

ولأن الأمر كذلك فإن المرونة التي أبداهها الوفدُ الوطني والقوى الرافضة الْعُدْوَانِ المدافعة عن السيادة والاستقلال تتحمّل جزءاً كبيراً من المسؤولية في تمادي العدو وجُراًءة ممتلئة وجهل المجتمع الدولي بالنفسية اليمَنِيّة التي تقا تل دفاعاً عن الحرية والكرامة والاستقلال.

نعم الاستمرارُ في إعطاء الانطباع بأننا (نشعُرُ بالضعف ونخشى الهزيمة) تُفري المعتدي على مواصلة عُدْوَانِه وتمتصُ الضغوط الدولية الداعية لوقف الحرب.

نحن نتحمّلُ جزءً من المسؤولية في تمادي المعتدي (رغم خساراته التي تكاد تقتل وجوده كأنظمة)؛ لأننا بالاستمرار في محاولة اللهاث خلف سراب أن المجتمع الدولي يريد منا أن نبرهن على حُسْن نيتنا ونقدّم الضمانات التي تعزز الثقة وسيوقف الحرب إن فعلنا، إنما نوصل رسالة خاطئة مضمونها أن الْعُدْوَانِ وعملاءه قادرون على كسر إرادتنا وحسم الصراع عسكرياً.

علينا بعد أن استفدنا وسائل إثبات حُسْن النية إدراكُ الخطأ الذي وقعنا فيه وأوقفنا غيرنا فيه، والإعلان بوضوح أن قدرتنا على الاستمرار في الصمود والمواجهة قابلة للاستمرار حتى يوم القيامة، كما قال السَّيِّدُ عبدالمك الحوثي، وأن الشعب الذي قضى على جحافل العزو الأجنبي عبر التاريخ ونهض وينهض كُلّ مرة من الحُفَر والعُثَرَات لِقَادَرِ اليوم في ظل انتشار الثقافة الجهادية على القتال لْعُقود وأجيال، وليعرفوا أننا بالحرب نربح الشهادة والنصر، ولا يوجد ما نخسره أكثر.

لنوقف اللهاث نحو إرضاء العدو وإثبات حُسْنِ النية له؛ كي لا نطيل أمد الْعُدْوَانِ ونمنّيه بالاستسلام.

داعش وبلاك ووتر ..

لماذا وكيف اجتمعا في اليمن؟



ترتيب جديد للمنطقة.

بلاك ووتر في اليمن

نظرا لاشتهارها بالأعمال القذرة واجهت بلاك ووتر كثركة أمنية خاصة مشكلات قانونية، اضطرتها للبحث عن ملاذ آمن لاستئناف أنشطتها. وهذا ما حدث بالفعل، حينما تعاقدت الشركة مع الحكومة الإماراتية، التي كلفت الشركة بتشكيل قوة سرية من المرتزقة. وللغطية على سمعتها السيئة قامت في عام 2010 بتغيير اسمها إلى XE .

ووفقا لما ذكرته « نيويورك تايمز» فإن الشركة تلقت 529 مليون دولار لتشكيل قوة سرية من المرتزقة مؤلفة من 800 عنصر أجنبي للقيام مهام خاصة داخل الإمارات وخارجها، وحماية أنابيب النفط، وناطحات السحاب، ومساعدة الإمارات على التصدي لأي تهديد داخلي أو خارجي. ويقدر راتب المقاتل 150 دولار في اليوم الواحد. وحسب وضع الأعمال التي تقوم بها الكتيبة فإن راتب المقاتل يرتفع عند مشاركته في القتال ليصل إلى 1000 دولار أمريكي يوميا.

وفي ظل الهجمات النوعية التي أجريها، ظهر والمشاركة الإماراتية في العدوان وفي غزو البلاد، ظهر مرتزقة «بلاك ووتر» تحت مسمى جنود كولومبيين. وتعتبر كولومبيا مركزاً محورياً في استقطاب مجندي «بلاك ووتر» وتدريبهم بحكم النفوذ الأمريكي في هذا البلد الذي يصفه الكثير من المتابعين بأنه «إسرائيل أميركا اللاتينية».

ولجأت قوات العدوان إلى استجلاب مرتزقة من الخارج في الحرب على اليمن بعد أن فشلت ومرتزقتها في الداخل في تحقيق انتصارات ميدانية أمام صمود وبسالة الجيش واللجان الشعبية.

وإضافة إلى الهجمات النوعية التي أردت بالمثل من القتلى في صفوف الغزاة، فإن توشكا 2 باب المندب أصاب مختلف المجاميع الغازية لليمن، فاختلط الدم الأمريكي والإسرائيلي بالسعودي والإماراتي والمغربي.

خطاب قائد الثورة

وقد أشار إلى هذه الحقيقة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي في خطابه الأخير بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف، مؤكداً أن النموذج اليوم القائم والموجود في عدن وفي أبين وفي لحج يؤكد أن الأمريكي والإسرائيلي والسعودي، قد جلبوا داعش والقاعدة إلى عدن، في إطار الفوضى العارمة والغلبة على كُلّ شيء. وأوضح قائد الثورة الشعبية إن دور داعش والقاعدة في منطقتنا العربية هو أن تقوض كُلّ الكيانات القائمة، وأن تضربَ الأمّة، وتهيئتها للاحتلال المباشر من قبل أمريكا واسرائيل. وقال: هذا هو دورُ داعش والقاعدة وهذا ما يراء لها، ولذلك رأينا ما يريده أولئك في بلدنا.. بلاك ووتر الأمريكية هي وجه أمريكا وهي إرادة أمريكا وهي مشروع أمريكا مع داعش والقاعدة في اليمن وفي البلدان العربية.

مضيفاً في خلاصة عميقة: إن من أهم ما نستفيده من حقيقة الأحداث، أنه في باب المندب في ضربة التوشكا في ضربة ذلك الصاروخ امتزج هناك الدّم الأمريكي والإسرائيلي والسعودي وكذلك الإماراتي والداعشي والقاعدي.. هناك كانوا جميعاً مجتمعين في خندق واحد في مشروع واحد في اتجاه واحد، واختلط ذلك الدم لأنهم جميعاً شيء واحد وتوجه واحد وكلهم يخدمون مشروعاً واحداً.

وفي داخلها أيضاً، مشيراً إلى إن الحملة على «سوريا» مُضافا إليها الحملة على «إيران» توشك أن تحول الصراع الرئيسي في الشرق الأوسط من صراع عربي إسرائيلي، إلى صراع سنّي شييعي وتلك فتنة أخرى في دار الإسلام نفسه وفي قلبه، و خطيئة كبرى، حسب تعبيره.

وبالإضافة إلى دورها في العراق وسوريا، قالت مصادر صحفية أن بلاك ووتر سعت مستخدمة ما لديها من جماعات ضغط، لكي تحصل على عقود في إقليم دارفور بالسودان لتعمل كقوة سلام، وفي مسعى من الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش لتمهيد الطريق أمامها للبدء في مهمة تدريبية هناك، قام برفع العقوبات عن الجزء المسيحي من جنوب السودان. حيث أشار ممثل إقليم جنوب السودان في واشنطن إلى ذلك، على أن تبدأ شركة “بلاك ووتر” أعمالها في تدريب قوات الأمن في جنوب السودان.

داعش اللاعب الجديد

في خضم الأحداث الأخيرة توارت بلاك ووتر عن المشهد مؤقتاً، لتفسح الطريق أمام لاعب جديد يستخدم نفس أساليبها المتوحشة، ويخدم ذات الأجندة لكن بغطاء إسلامي.

تأكيداً على ذلك يذهب الدكتور خيام محمد الزعبي إلى إن الولايات المتحدة وبعد انسحاب قواتها من العراق تعرضت إلى انتقادات شديدة من جانب إسرائيل واللوبي الصهيوني، لخشتيتها من استعادة العراق لدوره، وإعادة بناء جيشه، فكان الدافع باتجاه تقسيم العراق، دون التورط بتدخل عسكري مباشر على الأرض، واختيرت «داعش» للقيام بهذا الدور بتمويل غربي حتى تطمئن إسرائيل وتزيل عن كاهلها الخوف من الجيش العراقي.

ويكشف الزعبي عن الألعاب الأمريكية والأوروبية التي ساعدت داعش على التمدد في الأراضي العراقية والسورية، تمهيداً لتقسيم وتجزئة العراق الذي يفضي إلى سقوطها في قبضة الاحتلال الغربي مرة أخرى. وخلص إلى القول: إن العراق، الذي بات يغرق في العنف والفوضى، التي تمارسها الميليشيات المسلحة والجماعات المرتزقة، في ظل الفوضى غير الخلاقة لن تنتج سوى مزيداً من العنف والموت والدمار والخراب، وهنا لا بد من القول إن ما جرى في المنطقة وما يزال هو مصلحة أمريكية إسرائيلية بالدرجة الأولى وإعادة

الحسم - عبدالله علي صبري:

تشهد المنطقة العربية صراعات دامية طالت نسبياً، وتعمقت بفعل التدخلات الخارجية التي بلغت ذروتها في 2003، حين أقدمت أمريكا على احتلال العراق تحت ذرائع انكشف زيفها فيما بعد، ولكن بعد فوات الأوان، حيث كان مشروع الشرق الأوسط الكبير قد دخل سكة التنفيذ تحت عنوان «الفوضى الخلاقة»، والتبشير بربيع ديمقراطي يقوم على أنقاض الفوضى والاحتلال، بالتماشي مع المشروع الصهيوأمريكي بالمنطقة، وضمان أمن اسرائيل، وتدفع النفط الرخيص إلى أمريكا والدول الكبرى.

وعاشت العراق ولا تزال مخاضاً داميا في ظل صراع المشاريع الداخلية وتغلغل النفوذ الأمريكي، الذي وجد نفسه مرغماً على الانسحاب العسكري المباشر، لكن بعد أن أخذن بلاد الرافدين بجراح غائرة وانقسامات طائفية وأثنية حادة وصولاً إلى تهديد وحدة الأراضي العراقية في ظل سيطرة ما يسم بتنظيم الدولة الإسلامية (داعش) على جزء كبير من أراضي سوريا والعراق.

البداية

قبل داعش كانت واشنطن قد استخدمت شركات الحماية الأمنية الخاصة في إطار زعزعة أمن العراق وتأجيج الصراع السني- الشيعي بين ابنائه، بل وتفجير المنطقة برمتها على وقع ما حدث ويحدث في العراق.

ففي 2003، وفي ظل الاحتلال الأمريكي استعان الحاكم العسكري للعراق بول بريمر بشركات الحماية الأمنية الخاصة ومنحهم الحصانة ضد أية ملاحقة، وبناء عليه حصلت “بلاك ووتر” على عقد بقيمة 27.7 مليون دولار، وتعاقدت الشركة مع (فرسان مالطا) المشوبهين، واستقدمتهم لتأمين حماية منشآت الاحتلال، وللقيام بالأعمال القذرة ومن بينها قتل المواطنين العراقيين، وإحالة تلك الجرائم إلى الصراع الطائفي الذي أنعشته سياسات واشنطن ووسائل الإعلام الغربية والعربية التي تدور في فلكها.

لم تتحقق الأهداف الأمريكية على النحو المطلوب في العراق، وفي ظل الأشهر الأولى لولاية اوباما كان واضحا أن السياسية الأمريكية تتجه نحو الانسحاب العسكري من العراق وأفغانستان، وإن تحقق الانسحاب الأمريكي العسكري من العراق في 2011، فإن هذا العام نفسه كان فاتحة متغيرات دراماتيكية، سمحت للبيت الابيض بالعودة إلى المنطقة على جناح الربيع العربي ذي الصبغة الإخوانية، واتجهت الأيدي الأمريكية إلى العبث بوضع سوريا بزعم دعم الثورة الشعبية.

وكشف الكاتب العربي الشهير محمد حسنن هيكل أن لبلاك ووتر دوراً في الأحداث الدامية التي عرفتها سوريا منذ 2011 ، ولا تزال. موضحاً أن ستة آلاف من عناصر الشركة كانوا يعملون داخل وخارج سوريا.

وقال هيكل في حديث صحفي أن «بلاك ووتر» – الشهيرة بتاريخها الخفي والدامي – لبيع خدمات السلاح موجودة – وإن باسم جديد – حول «سوريا»



من استحقاق السلم والشراكة إلى الخيارات الاستراتيجية

اليمن في 2015.. محطات في مواجهة المؤامرة الصهيوأمركية

الحسمية - إبراهيم السراجي:

يطوي اليَمَنِيُّون عامَ 2015 بشكلٍ مختلفٍ عن كُلِّ الأعوام السابقة، فقد شهدوا أكبر المؤامرات الإقليمية والدولية ضد بلادهم، وفيه أيضاً واجهوا بشكلٍ مباشرٍ القوى التي تقف وراء تلك المؤامرات، بعد سنين طويلة من مواجهة أدواتهم، وفي ذات الوقت شهد العالم نفسه صموداً يمينياً قلَّ نظيرُه في العالم بمواجهة عدوان لم يستثن أحداً من أهدافه وحصاراً شاملاً لم تشهده أية دولة من قبل.

• الانقلاب على استحقاق اتفاق السلم والشراكة

على عكس أسلوب المنتصر الباغي الذي يفرضُ شروطه بعد انتصاره في أية معركة، إلا أن قوى ثورة 21 سبتمبر لم تسلك ذلك الطريق وفور إسقاط قوى النفوذ توجهت قوى الثورة إلى دار الرئاسة لتتوَّعَّع مع جميع المكونات السياسية اتفاق السلم والشراكة الذي يعطي الحق لجميع المكونات بالدخول في مرحلة حقيقية من الشراكة الفعلية عكس ما فرضته المبادرة الخليجية على ثورة 11 فبراير.

إنَّ بدأ اليَمَنِيُّون عام 2015م وهم يتطلعون لتنفيذ اتفاق السلم والشراكة لإنهاء الصراعات التي شهدتها البلاد، غير أن القوة السياسية على رأسها الإصلاح والرئيس الفار عيديره منصور هادي لم تؤمن بالاتفاق رغم توقيعها عليه وظلت تتلقى التعليمات من الأمريكيين والسعوديين في محاولات مستمرة لإجهاض الاتفاق.

شكل الفشل هادي بموجب التفويض الذي حصل عليه، حكومة برئاسة خالد بحاح ولم يأخذ في الاعتبار شروط التفويض الذي حصل عليه ولم يستشر مستشاريه الذين جرى تعيينهم بناءً على اتفاق السلم والشراكة للإسهام في مشاورات تشكيل الحكومة، وعلى مضض تم القبول بتلك الحكومة رغم كُلِّ الملاحظات، لكن هادي وحكومته بتعليمات أمريكية وسعودية سعوا للتنصل من جديد عن تنفيذ بنود اتفاق السلم والشراكة، وكان هادي قبل تشكيله حكومة بحاح قد اجتمع بالسفير الأمريكي وخرج ليفاجئ الجميع بتعيين مدير مكتبه أحمد عوض بن مبارك رئيساً للحكومة، في خطوة فاجأت الجميع، بما فيهم مستشاروه، الذين لم يعلموا بخطوته التي اتضح أنه اتخذها بناءً على أوامر من السفير الأمريكي لتشهد العاصمة في ذلك الحين المأساة التي تمثلت بالانتحاري الذي فجر نفسه بميدان التحرير بين المظاهرين ضد تعيين بن مبارك وأوقع عشرات الشهداء والجرحى.

• إستقالة الفار هادي وحكومته.. فاتحة المؤامرة

في 22 يناير قدَّم الفار هادي استقالته من منصبه كرئيس للجمهورية، وما هي إلا ساعاتٍ وقدم خالد بحاح استقالته أيضاً كرئيس للحكومة دون أن يعلم أعضاء حكومته بذلك؛ لتتضح الرؤية في ذلك الحين أن أمريكا والسعودية أوعزتا إليهما بذلك بعد أن أفضلت للجان الشعبية المؤامرة التي كانت تهدف إلى تمرير مسودة الدستور التي صاغها هادي ومن معه على غير ما تم الاتفاق عليه، فكانت الاستقالات بهدف خلق فراغ سياسي يعقب مسار ثورة 21 سبتمبر ويحملها العبء، وفي محاولة للضغط على قوى الثورة للرضوخ للمخططات الأمريكية بشأن الدستور ومسألة الأقاليم التي كانت مطروحةً في ذلك الوقت وسعي أمريكا لإقرارها دون دراسة بهدف خلق صيغةٍ تسهِّل تقسيم البلاد.

عقبَ تقديم الفارْ هادي ورئيس حكومته استقالتهما بخمسة أيام خرَّج السيدُ عبدُالمك الحوثي بخطاب متلفزٍ ألقاه في 27 يناير وعلّق على أن خطوة اللجان الشعبية كانت في سياق العودة للاتفاق المبرم والالتزام، وقال في خطابه: «كان يُفترضُ أن تلقى هذه الخطوة، بمطالبها وما رمت إليه وسعت لتحقيقه، أن تلقى بالحد الأدنى تفهماً، تفهماً من الجميع، وتفاعلاً إيجابياً، ولكن كانت الخطوة الغريبة، غريبة في مقابل ما حصل، في مقابل ما طُوبى به، في مقابل ما سعيينا إليه، كانت الخطوة الشاذة غير السليمة هي الخطوة التي تمثلت باستقالة الرئيس وكذلك تقديم الحكومة

لاستقلالتها».

في ذات الخطاب وبينما كانت القوى المرتبطة بالخارج تنتظر رضوخ قوى الثورة للضغط بفعل استقالة هادي وحكومته إلا أن السيد عبدالمك الحوثي قال معلقاً على الاستقالات تلك: «نحن ندرك ولربما الجميع يدرك، أو الأكثر يدرك، أنها كانت خطوة تهدف إلى مناورة، يعني كانت خطوة غير جادة، الهدف منها مناورة من أجل الابتزاز، من أجل العمل على فرض تلك الاتفاقات التي يسعون لفرضها في الواقع، ولكن.. رُب ضارة نافعة». بكلمة «رُب ضارة نافعة» التي قالها السيد الحوثي في خطابه أدركت القوى المرتبطة بالسعودية أنها فشلت في ابتزاز الثورة، ولذلك ولأسباب براغماتية خالصة ذهبت المكونات السياسية للمفاوضات السياسية في فندق موفيمبك برعاية المبعوث الأممي إلى اليَمَن في حينه إسماعيل ولد الشيخ، وكانت لدى تلك المكونات قناعة بتجاوز مرحلة هادي والسير في طريق الوصول إلى فترة انتقالية بمشاركة المكونات السياسية كلها.

• الإعلان الدستوري.. الثورة تؤكّد جديتها في الخروج من حالة الجمود

منذ استقالة هادي وحكومته جرت المفاوضات برعاية أممية بغية التوصل لاتفاق سياسي للمرحلة المقبلة إلا أن بعض المكونات المرتبطة بالسعودية

على رأسها الإصلاح ظلت تماطل، ففي حين كان ممثلو الإصلاح في تلك المفاوضات يتوصلون إلى اتفاق مع القوى الأخرى كان الحزب بتعليمات سعودية يعود بعد ذلك بساعات ويصدر بيانات تؤكّد تمسكه بشرعية هادي رغم أنه كان يصر على استقالته وبذلك يتم نسفُ الاتفاقات.

وأعطيت للقوى السياسية مُهلَةٌ معلنَةٌ للتوصلُ إلى اتفاق يُخرُج البلاد من حالة الفراغ السياسي، إلا أن المهلة انتهت ولم تتوصل المكونات السياسية لأي اتفاق فكان الإعلان الدستوري.

في 6 فبراير ومن داخل القصر الجمهوري وبحضور سياسي وقبلي وعسكري كبير تم الكشف عن «الإعلان الدستوري»، والذي أوضح في مقدمته أنه جاء بعد أن بذلت «المكونات السياسية المؤمنة

بثورة الـ11 من فبراير والـ21 من سبتمبر، جهوداً مضنية لإحتواء الموقف، وإقناع المكونات السياسية بمبدأ السلم والشراكة للخرق بالوطن من الفراغ الذي خلّفته الاستقالة المفاجئة وغير المبرّرة لرئيس الجمهورية والحكومة.

ولكن تلك الجهود قوبلت بالتعطيل والرفض والتنصل عن المسؤولية الوطنية، واستمرت بعض المكونات في نهجها الانتحاري وتفریطها بالصلحة الوطنية.

وأقر الإعلان الدستوري 15 مادة والذي نص على تشكيل مجلس وطني، وتشكيل مجلس رئاسي، واختصاص اللجنة الثورية باتخاذ كافة الإجراءات والتدابير الضرورية لحماية سيادة الوطن وضمان أمنه واستقراره وحماية وحريات المواطنين، ويمكن العودة إلى نص الإعلان الدستوري للتعرف على كافة مواده تلك.

• مغادرة السفير الأمريكي وكواليس المؤامرة القادمة من الخارج

في 9 فبراير وعقب أيام من الإعلان الدستوري غادر السفير الأمريكي العاصمة صنعاء بعد أن فقد القدرة على التحرك خارج السياق الدبلوماسي المتعارف عليه بعد أن اعتاد على التحرك بحرية

وامتلاك سلطات تطعن في سيادة البلاد في فترة حكم الفار هادي؛ ليجد أن وجوده لم يعد مفيداً، حيث غادر العاصمة صنعاء، وهناك في واشنطن بدأت المؤامرة التي دفعت بمزيد من الماطلات في الوصول إلى حل سياسي بينما كانت واشنطن والرياض تعدان المُدَّة للعدوان.

• إغتيال المناضل عبدالكريم الخيواني

بالتزامن مع ذكرى مجزرة جمعة الكرامة التي توافق 18 مارس جرى اغتيال الشهيد عبدالكريم

الخيواني أمام منزله بالعاصمة صنعاء، كانت

فاجعة اغتياله بما يمثله الخيواني من رمزية

للحريّات وحقوق الإنسان وما يمثله من رمزية

للنضال والثورة خطوةً مدروسةً من قبل القوى

التي تقف وراء اغتياله باعتباره صوتاً مسموعاً

عالمياً سيُقبَسُ الكثيرُ من مخططات العدوان التي

كانت تُطبخ في واشنطن.

إغتيال الخيواني شغل الرأي العام المحلي والعربي والدولي، حيث أشارت بعضُ التقارير التي تناولت اغتياله «أن اغتيال شخصية وطنية بحجم الشهيد الخيواني، جاء لاستكمال خيوط المؤامرة التي تُدبر لليَمَن واليَمَنيين؛ بهدف وضع العصي في دولاب الثورة اليَمَنية، لحرها عن مسارها أو إيقافها، للحيلولة دون الوصول إلى أهدافها في التحرر من الهيمنة والتبعية للسعودية، وإسدال الستار على المسرحية الطويلة كُتبت فصولها في السعودية في زمن الملك محمد بن سعود، والتي فرضت على اليَمَن دورَ التابع الضعيف، والمسكون بانعدام الأمن والفوضى، والحُتاج دوماً للخارج بهدف دفع شبح الجوع عنه».

• العدوان السعودي الأمريكي.. حين تعلن المؤامرة عن نفسها

في 26 مارس تم استقدامُ الفارْ هادي بملابس عُمانية إلى الرياض في خطوة تجميلية للمخطّط الذي جرى الإعلان عنه بالغارات بعد ساعات من وصوله إليها، حيث استيقظ اليَمَنِيُّون ليلتها على وقع الغارات وإعلان السفير السعودي لدى واشنطن تبني بلاده وتحالفها للعدوان الذي انطلق ضد اليَمَنيين في طول البلاد وعرضها، وكانت خطوة السفير السعودي بإعلانه عن العدوان من واشنطن بالتزامن مع بيان مؤيد من قِبَل البيت الأبيض الذي أعلن مساندته اللوجيستية للعدوان.. كلها كانت كافية ليعرف اليَمَنِيُّون أنهم يواجهون عدواناً سعودياً أمريكياً بامتياز.

وقال بيان البيت الأبيض إنه يعلن: «عن موافقة رئيس الولايات المتحدة الأمريكية باراك أوباما، على تقديم دعم لوجستي واستخباراتي لعملية «عاصفة الحزم» العسكرية في اليَمَن». وفي ذلك الحين كانت الطائرات السعودية قد أنجزت أول مهمة بارتكاب أول جريمة حين استهدفت منزلاً بالعاصمة صنعاء ليسقط أول الشهداء والجرحى من المدنيين.

• المبعوث الأممي بن عمر يقدم استقالته ويؤكد «العدوان قتل العملية السياسية»

بذلت السعودية بمساندة أمريكية جهوداً كبيرة للتخلص من المبعوث الأممي إلى اليَمَن جمال بن عمر في ذلك الحين والذي أدرك أن الأمم المتحدة قادمة على الرضوخ للضغط الأمريكي والسعودية.

وفي 16 من أبريل قدّم المبعوث الأممي استقالته



من مهمته كمبعوث يمثل أمين عام الأمم المتحدة باليَمَن، وقال في مقابلة صحفية لاحقة «إن الوصول إلى اتفاق سياسي كان وشيكاً قبل بدء العدوان السعودي على اليَمَن، مما ساهم في تصلّب مواقف الأطراف المتنازعة.

ونقلت صحيفة «وول ستريت جورنال» عن بن عمر قوله أنّ العملية العسكرية في اليَمَن عقدت المسار السياسي في البلاد». وعاد بعد ذلك ليؤكد ما قاله في إحاطته الأخيرة لمجلس الأمن، وبذلك أكد أن العدوان السعودي سعى لإفشال أي اتفاق سياسي، وأكد صحة أن الرياض كانت توعّز لاتباعها بالماطلة في المفاوضات.

• صاروخ سكود بضرية واحدة حطّم مزاعم العدوان

في 21 أبريل كانت السعودية قد أعلنت في بيان عن وزارة الدفاع أنها أنهت مهمة «عاصفة الحزم» وقضت على أسلحة الجيش اليَمَني، بما فيها الأسلحة الباليستية، لكنها عادت لمواصلة عدوانها بشكل أشنع وبين مراحل العدوان الأولى كان الناطق باسم العدوان السعودي يؤكد مراراً أن طيران العدوان قد تمكن من تدمير الأسلحة التي تمثل خطراً على المنطقة، حسب زعمه.

وفي 6 يونيو أعلن الجيش واللجان الشعبية أن القوة الصاروخية أطلقت أول صاروخ من طراز سكود الباليستي باتجاه قاعدة خالد بن عبد العزيز الجوية في خميس مشيط في عسير جنوب غرب المملكة العربية السعودية؛ لتؤكد قوة الرصد أنه أصاب هدفه بدقة.

وبغض النظر عن زعم العدوان اعتراض الصاروخ، بينما كانت كُل المؤشرات تؤكد عكس ذلك، غير أن إطلاق الصاروخ بعد ذلك وما تلاه من الصواريخ الباليستية أسقطت مزاعم العدوان حول تمكنه من تدميرها، وهو ما سبّب له حرجاً كبيراً أمام العالم.

• توشكا صافر.. يبعثر أوراق الغزاة بمأرب

في 3 سبتمبر أطلقت القوة الصاروخية صاروخاً باليستياً من طراز توشكا استهدف قوات الغزو المرتزقة في منطقة صافر بمحافظة مأرب، وبما حققه من نتائج تمثلت بمقتل عشرات الغزاة والمرتزقة، فقد مثّل علامة فارقة في المواجهة مع الغزاة، وإلى جانب ما حققه فقد فضح دول العدوان التي ادعت نشرَ بطاريات الباتريوت لاعتراض الصواريخ، لتؤكد فشلها في اعتراض توشكا والصواريخ الباليستية، سواء التي أطلقت على مواقع الغزاة والمرتزقة بمأرب وتعز، أو على مواقع العدو السعودي بجيزان ونجران وعسير.

وحاز توشكا صافر على الاهتمام الأكبر رغم ما حققته الصواريخ التي من نفس طرازه من نتائج، إلا أنه كان أولى الضربات القوية التي أفقدت دول العدوان توازُنَها، وقد أكدت المعلومات أن 67 جُندياً إماراتياً لقوا مصارعهم، كما سقط 42 جُندياً سعودياً و16 جُندياً بحرينياً، إضافة إلى 12 جُندياً أردنياً، أما في ما يتعلق بالخسائر البشرية في صفوف مرتزقة حزب الإصلاح وعناصر القاعدة فقد أكدت مصادرنا أن ما يزيدُ عن 52 لقوا مصارعهم وعدد كبير جداً من الجرحى، وعلى صعيد الغتاد العسكري فقد دُمّر الصاروخ 25 عربة حاملة صواريخ من نوع مانستير وثلاث قاطرات وقود و4 ناقلات وأسعاف وعدداً من طائرات استطلاع وطائرتين أبانثي، واحترق عدد

كبير من الآليات العسكرية الأخرى، ما بين دبابة ومدعة، وقمرت المصادر أن مجموع ما تم إحراقه من هذه الآليات يفوق المائة آلية عسكرية.

وبالبحث في تاريخ نتائج العمليات العسكرية للصواريخ الباليستية نجدُ أن ما حقّفته القوة الصاروخية اليَمَنية سيظل رقماً قياسياً في تاريخ العمليات الصاروخية يصعب تكرارُه إلا من قبل القوة الصاروخية نفسها، ففي حين أكد الخبراء أن صاروخ توشكا الأول في صافر كان أنجح صاروخ باليستي في تاريخ هذا النوع من الصواريخ يحقق هدفه العسكري، ليتمكن الجيش واللجان الشعبية من كسر رقمهم القياسي مرة ومرتين وثلاث وأربع مرات والرقم مرشح للزيادة.

• المرحلة الأولى.. خيارات استراتيجية

ففي 3 من ديسمبر الجاري أعلن الناطقُ الرسمي باسم الجيش بدءَ المرحلة الأولى من التصعيد ضمن الخيارات الاستراتيجية في مواجهة العدوان والغزو وانتهاء المرحلة التمهيدية منها بالسيطرة على مواقع العدو وقُراه في مختلف الجهات الحدودية.

وفي حينه أعلنت وزارة الدفاع أن أبطال الجيش واللجان الشعبية حقّقوا خلال الأيام الثلاثة التي سبقت الإعلان انتصارات عظيمة في جيزان ونجران وعسير تمكّنا من خلالها السيطرة على عشرات المواقع والقرى ودمروا عشرات الآليات والدبابات والجرافات التابعة للعدو الذي تكبد إلى جانب ذلك خسائر كبيرة في الأرواح.

حيث جرى تمشيط الخطوط الأممية للعدو بأكثر من 1000 صاروخ وقذيفة، لافتاً أن خطوط العدو شهدت انهياراً كبيراً خلال العمليات النوعية في فترة زمنية محدودة على طول الحساور الثلاثة في نجران وجيزان وعسير.

وأكد مصدر بوزارة الدفاع أن تلك العمليات شهدت تدمير أكثر من 75 دبابة أبرامز وعربة برادلي وآلية وجرافة في جيزان ونجران وعسير، وسقوط عشرات القتل والجرحى من ضباط وجنود العدو في عمليات تناسبت مع حجم الإعلان. وبحسب المصدر ومع بدء المرحلة الأولى للخيارات الاستراتيجية قام أبطال الجيش واللجان الشعبية بتمشيط الأراضي والمواقع والقرى التي جرى السيطرة عليها بمنطقة جيزان، وهي مواقع السود – الخشل – أبو الكشاف – المعطن – المروة – مواقع المعنق وقرية المعنق – الإبادية – سلعة – برج المعود ومواقع المعود وقرية المعود – جويح – المعزاب وقرية المعزاب – القصبة – السرداح – الدقة – قائم زبيد – جنوب الكبري – القرن – العين الحارة – معسكر قزح – الغابة تجمع اليات ومواقع – السود – الدخان – الرميح – قرية الريدف مواقع الريدف برج الريدف ومركز الريدف – قرية الزبادي ومواقع الزبادي – قرية العمود وبرج العمود ومواقع العمود.

• خيارات صاروخية.. العرض مستمر

عرّض الإعلام الحربي قبلُ وبعد الإعلان عن المرحلة الأولى من الخيارات الاستراتيجية مشاهد كثيرة أسقطت فيها قوات الجيش واللجان الشعبية عشرات القرى والمواقع وبعض المدن السعودية كاربوعة والخوبة، ومعها تم عرضُ تدمير مئات الآليات.

لكن ما ميّز مرحلة ما بعد الإعلان عن المرحلة الأولى من الخيارات الاستراتيجية هو كثيفُ إطلاق الصواريخ الباليستية، حيث شهد الأسبوعان الماضيان إطلاقاً 8 صواريخ من طراز قاهر1 الباليستي على أهداف سعودية في جيزان ونجران وعسير، ضمن ما أعلن عنه الجيش واللجان الشعبية عن وضع 300 هدِفٍ سعودي في مرمى قوة الاسناد الصروخي.

أبشع 20 جريمة اهتز لها ضمير أحرار العالم!

طيران العدوان السعودي الأمريكي والعبوات الناسفة.. كابوس الب

الحسم - أحمد داوود

سُتَخِلَّدُ سنة 2015 في ذاكرة اليمنيين، فأيامها وأسابيعها وشهورها كانت مليئةً بالأحداث المتسارعة على كافة المستويات سياسياً واقتصادياً وعسكرياً، وعاش اليمنيون فيها وطأة الجوع والخوف والعدوان.

ونشط تنظيم داعش بارتكاب جرائم ضد المدنيين في هذا العام، بالتزامن مع عدوان خارجي تجاوز كُلَّ القيم الإسلامية والإنسانية وكذا كُلَّ الخطوط الحمراء. وسنحاول هنا تسليط الضوء على أبرز الجرائم التي ارتكبت ضد المدنيين وحملت بصمات داعش والعدوان السعودي الأمريكي.

18 مارس.. اغتيال الخيواني

وبدا العامُ بارتكاب جريمة سياسية في وقت عصيب، مع اقتراب توصُّل الفرقاء السياسيين إلى حل حول مشكلة الفراغ السياسي الحاصل في البلد، اهتزت العاصمة صنعاء على وقع جريمة اغتيال الصحفي والسياسي وعضو اللجنة الثورية العليا عبد الكريم محمد الخيواني برصاص مسلحين مجهولين، حيث صادف هذا اليوم ذكرى مذبحة جمعة الكرامة.

كان الخيواني عائداً إلى منزله في شارع الرقاص بالعاصمة صنعاء، فأطلق مسلحون مجهولون النارَ صوبه اخترقت إحدى الرصاصات رقبته، ما أدى إلى استشهاده على الفور.

واشتهر الخيواني بكتاباته الصحافية الجريئة في نقد النظام وسياساته، وسُجن لمدة سنة؛ بسبب كتاباته الناقدة للنظام، ومنحته منظمة العفو الدولية عام 2008 م الجائزة الخاصة بالصحفيين المعرضين للخطر، فيما منحته منظمة بعثة السلام والعلاقات الدبلوماسية للمجلس الدولي لحقوق الإنسان والتحكيم، تعييناً فخرياً بصفته سفيراً للنوايا الحسنة والعلاقات الدبلوماسية لقاء جهوده وإسهاماته في المجالات الإنسانية، وهو أول يمني يُمنح هذا المنصب.

وفي العامين الأخيرين تصدر الخيواني نشاطاً سياسياً عبر عضويته في مؤتمر الحوار الوطني، ثم ممثلاً لجماعة أنصار الله في جولات الحوار السياسي، وأخيراً عضواً في اللجنة الثورية العليا.

وأثارت عملية اغتيال الخيواني ردود فعل غاضبة لدى الأوساط السياسية والحقوقية والصحافية التي أدانت جريمة الاغتيال ووصفتها بأنها «عمل إجرامي غادر وإرهابي جبان تستهدف السلم الاجتماعي وإغراق البلاد في مزيد من أعمال العنف

والفوضى»، مطالبة باصطفاف وطني ضد الإجرام.

20 مارس.. تفجيرات بحر والحشوش

تبشَّى تنظيم داعش داعش مسؤولية اغتيال الخيواني.. ولكي ينسى الناس هذه الصدمة أقدم التنظيم الإجرامي، وبمباركة سعودية، على ارتكاب جريمة أخرى أكثر وحشية وغنفاً، تمثلت في استهداف المصلين في مسجد بدر والحشوش بأمانة العاصمة.

وصلت الحصيلة النهائية لتفجيرات المسجدين حوالي 142 شهيداً، وأكثر من 351 جريحاً، ومن بين الشهداء الدكتور العلامة المرتضى بن زيد المحطوري إمام وخطيب مسجد بدر.

وفجّر انتحاري نفسه بحزام ناسف وسط المصلين أثناء خطبة صلاة الجمعة في مسجد بدر، وحين هرب المصلون من داخل المسجد اندفع انتحاري آخر وفجّر نفسه بينهم ليضاعف عدد الشهداء والمصابين، وفي الوقت ذاته فجّر انتحاري نفسه في مسجد الحشوش عقب الانتهاء من صلاة الجمعة، كما حاول انتحاري ثالث تفجير نفسه في مسجد الإمام الهادي بمحافظة صعدة، غير أن اللجان الشعبية ضبطت الانتحاري قبل الإقدام على هذه الجريمة.

26 مارس.. بداية العدوان السعودي الأمريكي

ولم يكد يكتمل تشييع شهداء تفجيرات مسجد بدر والحشوش بصنعاء حتى تفاجأ اليمنيون بالعدوان السعودي الأمريكي عشية 26 مارس 2015، وفي اليوم الأول من العدوان ومع أولى الغارات الجوية استهدف طيران العدو حياً سكنياً في منطقة بني حوات في العاصمة صنعاء، ما أدى إلى استشهاد ما لا يقل عن عشرين شهيداً وجرح خمسين آخرين، جُلهم من النساء والأطفال عدا عن التدمير الذي لحق بعدد من المنازل والسيارات.

وفي اليوم التالي وفي ساعات الصباح الأولى خلف الطيران العادي في عدوانه على سوق البقع في محافظة صعدة أكثر من عشرة شهداء وعشرات الجرحى، فيما استشهدت امرأة في عدوان مماثل استهدف سوق الخميس بمديرية منبه الحدودية.

أما اليوم الثالث من العدوان فقد كثف الطيران السعودي الأمريكي من غاراته على محافظة صعدة، مستهدفاً السجن المركزي وشركة لتعبئة الغاز

وعدداً من القرى والأحياء السكنية، والحصيلة كانت استشهاد نحو ستة مواطنين وجرح آخرين في منطقة شدا واستشهاد أربعة وجرح ثلاثين آخرين في منطقة الكمب الحدودية.

31 مارس.. مخيم المزرق يفرق بالدماء

وبدأت تتصاعد الهجمات الجوية لطيران العدوان السعودي الأمريكي لتخلف المزيد من الضحايا الأبرياء، وفي اليوم الخامس من العدوان ارتكب طيران العدو جريمة بشعة، حين استهدف مخيم النازحين السلميين في منطقة المزرق بمحافظة حجة، ما أدى إلى استشهاد أربعين مدنياً وجرح أكثر من مائتين وستين آخرين.

1 أبريل.. استهداف ناقلة غاز بيريم

وتتواصلُ الجرائمُ السعودية الأمريكية بحق المدنيين في اليوم السادس من العدوان باستهداف ناقلات غاز ومحطات وقود في مديرية يريم بمحافظة إب، والحصيلة كانت استشهاد أكثر من أربعة عشر مدنياً وجرح العشرات.

2 أبريل.. مصنع «يماني» تحت القصف

وفي صورة تكشف بشاعة جارة السوء ارتكب طيرانها الجوي في يومه السابع من العدوان مجزرة كبيرة باستهدافه مصنع «يماني» للآلبان والأغذية في الحديدة، حيث استشهد ثلاثون مواطناً وجرح العشرات.

20 أبريل.. قنبلة فراغية على فج عطان

وفجّع سكانُ العاصمة صنعاء بجريمة جديدة، تعد من أكبر جرائم العدوان السعودي الأمريكي على بلادنا، حين ألقي طيرانُ العدوان قنبلة فراغية على منطقة فج عطان بأمانة العاصمة.

واستشهد في هذه العملية الاجرامية البشعة 86 مواطناً، فيما أصيب أكثر من 300 مواطن، كما تعرض أكثر من 400 منزل للدمار الجزئي والمتوسط والكلي، ونزح من الحي الذي أُلقيت فيه القنبلة 80% من ساكنيه.

ودمر العدوان السعودي الأمريكي في هذه الجريمة أكثر من 200 سيارة، كما ازدحمت مستشفيات صنعاء في ذلك اليوم بالمصابين في ظل معاناة كبيرة؛ بسبب نقص الأكسجين والانطفاءات

المتكررة جراء الحصار المفروض على اليمنيين وعدم سماح دول تحالف العدوان بدخول المشتقات النفطية.

11 مايو 2015.. جريمة نغم

وعقب ارتكاب جريمة فج عطان، غيّر تحالفُ العدوان السعودي الأمريكي تسمية عدوانه على اليمن من «عاصفة الحزم» إلى «إعادة الأمل»، واستمر ارتكابُ الجرائم بحق المدنيين في معظم محافظات الجمهورية، حتى جاءت الجريمة المروعة في العاصمة صنعاء، بقصف مكثف وعنيف على جبل نغم في 11 مايو 2015.

وخلفت هذه الجريمة ما يقارب الـ 120 شهيداً ومئات الجرحى ونزوح المئات من الأسر.

في هذا اليوم الحزين اكتظت المستشفيات بالمئات من الجرحى والعشرات من الشهداء ورفعت مكبرات الصوت بالاستغاثة لإنقاذ الجرحى بعد أن استخدم طيران العدوان السعودي الصهيوني سلاحاً شبيهاً إلى حد كبير بالسلاح الذي استخدم في ضرب منطقة فج عطان، كما ازدحمت الشوارع بالصراخ والبكاء من المواطنين الذين شهدوا هذه الجريمة المروعة التي لم تصل نازها إلى منطقة نغم فحسب، بل امتدت نازها إلى كثير من أنحاء العاصمة.

الهلعُ الذي أصاب سُكانَ نغم والمناطق المجاورة كان أشدَّ من الموت لدى المواطنين الذين نزحوا من منطقة نغم، وشعوب، وسعوان وصنعاء القديمة، والسائلة إلى خارج صنعاء ومنهم نزحوا إلى أطراف العاصمة وبعضهم إلى المدارس والجوامع واستمر النزوح حتى الصباح.

ولم تسلم المستشفيات من الاستهداف والترويع، فمستشفى الثورة العام بصنعاء تعرّض للأضرار، فقد وصل تأثيرُ القصف العدواني على جبل نغم بأسلحة محرّمة إلى مبنى المستشفى الذي تضرّرت مبانيه بشكل كبير وتحتاج إلى ترميم واسع.

27 مايو.. توحش للعدوان في منطقة بكيل المير

واستشهد في هذه المذبحة حوالي أربعين مواطناً، غالبيتهم من النساء والأطفال، حيث قام العدوان بتنفيذ سلسلة غارات على منازل المواطنين في منطقة المزرق، ما تسبب بسقوط عدد من الشهداء والجرحى، وفيما كان المواطنون يشيِّعون شهداء الغارات الأولى عاود الطيران غاراته مُستهدفاً المشيِّعين. كما استشهد ثمانية





من الصواريخ على تجمّعات هؤلاء الصيادين، لتحوّل أجسادهم النقية الطاهرة إلى أشلاء.. والدماء تسيل على الشاطئ.

لا أحد يستوعب بشاعة ما حدث، المجرمون غادروا بطائراتهم دون أن يقتنعوا بالحيلة الأولى من القتل، ولما اقترب المسعفون لإنقاذ المصابين، عاد الطيران من جديد ليقتصفهم فيضاعف المأساة ويضاعف المحنة.

الحصيلة وصلت إلى استشهاد أكثر من مائة صياد وإصابة مائة آخرين.

ولاقت هذه الجريمة تنديداً واسعاً من قبل الأحزاب السياسية والمنظمات الإنسانية والمدنية في بلادنا.

29 نوفمبر.. القصف على النساء في بئر ماء بتعز

ويتفقّ العدوان السعودي الأمريكي في جرائمه بحق المدنيين في بلادنا، وفي 29 نوفمبر قصف طيران العدو تجمّعاً نسوياً بالقرب من بئر مياه في مديرية المسراخ بمحافظة تعز، ممّا أدّى إلى استشهاد 12 امرأة بالكامل.

وفي ذلك اليوم عرضت الكثير من وسائل الإعلام بقايا أشلاء المجزرة للنساء أثناء جلبهن للمياه.

22 ديسمبر.. إبادة أسرة بأكملها في كتاف صعدة

قصف طيران العدوان السعودي الأمريكي في هذا اليوم منزل المواطن عبد الكريم حمود حميد العزي بمنطقة أملح بمديرية كتاف، ممّا أدّى إلى استشهاد أسرته بالكامل وعددهم 19 مواطناً.

وقالت مصادر محلية بالمديرية إن بعضاً من أفراد الأسرة ظلوا تحت الانقراض لساعات طويلة؛ نتيجة تدمير المنزل بالكامل عليهم، وأن المواطنين واجهوا صعوبة بالغة في إنقاذ الضحايا وإخراجهم من بين الأنقاض نتيجة التحطيق المستمر للطيران.

أدت لمقتل جميع من بداخلهما من مدنيين، معظمهم نساء وأطفال.

وتحوّلت المخاء إلى منطقة منكوبة جرّاء غارات العدوان المكثّفة على المدينة والتي خلّفت المئات ما بين شهيد وجريح.

29 أغسطس.. العدوان يتوحش على مصنع مياه بعس

ويواصل العدوان السعودي الأمريكي توحّشه على المدنيين في عموم محافظات الجمهورية، وتشن طائراته غارات عدوانية على مصنع مياه بمدينة عيس بمحافظة حجة، ممّا أدّى إلى استشهاد وإصابة 30 مواطناً، في مشهد مروّع اهتزت له حجة بأكملها..

8 أكتوبر 2015.. جريمة سنبان

الفاجعة الكُبرى في محافظة ذمار كانت بالمجزرة البشعة التي ارتكبتها طيران العدو على حفل زفاف بمنطقة سنبان مديرية ميفعة في 8 أكتوبر 2015 والتي أدّت إلى استشهاد حوالي 54 مدنياً جلّهم من النساء والأطفال وإصابة 31 آخرين إلى بينهم 15 طفلاً و17 امرأة.

وامتلأت المستشفيات بالجرحى، وغمّ الغضب المديرية بأكملها.. ألمّ اعتصر أفئدة الجميع، الذين ما زالوا حتى الآن مصدومين لهول ما حدث.. والأطفال الأبرياء المصابون ما زالوا يتنون في المستشفيات، متضرعين إلى الله بالشفاء والانتقام من القتل.

مشاهد انتشال الجثث من بين الأنقاض لم ينسها الأهالي.. لقد كان حفل زفاف، لكنه سرعان ما تحول إلى مأتم وحزن نتيجة الغارات العنيفة على الحي، رجل في كامل قواه الجسدية أصبح مقعداً على كرسي متحرك؛ لأنه فقد قدميه جراء هذا القصف، وامرأة كانت في كامل زينتها انتقل إلى بارئها وهي في طريقها عريسة إلى منزل زوجها.. إنه الألم ما زال يعتصر قلوب منطقة سنبان إلى الآن.

27 أكتوبر 2015.. مجزرة للصيادين في عقبان

في هذا اليوم كان القدر يحوم على الصيادين.. وكعادتهم تجمّعوا، وكعادتهم اتجهوا بقوارب الصيد إلى البحر، لكن ثمة من كان يترصد بهم ويحاول جاهداً اصطيانهم من السماء، إنها طائرات العدوان السعودي الأمريكي.

حلقت عدد من الطائرات بكثافة في سماء المنطقة، وفجأة أطلقت عدداً

يمنيين في سنة 2015

المذبحة حوالي 34 شهيداً و94 جريحاً. وأدان هذه الجريمة المجلس السياسي لأنصار الله والذي اعتبر في بيان له أنها امتداداً للعدوان السعودي الأمريكي على بلادنا وأحد صنائعه، كما أدانها عدد من المنظمات والأحزاب السياسية والهيئات الدينية.

7 سبتمبر.. فاجعة جديدة في يريم

عاود طيران العدوان جرائمه في منطقة يريم بمحافظة إب، حيث شنّ غارات عنيفة على منازل المواطنين أدت إلى استشهاد 12 مواطناً وجرح 44 آخرين.

العميد محمد الشامي، مدير أمن محافظة إب، قال إن طيران العدوان استهدف عدداً من منازل المواطنين بالقرب من مستشفى يريم العام، ممّا أدّى إلى استشهاد 12 وجرح 44 آخرين أغلبهم نساء وأطفال.

وأضاف، أن الغارات تسببت في تدمير عدد من المنازل وتضرّر أخرى مجاورة.

20 سبتمبر.. مذبحة بسوق آل مقنع بصعدة

وأدى القصف المتوحّش لطيران العدوان السعودي الأمريكي على سوق آل مقنع بصعدة إلى استشهاد 90 مواطناً وعشرات الجرحى.

وقصفت طائرات العدوان السوق بسلسلة غارات متتالية وهو مكتظّ بمئات المتسوقين والباعة وأصحاب المحلات التجارية كانوا يُجهزون حاجيات عيد الأضحى المبارك.

وتعمد الطيران قتل أكبر عدد من المدنيين، حيث شنّ غارة أولية، وحين بدأ المواطنون بإسعاف الضحايا عاد الطيران وقصف مرة أخرى المسعفين ومن تبقى من الجرحى.

وأدت تلك الغارات إلى تفكّم جثث المواطنين وتناثر أشلاء في أرجاء السوق، بالإضافة إلى احتراق محلات المواطنين وتدميرها.

28 سبتمبر.. مذبحة جديدة بالمخاء

استشهد 135 مواطناً وأصيب عشرات آخرون، جراء المذبحة الجماعية التي ارتكبتها طائرات العدوان السعودي الأمريكي، مستهدفةً خيمتي أعراس إحداهما مخصصة للنساء وأخرى للرجال في مديرية المخاء بمحافظة تعز.

طيران العدوان استهدف خيمتي أعراس في منطقة واحدة بصاروخين

مواطنين وأصيب آخرون في مجزرة أخرى في المنطقة ذاتها.

24 يوليو.. جريمة مروعة في المخاء

ويستمرّ العدوان السعودي الأمريكي في جرائمه، ليرتكب جريمة مروعة تُضاف إلى سجلّه الإجرامي، حين قصف المحطة الكهربائية والحي السكني بمدينة المخاء محافظة تعز.

حصيلة هذه الجريمة وصل إلى 103 شهداء و150 جريحاً.

وشن طيران العدو ثمان غارات على المدينة السكنية الخاصّة بالموظفين العاملين في محطة الكهرباء، وهي تقدر بمائتي منزل، وتركز القصف على وسط المدينة السكنية، حيث أصاب أطفالاً ونساءً وشيوخاً، توجّعوا على مستشفيات الحديدة وتعز وجراحهم خطيرة.

20 أغسطس.. مذبحة ماله بتعز

استهدف طيران العدوان في هذه الجريمة عدداً من منازل المواطنين الأبرياء في منطقة صالة بمحافظة تعز، وراح ضحيتها ما يزيد عن 60 شهيداً وأربعين جريحاً.

وظل أهالي المنطقة لساعات طويلة وهم يحاولون انتشال الضحايا من بين ركام المنازل، في ما استقبلت مستشفيات تعز حالات متفاوتة من المصابين في ظلّ نقص بالمستلزمات الطبية.

وفي ذلك اليوم كتّفت طائرات تحالف العدوان السعودي الأمريكي من غاراتها على تعز، مستهدفةً مناطق وأحياء سكنية، وتوجّعت تلك الغارات على الجميلية وصالة.

2 سبتمبر.. داعش يستهدف المصلين في مسجد المؤيد بصنعاء

وإزاء هذه الجرائم المتواصلة للعدوان السعودي الأمريكي دخلت داعش على الخط، لترتكب جريمة جديدة في مساجد الله في 2 سبتمبر 2015، حيث دخل انتحاري إلى مسجد المؤيد بحي التلفزيون بصنعاء أثناء تأدية المصلين لصلاة المغرب، فانفجر وهم في الركعة الثانية، ممّا أدّى إلى استشهاد عدد من المصلين، وحين هرعت سيارات الإسعاف والمواطنون لإنقاذ المصابين، انفجرت عبوة ناسفة كانت معدة بجوار المسجد، ممّا أدّى إلى مضاعفة عدد الشهداء والجرحى.

وكانت الحصيلة النهائية لهذه



تدمير مصنع «كوكا كولا» للمشروبات الغازية وتضرر مدرستين وعدد من منازل المواطنين

إستشهاد وإصابة 8 مواطنين في قصف لطيران العدوان السعودي الأمريكي على حي سكني بمنطقة جدر بأمانة العاصمة



الحسبة - خاص

كثّف طيرانُ العدوان السعودي الأمريكي، خلال اليومين الماضيين، غاراته على الأحياء السكنية والمنشآت العامة والخاصة في أمانة العاصمة.

وقصف طيرانُ العدو بتوحش مساء الثلاثاء الماضي مصنعاً ومدرسة في مديرية بني الحارث الأهلة بالسكان بالعاصمة صنعاء، ضمن سلسلة من الاستهدافات العدوانية المتواصلة لمقدرات الحياة بالعاصمة والمدن اليمنية.

وقال مصدر محلي بالمديرية إن طيران العدوان قصف مصنعاً للمشروبات الغازية «كوكاكولا» (الصورة يسار) بمنطقة دارس بأربع غارات عنيفة وقنابل قوية شديدة الانفجار، ما أسفر عن إصابة تسعة مواطنين إصابة معظمهم خطيرة وتم نقلهم للمستشفى لتلقي العلاج.

وأشار المصدر إلى أن قصف طيران العدوان للمصنع الذي دُمّر بالكامل، أدى إلى اشتعال النيران واندلاع حريق كبير في المصنع وأن فرق الدفاع المدني بأمانة العاصمة ظلت لساعات تعمل منذ على إخماده.

وواصل طيران العدو ارتكاب جرائمه، حيث قصف مدرسة للتعليم الأساسي بمنطقة وادي أحمد القريبة من منطقة دارس الأهلة بالسكان.

وأدى القصف إلى تضرر عدد من منازل

أي هدف عسكري أو تواجد للمسلحين، وأن الحي المستهدف هو سكني ويتواجد فيها الكثير من المدنيين الأبرياء. وأبدوا استنكارهم لاستهداف هذا الحي وللجرائم المتواصلة لطيران العدو التي تستهدف الأحياء السكنية ومنازل المواطنين، مؤكدين ثباتهم ودعمهم الكامل للجيش واللجان الشعبية في معركة الدفاع عن الوطن وأن مصيرهم واحد.

جدر، ما أدى إلى استشهاد أربعة مواطنين وإصابة أربعة آخرين.

واستهدف طيران العدو حارة الحضر السكنية بجدر مساء الاثنين، ما أدى إلى إثارة الخوف والهلع لدى المدنيين الأمنيين وتضرر مصنع لأحد المواطنين في منطقة جدر بأضرار بالغة، كما ألحق بعدد كبير من منازل المواطنين أضراراً بالغة.

وأكد أهالي الحي أن منطقتهم ليس فيها

وأكدوا أن هذه الجرائم لن تثنيهم عن الدفاع عن الوطن مهما كانت التحديات، ومباركين لأبطال الجيش واللجان الشعبية انتصاراتهم في الميدان والانتقام لهم من هذا التوحش السعودي.

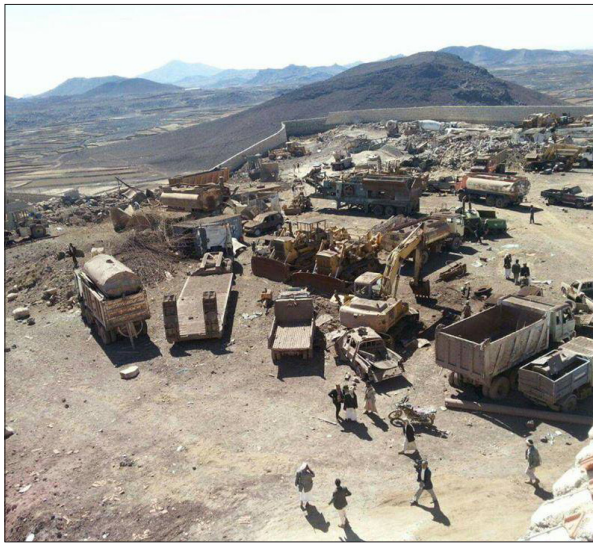
ومساء الاثنين الماضي ارتكب طيران العدوان السعودي الأمريكي جريمة جديدة في أمانة العاصمة، في قصف متوحش لمنطقة

المواطنين المجاورة للمصنع والمدرسة وتهشم نوافذ المباني السكنية وتكسرها.

وعبر أهالي الحي عن امتعاضهم الشديد لاستمرار العدوان السعودي الأمريكي في ارتكاب المزيد من الجرائم، مؤكدين أن العدوان على بلادنا تجاوز كل القيم الإنسانية، ومتسائلين عن استمرار هذا القصف والذي دخل شهره العاشر وما هي مبرراته ودوافعه.

سلسلة غارات متواصلة على مديريات محافظة صنعاء

طيران العدوان يقصف جبل الضين بعمران واستشهاد 7 مواطنين في قصف على سيارة إسعاف



الحسبة - خاص

واصلُ طيرانُ العدوان السعودي الأمريكي غاراته العنيفة على عدد من مديريات محافظة عمران وصنعاء، مستهدفاً الأحياء السكنية والمصانع.

واستشهد سبعة مواطنين إثر استهداف طيران العدوان السعودي يوم الثلاثاء الماضي لجبل ضين بمحافظة عمران.

وأثناء قصف الطيران على جبل ضين تعرض عدد من المواطنين للإصابة، وخلال عملية الإنقاذ استهدف الطيران سيارات الإسعاف، ما أدى إلى استشهاد جميع مَن كانوا بالسيارات وعددهم سبعة مواطنين.

وفي سياق استهداف الطرق والجسور بمحافظة عمران شنّ طيرانُ العدوان السعودي الأمريكي الثلاثاء الماضي غارةً استهدفت مقر شركة الريان الطرق والجسور التابعة لرجل الأعمال صالح الجابري بمنطقة ذيفان بمحافظة عمران.

وأفاد مصدر محلي بعمران أن غارات العدوان أسفرت عن تدمير جميع المعدات والآليات الكبيرة والثقيلة الخاصة بتنفيذ مشاريع الطرق والجسور، كما دُمّرت المنزل الواقع بجوار تلك المعدات. وتعرضت عددٌ من مديريات محافظة صنعاء للقصف العنيف من قبل طيران العدوان السعودي الأمريكي.

وشن طيران العدوان السعودي الأمريكي، مساء الاثنين الماضي، ثلاث غارات جوية على مديرية نهم

إستشهاد 10 مواطنين في قصف متواصل للطيران السعودي الأمريكي على محافظات صعدة وتعز ومأرب وحجة

الحسبة - خاص

استشهد 5 مواطنين، الثلاثاء الماضي، إثر استهداف طيران العدوان السعودي الأمريكي الصهيوني الإجرامي سيارة أحد المواطنين فوق جسر عكوان بمديرية الصفراء بمحافظة صعدة.

وأشار مصدرٌ محليٌ بصعدة إلى أن الغارات استهدفت الجسر مباشرة، ما أدى إلى تدميره.. لافتاً إلى أن طيران العدوان شنّ غارتين أيضاً مستهدفاً منطقتي المهادر والأزقول بمديرية سحار.

كما استشهد رجل وامرأة وأصيب ثلاث نساء أخريات أثر استهداف طيران العدوان السعودي

الأمريكي لمنازل مواطنين بمديرية ساقين بمحافظة صعدة الثلاثاء الماضي.

وقالت مصادر محلية إن طيران العدوان استهدف منطقة جول التابعة لجمعة بني بحر بمديرية ساقين، ما أدى إلى استشهاد رجل وامرأة وإصابة ثلاث نساء أخريات بجروح.. مشيراً إلى أن الغارة أحدثت دماراً كبيراً بمنازل المواطنين وممتلكاتهم.

وواصل طيران العدوان السعودي الأمريكي قصفه على مناطق في محافظة حجة، مستهدفاً بأربع غارات مديريتي عيس وحرض يوم الثلاثاء الماضي.

واستهدف طيرانُ العدو بغارتين مزارع خاصة بمنطقة الجر بمديرية

عيس، كما استهدف بغارتين عزلة فاس المجاورة لوادي حرض.

وتتعرض المناطق الحدودية بحجة لقصف وحشي وإجرامي من قبل قوات دول تحالف العدوان الإجرامي الذي يستهدف البشر والحجر والشجر، فضلاً عن تدمير كلِّ مقومات الوطن وبنيته التحتية في ظل صمت دولي وتجاهل من المنظمات الحقوقية في العالم.

وشنّ طيران العدوان السعودي الأمريكي خلال اليومين الماضيين سلسلة غارات على عدد من المناطق بمحافظة تعز.

واستهدف طيران العدوان يوم الثلاثاء الماضي منطقة جبل الغلى في الحوبان، ما أدى إلى تضرر عشرات المنازل.

كما شنّ طيران العدوان غارات استهدفت مواقع متفرقة بمديرية ومنطقة الجند، فيما استهدفت طائرةٌ من دون طيار تابعة لتحالف العدوان السعودي الأمريكي بعدة صواريخ مناطق قريبة من شركة النفط جنوبى مدينة المخاء.

وفي محافظة مأرب استشهد 3 مواطنين وأصيب آخرون في قصف لطيران العدوان السعودي الأمريكي على مناطق هيلان والمخدرة في مديرية صرواح يوم أمس الأربعاء.

وشنّ طيران العدوان السعودي الأمريكي الثلاثاء ثمان غارات على مناطق متفرقة بمديرية صرواح، ما أدى إلى تدمير عدد من منازل المواطنين.

كما شنّ طيران العدو غارتين على منطقة الغدو بصرواح وغارة على المخدرة بالمحافظة.



وغارة على الفرسة يوم الثلاثاء الماضي.

وتعرضت مديرية بني مطر يوم الثلاثاء الماضي لقصفٍ من قبل طيران العدوان السعودي الأمريكي، والذي استهدف قشلة بوعان بست غارات، ما أدى إلى تضرر أبراج الاتصالات والأحياء السكنية المجاورة.

وواصلُ طيرانُ العدوان السعودي الأمريكي شنّ غاراته على مديرية همدان بمحافظة صنعاء.

واستهدف الطيران فجر الثلاثاء الماضي منطقة الكسارات، ما أدى إلى إحداث أضرار بالغة في الأراضي الزراعية.

بمحافظة صنعاء.

وجدد طيران العدوان السعودي الأمريكي الغاشم يوم أمس الأربعاء غاراته الإجرامية على مديريتي الحيمة الخارجية والطيال بمحافظة صنعاء. وشنّ طيران العدوان ثلاث غارات على منطقة العرقوب بمديرية الطيال، ما أدى إلى أضرار في الأراضي الزراعية.

كما شنّ طيران العدوان ثلاث غارات على منطقة المنار في مديرية الحيمة الخارجية، متسببة بأضرار مادية كبيرة.

واستهدف طيران العدوان بغارة سيارة بوادي ملح، كما شنّ غارة أخرى على قرية ديرة بوادي ملح

اليمن.. إسقاطه الجريمة المستحيلة تاريخاً!

ناصر الحريري *

حاولوا الوصول إلى المُحَرَّم في الوطن.. ففَشلوا، وبدأوا يحفرون الأرض ويذُقون إشفين الفتنة ليقيموا عليها مستوطناتهم الخبيثة.

مثلما رَحَفوا من أفغانستان إلى بغداد فلوَّثوا ميادينها الجميلة، وملؤوها بالنفايات، مثلما حولوا مياه الفرات إلى حمام يغتسلون بمياهه، ويغسلون ثيابهم قبلوثوه بقذارتهم مثلما يحدث في بلاد الشام من قتل للتأريخ وتصفية لحسابات ضيقة، يحدث في اليمن!.

يبتلي الله اليمنَ بفتنة من السياسيين الذين أطلقوا على أنفسهم «مُخلصو اليمن من مَحْنَتِه».. الإضلاحيّين ومَن والأهم.. وغيرهم ممن لا يفقهون في السياسة شيئاً، يحملون مشاريعهم الخبيثة في جيوبهم ويلقون قشور الكوز تحت أرجل البسطاء.

اليمنُ أيها الجميل بكل لغات البشر، إنهم يحاولون تدنيس ألقك وكبرياءك المرتفع حتى السماء، بحثالة تدعي خوفها على الوطن كما تدعي الإسلام والعروبة، إنهم فتنة ضالة تستغلها طغمة حاكمة في ممالك ومشیخات النفط لتزيد من اشتعال النار التي يُطْبِخ عليها إنهاك اليمن وإنهائه.

إنهم يمثلون - كآسيادهم - الغدَم.. العدم الثقافي والجمالي والقومي وحتى العدم التاريخي، إن لغة الحوار تضايقهم؛ لأنهم لا يستطيعون فهمها، وعبارة الوحْدة ترزعجهم لأنهم لا يستطيعون تركيبها، وهم مقتنعون أن كلَّ العصور قبلهم هي عصور وصاية وأن عصرهم فقط هو عصر الاستقلال

حقيقة منظمة الأمم المتحدة

المستشار/ ثابت الحاشدي

مُخطئٌ مَن يعتقد أن الحل فيما يجري لليمن من عدوان سافر سينتهي على طاولة الأمم المتحدة.

ومُخطئ من يعتقد أن الأمم المتحدة هي من تمتلك العصى السحرية في حل جُل قضايا العالم العربي.

هل تدرون لماذا؟.

سأقول لكم السبب لعدم تفاؤلي في نجاح الأمم المتحدة في حل قضايا العالم العربي، وأنا على ثقة من موافقتكم لي بال رأي لما سأطرحه عليكم في هذه السطور.

لنكون واقعيين وتراجع تأريخ هذه المنظمة الأممية فقط منذ العام1990م، لا أريد الذهاب بداية تأسيس هذه المنظمة التي شكلها ويديرها منذ التأسيس وحتى اليوم.. أعداء الأمة العربية والإسلامية والذي حذرنا منهم رب العالمين في مُحكم كتابة بعد بسم الله الرحمن الرحيم ((ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم،)) صدق الله العظيم..

أولاً: العراق:

يا سادة يا كرام.. من الذي أعطى الضوء الأخضر لغزو العراق وتدمير جيشه وبنيته التحتية ونهب ثرواته وزرع العمل والمرتقة والقتلة وإنشاء جماعات إرهابية ودعمها بالمال والسلاح بل وفتح وسائل إعلامية مقروءة ومسموعة ومرئية تدافع عن تلك الجماعات وحتى اليوم لا يزال بلدنا العربي العراقي يُعاني؟.

اليست الأمم المتحدة ومجلس الأمن التابع لها الذي تديره الموساد والمخابرات الأمريكية والمخابرات البريطانية الدول الأكثر عداءً والأكثر استفادة من توتر الأوضاع داخل الوطن العربي؟.

ثانياً: فلسطين:

كم هي الاعتداءات والانتهاكات التي أقترفها الكيان الصهيوني في حق أبناء الشعب الفلسطيني منذ 1990م وحتى اليوم ولم يحرك المجتمع الدولي ساكناً بل إنهم ساعدوا وساندوا بإصدار قرارات تخدم الكيان الصهيوني وتسانده على قتل واعتقال الآلاف من الأطفال والنساء وكبار السن وتدمير المدن والقرى والبُنى التحتية للشعب الفلسطيني بل وتم انتهاك كافة العهود والمواثيق الدولية وبدعم أممي.

ثالثاً: أفغانستان:

منذ أحداث الـ 21 من سبتمبر ودولة افغانستان تحت الاحتلال الأمريكي والغربي والقصف طال كلَّ شر فيها ودون أي مسوغ

والإسلام.

يقصفون صُعدة وما جاورها؛ لأن ثقافة التنوع لا تناسبهم، وينهالون بصواريخهم وحمم نيرانهم على صنعاء لأن ثقافة الوحدة التي ترسخت منذ عقود لا تناسبهم ولا يستطيعون التأقلم معها، ويتجهون إلى الوسط فينهالون ضرباً على كلِّ ما يجدونه مخالفاً لمعتقدهم الجاهلي الذي يستمد همجيته من ثقافة إنهاك الآخر وتلاشيهِ، يفجرون مساجد اليمن على مرتاديهـا لأن إسلام اليمن الذي حدثنا عنه رسول الرحمة لا يناسب إسلام تطرفهم ولا إسلامهم الخاص، وأن حضارة وثقافة سبأ وحِمْير لا تناسبهم أيضاً، ولأن امتداد الأرض يجعلهم عاجزين عن المسير..

يحاولون إحراق الوطن، لأنهم ما اعتادوا إلا حياة الحواري والأزقة المظلمة الضيقة..

إن مخططهم أيها اليمن هو قتل الجمال فيك، وإرغامك على تبعية الذي يستتيج الأرض والسماء والبحر.. أشعلوا حرب استنزاف تستهدف كلَّ نبيل وجميل فيك، وتستهدف اجهاض كلَّ التنوع الفكري والثقافي وحتى السياسي الذي ما زال واقفاً يطرح ظله ويطرح الثمر.. إنهم مجموعة من المرتزقة يجولون في سماءك بأسلحة خبيثة ويطلقون صواريخهم إرضاء لشهوة القتل.

أنا لا أدافع عنك أيها اليمن...- لأن بلدي وهي الشام تؤامك في وصية نبي الرحمة - تعاني إرهابهم أيضاً فسفكوا دماء الأبرياء وشرذوا البشر وحطمو الحجر، لأنهم لا يريدون أن يروا الأشياء الجميلة والمرتفعة التي لا تتأثر أبداً بإطلاق الرصاص عليها، فأنت منيع تاريخياً وزمناً، ما يجعل

قانوني وبقرار من منظمة الأمم المتحدة

يستمر احتلال هذا البلد ويستمر انتهاك

حقوق الإنسان الحديث

طويل لا نهاية له.

رابعاً: الإرهاب وتفشيهِ

منذ العام 1999م:

ما لحق بالأمة العربية

والإسلامية من ضرر

تسببت به الجماعات

الإرهابية التي انتشرت

بسرعة البرق في جميع

الدول العربية والإسلامية

وبشكل قوي جعلها أي

(الجماعات الإرهابية)

تضرب في غمق جميع الدول

العربية والإسلامية جعل الشعوب تنتفض ضد تلك الجماعات المتطرفة التي اعتبرتها الشعوب العربية والإسلامية دخيلة على بُدانهم، مما شكّل ذلك المعتقد ضغطاً على رؤساء وحكومات الدول العربية والإسلامية التي بدورها عقدت لقاءات ومؤامرات دولية واقليمية لمواجهة تلك الجماعات المتطرفة والإرهابية واتفق كافة الدول العربية والإسلامية محاربتها والتخلص منها، وبالفعل دول كثيرة ومنها اليمن استطاعة أن تضرب بيد من حديد وتم الحد من انتشار تلك الجماعات.. ولكن صنّاع الإرهاب وداعمي الإرهابيين لم يكونوا يتوقعوا أن تفشل مساعيهم في تدمير الدول العربية وخلخلة الأنظمة عبر ما ترتكبه تلك الجماعات الإرهابية مما جعلها تُسارع إلى عقد مؤتمرات دولية داخل قبة الأمم المتحدة وتشكيل منظمة دولية لمكافحة الإرهاب ظاهرياً، (ودعم الإرهاب) من وراء ستار.. ولكي تنجح منظمة مكافحة الإرهابية. سارعت الدول الغربية الداعمة للإرهابيين إلى تكليف أجهزتها الاستخباراتية بعمل بعض التفجيرات داخل بلدانه لكي يصدق العرب والمسلمون بأن هناك تنظيم إرهابي أسمه (تنظيم القاعدة) وعبر وسائل الإعلام التي تم تجهيزها لتلك الجماعات المتطرفة التي صنعاها الغرب لتتشويه صورة الإسلام والإضرار بالمسلمين.. انذهلت شعوب العالم من قدرات تلك الجماعات من اختراق كافة الحصينات وضرب أي هدف يُريدانه!!، حتى أن الشعب الأمريكي والبريطاني انطلت عليهم تلك الأحداث خاصة وأكبر عمليات نفذتها الجماعات الإرهابية كانت داخل أمريكا وبريطانيا..، وصدقتها الشعوب العربية والإسلامية الضعيفة مما ساهم في انتشار تلك الجماعات بل وتم تجنيد أعداد كبيرة جداً من صغار السن والشباب العاطل عن العمل وصار التنظيم الإرهابي دولة (الدولة الإسلامية) (داعش) بدأ نشاطهم



اسقاطك هو الجريمة المستحيلة..

إن ما يحدث ليس بريئاً، ولا حواراً حضارياً يدور على طاولة، لكنه هجمة لنيمة على تأريخ ناصع بكل أصوله وجذوره.

من المؤسف أن يصبح اليمن وهو مرتع الشمس والمحبة مأوى لهؤلاء، ومركزاً لعصابة تتحرك بغريزة العدوان، وتتحول إلى ديك منفوش الريش بعد أن كانت دجاجة ذليلاً في بلدانها..

إنهم يكرهون الشمس والينابيع وسنابل القمح وموج البحر والأمطار، ويعيشون على أنقاض العالم وخرائبه ولعل أخطر ما فيهم أنهم يرفعون راية السيادة والاستقلال والإسلام.

إن اغتيال التأريخ ليس سيادة، والعدوان على البشر والحجر وتَحطيم البنى التحتية ونِيش قبور الموتى ليس ديمقراطية، وقتل الأبرياء والتشهير بالحياة العامة والخاصة للبشر ليس إسلاماً، أيها اليمن..

لن يستطيع كلُّ طغاة العالم أن يغيروا ألق التأريخ وعبق العروبة ولا امتداد الأرض.. ولا عزاء لنا بمن سقط فوق ثراك من الأبرياء؛ لأنها تضحيات لازمتك مذ وجدت، فهذا قدرك أن تكبر فوق الجراح ولكن بعد أن تنفض عنك غبار المعركة لتعيد ألق الشواطئ وصفاء السماء وخضرة الأرض.

*** إعلامي وصحفي سوري مقيم في اليمن**

هي (جيزان ونجران وعسير)، كي تتم مساندة ودعم الشعب اليمني وكل عشرين عاماً يتم الجلوس بين حكومات البلدين لمناقشة التجديد لوثيقة معاهدة الطائف التي أشرفت عليها منظمة الارتزاق ((الأمم المتحدة))، يعني هناك ارتباطاً وثيقاً وأية مساعدات قدمتها السعودية للشعب اليمني ما هي إلا إيجار للأراضي اليمنية التي ذكرناها آنفاً.

لم يسلم اليمن من فوضى الربيع العربي (العربي) بل إن آثاره لا تزال حتى كتابة هذا الموضوع ويتضح جلياً أن الغرب استعان بالدول الخليجية لتمويل الفوضى الخلاقة التي طالت الدول الخمس والتي يكن لها الغرب العداء؛ كونها كادت تفشل مخططاتهم في التصدي للجماعات الإرهابية التي دخلت الأراضي اليمنية عن طريق حدود اليمن مع المملكة وقد اتضح أن المملكة هي من تمول تلك التنظيمات والجماعات الإرهابية ومعها دولة قطر، ونكتشف أيضاً أن الأحزاب الإسلامية هي اليد التي تُساعد في انتشار تلك الجماعات الإرهابية بل وتقوم بحمايتها وإرسال كلَّ احتياجاته وتسهيل كافة مهامها.

نحج الربيع الإخواني باليمن ومصر وليبيا وتونس في الوصول للسلطة ولكنه سريعاً ما سقط وبالضربة القاضية وتم سحقهم في سوريا وحصرهم في مناطق حدودية مع الدول المساندة لهم مثل تركيا وإسرائيل بينما في مصر أسقطهم الشعب بانتخابات رئاسية مبكرة، ونجح رُعاة الإرهاب في مساندة عملاتها الإرهابيين في ليبيا واليمن وتونس وسوريا على الأقل من أجل إيقاف أية إصلاحات أو انتخابات قد نزيح تواجدهم داخل السُلطة، هذا ما هو حاصل لليمن وليبيا وسوريا وتونس.

وتحت مرأى ومسمع منظمة الارتزاق (الأمم المتحدة) بل أصبح واضحاً وجلياً أن الأمم المتحدة هي اليد الطولى لما يحدث للوطن العربي وهي المشرع لكل الاعتداءات والانتهاكات لحقوق الإنسان التي تعرضت لها شعوب: ليبيا واليمن وسوريا، ولولا قراراتها لنجحت تلك الشعوب بحل مشاكلها..

هذا جُزء يسيرٌ من نشاطات منظمة الارتزاق الأممية التي يديرها اليوم رُعاة وداعمي الإرهاب علناً.

الحديث طويلٌ عن منظمة الارتزاق وداعمي الإرهاب ومشوْهي الإسلام من المسلمين!!!!.

ملحوظة:

يُفترَض تغييرُ الاسم من (منظمة الأمم المتحدة) إلى (منظمة الارتزاق) ودعم الإرهاب.

استغلال الواتساب

في تفعيل التكافل

الاجتماعي

بشرى عبدالرحمن

تفاجأت برسالة مطولة من صديقة في على الواتساب تقول لي فيها:

صديقتي بشرى: خطرث على بالي فكرة جميلة ففمت بتنفيذها، وأريد أن تشاركيني فيها، وتخبري من أردتي بها، لكي يشاركوا فيها.. وسأشرح لك..

كنت كلَّ يوم أربعاء أقوم بعمل خمسين حُبرة للجان الشعبية، وكان هذا اليوم هو اليوم الذي حدّوده لنا للقيام بهذا، واستمررت على هذا النظام عدة شهور، حتى يا صديقتي عندما نزحنا بسبب الحرب من منزلنا، كنتُ لا أقطع العمل هذا أبداً، فكنتُ أرسل لهم مبلغاً معيناً؛ مساهمة مني كلَّ أربعاء لشراء الخبز..

ثم في بداية شهر أكتوبر، طرأت لي فكرة، لماذا لا استغل الواتساب، وأقوم بعمل قروب خاص بهذا العمل، جمع مبالغ للمساهمة في عمل الخبز، بحيثُ أُنَي أوسع دائرته، فالتكنولوجيا اليوم تساعنا على التواصل بسهولة وبسر، والقروب نستطيع فيه أن نتكلّم بشكل جماعي، وتصل الرسالة الواحدة إلى كلَّ الأعضاء، ونستطيع فيه أن نضع المشكلات التي قد تواجهنا، ونناقشها، والكل يقدم حلولاً، ويتفاعل معها..

فبدل الخمسين حبرة التي أعملها أسبوعياً، كمساهمة فردية مني، لماذا لا أفتح المجال للأمر التي تريد أن تنفق في سبيل الله ولا تدري كيف، نعم عثرت على ناس متعاطفين مع المسيرة القرآنية، ويريدون أن ينفقوا شهرياً، ولكنهم لا يدرون إلى من يعطون مبالغهم، وهي بسيطة على كلِّ حال..

صديقتي: – فعلاً بدأت بمراسلة صديقاتي على الواتساب في هذا الموضوع، واقرحت أن يكون هناك مبلغ شهري مستمر، أقله ألف ريال، والذي يريد أن يدفع أكثر فلا مانع، وكتب الله أجزه.. وهذا من باب قول الإمام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه: لا تستقل القليل، فالحرمان أقل منه، حيث وأن ألف ريال، مبلغ بسيط، يستطيع الأغلب من الناس دفعه من رواتبهم، بسهولة..

فوجدت استجابة كبيرة للموضوع، وعلمتُ القروب، وأضفت إليه المشاركات في هذا العمل فقط، ومنعنا الكلام فيه إلا لهذا الموضوع فقط، وتفاعل كثير من أهل قول معي.. والأغلب دفعوا أكثر من ألف، بعضهم عشرة آلاف شهرياً، وبعضهم أكثر..

والآن بفضل الله نقوم بشراء أكثر من ثلاثين كيس بر ودقيق حجم كبير، ونقوم بإرسالها للفرن الذي يعمل الخبز للجان الشعبية.. فما رأيك يا صديقتي؟، هل ستشاركين معي في هذا العمل الخيري؟

عند قراءتي لرسالتها، فرحت كثيراً، وشكرتها عن أعماق قلبي على هذه المبادرة الطيبة، وانضمنت إلى القروب الخاص بهذا، وقمت بدعوة من أعرف لهذا المشروع الفردي..

وقلّت في نفسي: – لو كلُّ واحد عنده وجهة وحبٌ من الناس له وثقة فيه، ولا زال لا يقدم شيئاً للجهاد في سبيل الله، يقوم باستغلال هذه الثقة من الناس بعمل أشياء مشابهة، ويتحرك بنفسه، ويتحرك القلوب، لكان أجزه عند الله عظيماً، ولتتقل التكافل الاجتماعي على أرقى صورهِ، ولما شاهدنا ناساً محتاجين، خصوصاً هذه الأيام، نحناج فيها للتكاتف، ولتفعيل التكافل الاجتماعي بشكل كبير، ولن يكون ذلك إلا إذا تحرك الخبزَين من أبناء المجتمع، وخصوصاً ذوو الوجاهات، الذين الناس يحبونهم، ويتقون فيهم..

عندما كلُّ واحد منا يشعر بالمسئولية، وبأن التكافل الاجتماعي في هذه الفترة فرض عين، لا ينتظر كلُّ واحد منا الآخر يقوم به بدلا عنه، لا.. كلُّ واحد يتحرك بنفسه، بهذا سننتصر..

انتصر عندما لا ننشتر في هذه المرحلة إلا الأشياء الضرورية فقط، وترك شراء الأشياء التي ليست ضرورية كالملابس مثلاً، فدواليب الملابس مكدّسة بالملابس عند كثير من الناس، الكالات الذي يقوم البعض بشرائه بالآلاف يومياً، وهو يفعلُ كلهُ إخوة لم يموتون من البرد القارس، بلا بطانيات، ولا جواكيت، والبعض في أمس الحاجة للأكل، والبعض يترد في أن يقوم بتسجيل أبنائه في المدرسة؛ لأنه لا يملك قيمة الدفاتر والأقلام..

علينا أن نترك شراء الأشياء غير الضرورية، وليست من الأساسيات، ونقوم بتفعيل التكافل الاجتماعي بشكل كبير، فليس لليمني بعد الله إلا اليمن، وهو العالم كله تخلي عنا، وقام بحاربتنا، ومَن لا يحاربنا بالأسلحة، هو يحاربنا بسكوته الخزي عن المظالم التي تحصل في اليمن.

الحلقة
الثانية

ما بعد الشيوخ..

الانهيار المقبل للممالك الخليجية

عرض / أسس القاضي

نشأة الدولة والتنمية الاقتصادية

برزت ممالك خليجية في القرن العشرين كدول مستقلة على الأقل منها المملكة العربية السعودية التي تكونت من تحالف بين قوى دينية وقبلية في المناطق النائية والكويت والمشايخ الأصغر (قطر والبحرين) الناتجة من حماية الإمبراطورية البريطانية، أما سلطنة عُمان التي كانت في ما مضى إمبراطورية تجارية متواضعة تمتد أراضيها من شرق أفريقيا إلى جنوب آسيا فتمتلك تاريخاً أطول بكثير، لكنه متأثراً بالرغم من ذلك بالقوى الأجنبية والدين والسياسة القبلية.

كانت هذه التفاعلات الأولى مع القوى الخارجية وتحديداً البريطانية بارزة جداً في بلورة هيكليات الممالك الخليجية السياسية والاقتصادية، والتي لا يزال الكثير منها على حالة حتى اليوم، والتي شكلت نماذج للدولة الريعانية المعاصرة وفي هذه الفترة تشكلت اتجاهات السلطة الأبوية، المرافق لمسارات التنمية لصناعات النفط والغاز وقطاعات الصناعة التحويلية وصناعة السياحة والمراكز المالية وأسواق العقارات.

جذور الممالك الخليجية

في العام 1744 تم عقد ميثاق تاريخي داخل الجزيرة العربية بين قبيلة قوية من مقاطعة نجد برئاسة محمد بن سعود وواعظ نافذ يدعى محمد بن عبد الوهاب. يواصل المؤلف حديثه عن الوهابية لا باعتبارها صنيعة بريطانية بل وكأن الوهابيين حقاً جاءوا بمذهب إسلامي يقول المؤلف: «كان الوهابيون من الموحدين الذين يدعون لإسلام أكثر صفاء وهو مذهب توحدي خالص وإلى العودة إلى مبادئ الإسلام كما وردت في القرآن، وكانوا يسعون إلى تجديد عصر إسلام ذهبي.. لذا اجتاحت كل من اعترض طريقهم بمن في ذلك من الحكام المسلمين ذوي الأرواح (النجسة)».

ويبدو هنا أن المؤلف يُروِّج لهم أو ينقل ما كانوا يدعون بدون أن يكشف حقيقة أن الوهابية صنيعة بريطانية، بما يتسجم مع السياسة الأمريكية التي يتبناها الكاتب كما يُسهم في كتابه هذا بدعم طروحاتهم التاريخية ونشرها في العالم ليسد الفراغ الذي يكتنف تاريخ هذه الممالك، وحين يربطها الكاتب بالاستعمار البريطاني فليس إلى ذلك الحد الذي

يجعلها أدوات مُباشرة إنما بالشكل الذي يجعل هذه المشيخات في حالة ندية لبريطانيا أو تبعية، بينما هي في الحقيقة صنيعة وأداة لا تملك قدراً من الاستقلالية عن السياسة البريطانية قديماً والأمريكية حالياً.

يواصل المؤلف «ومع

بدايات القرن العشرين وبعد تحديات أسرة آل رشيد من مقاطعة حائل الشمالية

رسخ عبدالعزيز بن

سعود الأكثر قادة

آل سعود شهرة

السيطرة السعودية

الوهابية في الرياض،

عاصمة السلالة

الملكية وما تبقى

من مقاطعة نجد،

يشمل مقاطعة

الإحساء الشرقية

وأخيراً مقاطعة

الحجاز الغربية

التي كانت تخضع

لحكم أمير مكة

الشريف حسين

المدعوم بريطانيا،

وبحلول عام

1932 مع الدعم

الوهابي المستمر سيطر عبدالعزيز على معظم مناطق شرق الجزيرة العربية، وأطلق عليها اسم المملكة العربية السعودية تيمناً بأسلافه».

غير أن الكويت تختلف بعض الشيء فالدين كان

يؤدي دوراً غير أساسي فيها، في حين كانت علاقاتها مع قوى أجنبية أكثر بروزاً من علاقات الممالك الأخرى، ومع ذلك فإن أسرة الصباح الحاكمة في الكويت كسلالة آل سعود الملكية وليدة قرون من الصراعات القبلية القديمة. وانتقلت الحماية على الكويت من الحماية العثمانية إلى الحماية البريطانية في العام 1886 بسبب تدهور الإمبراطورية العثمانية وكان الهدف منه تحسين دخول الكويت للأسواق البريطانية الهنذية وخاصة في مجال اللآتي التي كانت أكثر صادرات الكويت ربحاً. وعلى غرار الكويت وقعت الممالك الخليجية الأخرى الصغرى اتفاقيات حماية شبيهة مع بريطانيا، وحصل هذا مع التهديد الوهابي الذي كان يهاجم هذه الإمارات والمشايخ الصغيرة، ولكن الأهم بالنسبة لبريطانيا كون شركة الهند الشرقية البريطانية التي كانت تسيطر على مسارات التجارة البحرية بين مومباي والبصرة بدأت تشتكي مع نهاية القرن الثامن عشر من اعتداءات القرصنة المدمرة على سفنها. على الرغم من الشكوك حول حقيقة الاعتداءات مع ادعاء بعض المؤرخين أن الشركة كنت تريد أن تزيل بقية المنافسين، واستجابت بريطانيا لهذه مخاوف وشنت سلبية من الاعتداءات البحرية في العامين 1809 و1810 على عدد من موانئ الخليج الأدنى.

في هذه المرحلة كانت أسرة بل خليفة قد رسخت وجودها في البحرين، لا قيامها بتوقيع الاتفاقيات مع بريطانيا فقط بل استضافتها القاعدة الإقليمية البريطانية، وكونها من أسرة العتوب التي غادرت الكويت اجتاحت أسرة خليفه البحرين وهزمت آنذاك حاكمها ذا الأصل العاني، وعلى الرغم من تعرضهم لهجوم الحلف السعودي الوهابي في مطلع القرن وللاحتلال العماني في العام 1802 سرعان ما رسخ آل خليفة سطوتهم على الأرخبيل.

وبطرق متعددة نشأت أسرة آل ثاني الحاكمة في قطر في ظل السلطة الاسمية لآل خليفة، حتى العام 1867، عند قيام قوة بحرينية باقتحام الدوحة وهي مستعمرة قطرية أخرى، ونظراً لكون الاعتداء بحرياً فقد كان معنى ذلك خرق آل خليفة للاتفاقيات البريطانية بين المشيخات، وكان هذا الاعتداء دافعاً لبريطانيا على فصل قطر عن سلطة آل خليفة البحرينية.

أما أسرة القاسمي في رأس الخيمة فتحملت عبء الهجمات البريطانية.. واضطرت للتنازل عن سيطرتها على مدينتها الثانية الشارقة، لفرع منقلب من الأسرة عام 1869 وبين عامي 1900 و1901 وقعت رأس

الخيمة تحت حكم الشارقة، ووقعت الشارقة ورأس الخيمة على المعاهدات البريطانية وتم الاعتراف بهما من قبل بريطانيا كدولتين مستقلتين (يُستقبل أمرائهما بالمدافع) نظراً لقربهما من ممرات الشحن البريطانية الهندية.

أما أسرة آل نهيان فكانت في أبو ظبي في القرن التاسع عشر بسبب تراجع ثروات آل القاسمي، وبين الأعوام 1840 و1909 وقعت أبو ظبي تحت حكم زايد بن خليفة آل نهيان، الذي استطاع صد الهجمات السعودية الوهابية، وسيطر آل نهيان على معظم الشريط الساحلي في الخليج الأدنى. وعلى غرار انشقاق قطر عن البحرين تنازل آل نهيان عن مدينة دبي عقب نزاع قبلي بارز مكثوم، الذين استقلا بدبي وحظوا بالاعتراف والحماية البريطانية وتوسع نفوذ دبي التجاري مع تسعينيات القرن العشرين».

وكما أسلف المؤلف في سرد التاريخي، فقد تشكلت

معظم هذه الإمارات والممالك نتيجة وجود مصالح بريطانية، وبموازاة الحماية التي كانت تؤديها بريطانيا لهذه الأسس فقد تنازلت عن استقلالها لصالح بريطانيا، وعدا عن ذلك فقد كانت هذه الأسر تتلقى أموالاً من بريطانيا أي أنها كيانات وظيفية مستأجرة تحكم بريطانيا متى يتم التقيب عن النفط ويحدون الكم تحت إدارة شركة نفط العراق التي تأسست 1935 التي كانت تتبع بريطانيا وكان الاحتكار البريطاني الثاني في المنطقة بعد شركة الهند الشرقية البريطانية أيضاً، وكانت بريطانيا تشترط أن هذه الاتفاقيات الحماية والأجور التي ترمها مع المشيخات والإمارات والممالك أن إلزاميتها ليس للشيوخ الحاليين فقط بل وملزمة مستقبلاً لأبنائهم. مما يعني أن هذه الإلزامية ما زالت موجودة حتى اليوم تنافسها الهيمنة الأمريكية، ففيما البحرين والإمارات وعمان تحت الهيمنة البريطانية حتى اليوم، استفردت أمريكا بالسعودية، وإسرائيل بقطر.

*الدولة السعودية، وشكل الحكم

مع وفاة عبدالعزيز بن سعود 1953 كانت المملكة قد أصبحت معترفاً بها دولياً، ثم انتقل الحكم إلى ابنه سعود بن عبدالعزيز، وتنازل سعود لأخيه فيصل في 64، وبعد اغتيال فيصل في 65 خلفه خالد بن عبدالعزيز، وتسلم السلطة من بعده فهد بن عبدالعزيز في العام 1982 حتى وفاته عام 2005 وصولاً على الملك عبدالله الذي أعلنت وفاته في 2014، ليأتي سلمان وابنه ويخوضا هذا العدوان على اليمن، وبموازاة كل هؤلاء الحكام التزاماً بالميثاق البريطاني، تستمر أسرة آل الشيخ بقيادة المجتمع الديني وهي السلالة المباشرة لمحمد عبد الوهاب، ولا يزال آل الشيخ يُسيطرون على منصب رئيس الحكومة والعدل والرياسة، ويواصلون قرباتهم من آل سعود بالزواج والمصاهرة وبأسهم الشركات النفطية من دون شك. ولم يتغير أي شيء في شكل السلطة وفي حقيقة هم المسيطرون على هذه المملكة.

يقول المؤلف: «يبدو التطور الوحيد في السنوات الأخيرة إجراء انتخابات المجالس البلدية 205 وحيث كان هذا الأمر محدوداً إذ انتخب به نصف الأعضاء فقط ولم يسمح لغير الذكور بالمشاركة إضافة لكون المستشارين لا يتمتعون بأية سلطة، وكان من المفترض إجراء انتخابات جديده في 2009، إلا أنها ألغيت بحجة احتياج الحكومة إلى وقت لدراسة العملية، وتمت هذه الانتخابات في أواخر العام 2001 التي شكلت على ما يبدو تنازلاً إلا أن القيود بقيت على ما هي بالنسبة للمرأة كما أنه لم ينتخب سوى نصف الأعضاء».

*الكويت

في العام 1961 أصبحت الكويت دولة مستقلة وأعلن عبدالله آل سالم الصباح نفسه اميراً واعترفت الأمم المتحدة بها غماره، إلا أنه قبل انسحاب بريطانيا من الكويت، كانت قد دخلت الولايات المتحدة الأمريكية وأنشئت قنصلية لها فيما يبدو كإحلال امريكي بدل البريطاني، مع فارق أن الكويت لم تصنع بريطانيا من الصفر مثل السعودية بل كان لها وجود سابق تم إخضاعه للهيمنة البريطانية التي أسميتها الكاتب بالحماية البريطانية كما كانت تدعي بريطانيا أن وجودها يقتصر على حماية طرق التجارة ولا تود هيمنة واستعماراً.

ظلت نفس الأسرة الملكية تحكم الكويت، منذ عبدالله الأحمد إلى جابر الأحمد الجابر حتى سعد عبدالله الصباح، وصولاً إلى الحاكم الحالي صباح الأحمد، المعابر في التجربة الكويتية أن الأسرة الملكية الحاكمة رغم تعزيز سلطتها من قبل بريطانيا سياسياً وعسكرياً إلا أنها لم تكن تسيطر على كل شيء، فالتجارة الكويتية البحرية تاريخياً أنشأت طبقة من التجار يصعب تجاوزهم فرضوا شكلاً من الديمقراطية، وإن كانت حتى اليوم شكلية، فمن بعد استقلالها بحقبة عبدالله سارع الرجل إلى تأسيس برلمان جديد الجمعية الوطنية، جرت أول انتخابات 1936 «حيث كان الذكور الكويتيون المتعلمون جميعهم مؤهلين للتشريع على المقاعد الخمسين كلها».

يقول المؤلف: «وسعى عبدالله على غرار نموذج حكم آل سعود إلى تعزيز موقع أسرة الصباح كاسرة ملكية، وذلك عبر تأكيده في الدستور الذي وصف آل الصباح بنهم الحكام المقدسون للكويت، وحصر الحكم على



هذ

الذرية، كما نص الدستور على

أن منصب رئيس الوزراء محصوراً على هذه الأسرة، وسمح للأمر بتعيين 15 من أصل مناصب مجلس الوزراء الستة عشر إلى ذلك تم حظر الأحزاب السياسية، وإعطاء الأمير صلاحية حل المجلس النيابي وإعلان قانون الطوارئ».

وعلى غرار آل سعود وآل الصباح، حكمت الأسر الملكية في إمارات الساحل بالتزكية البريطانية منذ استقلالها، وكذلك حالة البحرين وقطر الشارقة ورأس الخيمة وغيرها التي تشهد من وقت لآخر انقلابات داخل الأسر الحاكمة نفسها نتاج الصراعات الداخلية على الثروة وشكل الحكم المستبد الذي لا يتيح انتقال للسلطة بين الأجيال إلا بعد الموت.

ومحاكاة للنموذج الكويتي بدأت البحرين فترة استقلالها بمحاولة تشكيل مجلس نيابي يشارك التجار، إلا أنه لم يثبت وتم حله وعادته وتعديله أكثر من مره، وصولاً على الأزمة الحالية التي تعاني منها البحرين، والذي يُطالب الشعب ديمقراطية حقيقية تمثله بعد أن ذاق ذرعا من العقود السابقة التي كانت فيها التجربة الشكلية للمجلس النيابي والحكومة هزلياً، وللشعب في البحرين تاريخ عريق من النضال النقابي والديمقراطي يعود لأن أهالي البحرين يزاولون الاعمال والوظائف والمهن وبالتالي يشعرون بحاجة إلى المطالبة بحقوقهم ويشعرون بانهم منفصلين عن الدولة التي تحكمها طبقة لا تنتمي لهم وخاصة في الفترة الأخيرة من الحكم الذي تمارسه ضدهم، مما يجعلهم يشعرون الحاجة إلى المشاركة في الحكم وإلى المطالبة بالديمقراطية والعدالة الاجتماعية وقد تجاوزوا الشعور بالحاجة والوعي بها وانخرطوا في النضال الشعبي الذي سيؤدي إلى نتائج حتمية مع التراكم.

في الجانب الآخر من شكل السيطرة تقوم السيطرة الحقيقية لهذه الأسر الحاكمة على الأسس الاقتصادية التي تحافظ عليها صادرات النفط والغاز، والتي أسهمت في تنمية المسارات الاقتصادية لهذه الممالك الخليجية بما يوفر عوامل استقرار اجتماعي لها، مع وجود فوارق اقتصادية من مملكة لأخرى، يتبين هذا التفاوت في الصناديق الاستثمارية لهذه الممالك، وحتى الآن يبقى جهاز أبو ظبي للاستثمار أكبر الصناديق منذ تأسيسه في العام 1976، من المحتمل أن يتجاوز جهاز أبو ظبي للاستثمار الذي يتربع أعلى مبنى في أبو ظبي، والذي كان يُسيطر على أكثر من 900 مليار.

وثاني أكبر هذه الصناديق وأقدمها هو مؤسسة النقد العربي السعودي (ساما) الذي تأسس في العام 1960 ويستحوذ اليوم على 400 مليار. إضافة إلى تشييد قطر وعمان صناعات للمشتقات النفطية، وشركات في هذه المجالات مع احتكارات عالمية، وفي مجملها فهذه الأموال والمصادر المالية المرتبطة بالدولار لا نستطيع أن نقول عنها بأنها مركز مالي قوي ينافس الإيراني والصيني مثلاً فهو ليس أكثر من فقاعة ريعية، وبالتالي فهو ليس سبباً قوياً ليطل من بقاء هذه الممالك،

ولا ننسى أن مشاركة هذه الممالك في العدوان على اليمن وبراء الأسلحة الغربية الباهظة والانفاق على المرتزقة يهز مراكزها المالية، إضافة على دخول إيران إلى السوق العالمية في النفط والصناعة البتروكيمياوية الذي يقوم عليها أساس هذه الممالك اقتصادياً.

اليهود متفكرون جداً فيما بينهم.. فكيف انتصروا؟

الحسبة - خاص

المتابع البسيط للأحداث يلحظ أن اليهود خلال القرنين الماضيين كانت لهم اليد الطولى في الاقتصاد، والإعلام، والسياسة، والثقافة في العالم بشكل عام، وفي الوطن العربي بشكل خاص، فكيف تحقق لهم هذا، وهم من قال الله عنهم: (بأسهم يبنّهم شديد تحسبهم جميعاً وقلوبهم شتى) وقال عنهم: (وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاءُوا بِغَضَبِ مِنَ اللَّهِ)؟ ونحن من بين يدينا القرآن الكريم، ومن وصفنا الله بأننا خير أمة أخرجت للناس، استطاعوا أن يهزمونا؟

سؤال مهم جداً، من خلال الإجابة عليه نتعرف على قدر كبير من صفات من نواجههم، ونقاتلهم الآن في الميدان، بشكل واضح لا لبس فيه، بعد مشاركة طائرتهم في قصفنا بشكل ظاهر..

فمن صفاتهم قاتلهم الله كما أخبر الله عنهم بأن لهم قدرة عجيبة على لبس الحق بالباطل: (يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَلْبُسُونَ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ)، (وَقَدْ كَانَ قَرِيبٌ مِنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ يَحْرُفُونَهُ مِنْ بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ).

حتى النبي محمد صلوات ربي عليه وعلى آله لم يسلم منهم لسوا رحمة الله (وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ لَهَمَّتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ أَنْ يُضِلُّوكَ)، (وَإِنْ كَانُوا لَيَفْخِرُونَكَ عَنِ الَّذِي أُوتِيتُمْ بِهِ).. فندرك أنهم على درجة عالية من الذكاء، ولكن ذكاء استخدموه للشئ، وخطبرون جداً إذا ما أظهروا شرهم: (يهلكون الحرب و النسل)..

فمن الأمثلة على لبسهم الحق بالباطل من أجل تحقيق أهدافهم في العصر الحديث [محرقة الهولوكست] التي يقول اليهود بأنه تم إحقاق وإعدام ما بين 5-6 ملايين يهودي في ألمانيا على يد النازية!! وتباكي اليهود على هذا، وظهروا أمام العالم بأنهم مظلومون، وأنهم يتعرضون لإبادة جماعية، استدراوا لتعاطف شعوب العالم معهم!!

وقد ظهر كُتّاب وسياسيون ومحامون كثر في العالم أنكروا هذه المحرقة، وأنها ليست بهذا الحجم، وقدموا أدلة كثيرة جداً تدحض حدوث المحرقة، وأن اليهود هم أنفسهم كانوا من المتنفذين في النازية، وكانوا يريدون دفع يهود أوروبا للهجرة إلى فلسطين لإقامة دولة لهم هناك، حيث أن بعض اليهود رفضوا الهجرة إلى فلسطين لارتباطهم بأعمال وتجارات في أوروبا، فقاموا بالمحرقة اليهودية لئلا يجلدهم في ألمانيا، ليخوفهم، وضخموا الأعداد الهائلة لهذه المحرقة!! وقد تحقق لهم الهدف الذي سعوا له، فقام كثير من اليهود بالهجرة إلى أرض الميعاد على حد زعمهم.. أيضاً: سعيهم الدؤوب لإبعاد المسلمين عن القرآن الكريم، لكي يسهل السيطرة عليهم، وقد استطاعوا فعلاً، ومن هنا ندرک أن العبارة التي يستخدمها بعض الكتاب حين يقولون [الصراع الإسلامي الإسرائيلي] هي عبارة مغلوطة كما أشار لذلك السيد الحسين بن بدر الدين الحوثي سلام الله عليه في ملزمة [يوم القدس العالمي] حين قال: [لا يمكن أن يسمى الصراع مع إسرائيل [صراعاً إسلامياً إسرائيلياً]. لو كان الإسلام هو الذي يصارع إسرائيل، لو كان الإسلام هو الذي يصارع اليهود، لو كان الإسلام هو الذي يصارع الغرب

حاولوا أن يصفونا عن تاريخنا الإسلامي، وأن يعيدوا كل بلد عربي إلى تاريخه الجاهلي. في اليمن يشدون اليمنيين إلى التاريخ السبائي والحميري، ويجعلونهم يقدسون ويعظمون بقايا أعمدة في مأرب من آثار دولة معين، أو آثار دولة سبأ في مأرب، وفي الجوف، أو في غيرها، وأن هذا هو تاريخنا وأنا كنا أصحاب حضارة، وكنا.. وكنا.. والتاريخ الإسلامي لا أثر له!، [في مصر نفس الشيء يشدون المصريين إلى تاريخهم الفرعوني، ويضعون لفرعون رمسيس [تمثالاً] كبيراً في ميدان يسمونه [ميدان رمسيس] وتسمع: [شارع رمسيس] [مطعم رمسيس] [صالون رمسيس] وترى النقوش الفرعونية من جديد].

لما وقف الغرب ولا إسرائيل ولا اليهود لحظة واحدة أمام الإسلام]..

فبعدما نجحوا في إبعادنا عن القرآن الكريم، أصبحنا أمة ذليلة، مستكينّة أمامهم، لدرجة أنهم لا يحسبون لنا أي حساب على الإطلاق، ويقومون بشن الحروب على غزة مثلاً ورؤساء العرب يعقدون قمة عربية كما يسمونها، فلا يحركون ساكناً، اللهم إلا الشجب، والشجب كما هو



معروف لا يضر ولا ينفع، ولا يُعيد حقاً لأصحابه..

وعندما أبعادنا عن القرآن الكريم، استطاعوا أن يرشّحوا لنا رؤساء أدلاء، لا خير فيهم، واستطاعوا من خلالهم أن يسيطروا على الوزراء والوزارات، ومن خلال الوزارات تحكموا فيما يُقرر دراسته في الجامعات والمدارس.

وقد أشار إلى ذلك السيد الحسين بن بدر الدين سلام الله عليه في نفس الملزمة السابقة عندما قال: [حاولوا أن يصفونا عن تاريخنا الإسلامي، وأن يعيدوا كل بلد عربي إلى تاريخه الجاهلي. في اليمن يشدون اليمنيين إلى التاريخ السبائي والحميري، ويجعلونهم يقدسون ويعظمون بقايا أعمدة في مأرب من آثار دولة معين، أو آثار دولة سبأ في مأرب، وفي الجوف، أو في غيرها، وأن هذا هو تاريخنا وأنا كنا أصحاب حضارة، وكنا.. وكنا.. والتاريخ الإسلامي لا أثر له!، [في مصر نفس الشيء يشدون المصريين إلى تاريخهم الفرعوني، ويضعون لفرعون رمسيس [تمثالاً] كبيراً في ميدان يسمونه [ميدان رمسيس] وتسمع: [شارع رمسيس] [مطعم رمسيس] [صالون رمسيس] وترى النقوش الفرعونية من جديد].

وعندما أبعادنا عن القرآن الكريم، استطاعوا أن يسيطروا على توجيه الإعلام في بلداننا كما يريدون، عبر القنوات التلفزيونية، والصحف، والمجلات، وغيرها.. فعشرات القنوات التي تملكها الدول العربية لحد الآن لم تستطع أن تكون شعوراً معادياً لليهود في الأمة العربية!! لهذا ولغيرها من الأسباب انتصروا، ولن نتصر عليهم إلا بالعودة لكتابتنا العظيمة، القرآن الكريم، ففيه فقط، وليس في غيره سُبُل وطرق مواجهتهم والقضاء عليهم..

مدرسة الزهراء بريدة عمران تقيم احتفالاً بالمولد النبوي الشريف



اليمن وناصروا الرسول محمد صلى الله عليه وآله وسلم فكانوا قلب ورأس الإسلام ولهم الأسبقية في نصرته رسول الله والإسلام .. مقدماً الأدلة من القرآن الكريم والأحاديث النبوية والتوثيق التاريخي على الدور الهام والبارز الذي قام به أهل اليمن في مناصرة الدعوة المحمدية ونصرة الإسلام والفتوحات الإسلامية ومناقب وصفات أهل اليمن المستمدة من أخلاق النبي محمد.

وأكد أن اليمن سينتصر على العدوان السعودي وحلفائه ويقاوم، جيلاً بعد جيل كل الظالمين والمعتدين؛ كون القيم والمبادئ والمثل جزءاً أساسياً من حياة اليمنيين

الشامخين الذين لا زالوا رغم ظروفهم القاسية والاعتداء الظالم عليهم يقفون إلى جانب القضية الفلسطينية ويناصرون كل القضايا العربية .. مشيداً بالدور الريادي والتربوي لإدارة ومعلمات وطالبات مدرسة الشهيد الزهراء والتميز النوعي في أداء رسالة فقرات الاحتفال بالمولد النبوي الشريف وربطة بمواجهة العدوان وإنجاح العملية التعليمية.

تخلل الاحتفال تقديم العديد من الفقرات المعبرة عن حياة وسيرة النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم وما تتعرض له اليمن من عدوان سافر، وكانت تلك الفقرات بأداء

وجهود ذاتية طالبات مدرسة الزهراء، عبر القصائد الشعرية والأناشيد في وصف النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم وكذا عرض مسرحيتين تناولتا أهمية الاحتفاء بالمولد النبوي الشريف والمعجزات العظيمة التي حدثت يوم مولده المبارك وأنشودة بعنوان «الصلاة على محمد لشريحة الصم والبكم» عن طريق الإشارات، كما قدمت زهرات مدرسة الزهراء اسكتش تمثلياً صامتاً صور ما تعرضت له اليمن من مؤامرة دولية بقيادة السعودية ومرتزقتها في الداخل وانتصار اليمن بقوة الإيمان والتلاحم الودودي بين كافة مدنه وأبنائه.

إسلام السعودية وديمقراطية أمريكا

نصر الرويشان

منذ بدأ العدوانُ الغاشمُ لم تستطع السعودية وحلفاؤها ومن يقف وراءها أن تحقق أي منجز على الأرض، صحيحٌ قتلت الأطفال والنساء والشيوخ، ودمرت البنية التحتية والمقدرات الوطنية، ولكنها مفلسة تماماً، وبعد بدأ التصعيد العسكري اليمني نراها متخبطة ولا تستطيع تحقيق شيء على الواقع، معسكراتها تقتحم، وتكناتها ومواقعها تنسف وآلياتها ودباباتها ومجنزراتها تدمر، فضلاً عن إطلاق العديد من الصواريخ اليمنية قاهر 1 المطور الذي ضرب قاعدة خميس مشيط والطوال والجوف وصافر وتوشكا صاروخ الدقة العالية الذي ضرب تجمعاتهم في ذو باب وباب المندب وأخيراً في قاعدة العند، فماذا عسى أن تفعل السعودية هذا القرن الهزيلة والضعيفة والمتآكلة من الداخل، فماذا ستفعل سوى إعلان السقوط والهزيمة أمام شعب قوي بالله، وقيادة ثورية حكيمة وجيش ولجان شعبية معنوياتهم مرتفعة وهدفهم مشروع.

وقد كان الحضور الجماهيري للاحتفال بالمولد النبوي الشريف صفقة بالحداء للقرن الشيطاني وحلفائه وأمريكا وإسرائيل، صفقة من كلٍ يعني: لأن نبينا هو محمد وقدوننا محمد وأسوتنا محمد، وسنحتفل به وسننقل للسعودية والوهابية بأجنحتها المسلحة القاعدة وداعش والنصرة وغيرهم: احتفالنا بنبينا واجب يحتمه الدين ويزيدنا عزة وقوة وأنتم تدعون أنه بدعة وليس هناك بدعة سواكم، وليس هناك انحراف سواكم، وليس هناك شذوذ فكري إلاكم.

هذا هو إسلام السعودية قتل وتدمير وحرق وسحل وسلخ وتفجير وتفخيخ وتمثيل، وهذه ديمقراطية أمريكا دعم لإسرائيل وتفريخ داعش والقاعدة وجبهة النصر ونشر الفكر الوهابي وتفكيك المنطقة ونشر الإرهاب.

فعلاً صدق السيد عبدالمك بن بدرالدين الحوثي: هذا هو إسلام السعودية وهذه هي ديمقراطية أمريكا وهذه بلاك ووتر الوجه الآخر لأمريكا.. فقد انتشرت كلٌ مرتزقة العالم كله للقتال في اليمن ولكنهم أتوا لحتفهم، فالكولومبي والمكسيكي والإيطالي والكوبي والأمريكي والإسرائيلي ليس لهم إلا الموت على تراب هذا الوطن، ولن يكون لهم موطأ قدم على تراب أرضنا إلا القبور.

ونؤكد على توجيه القائد لنا في كلمته التي ألقاها في المولد، أن مشكلة الأمة تتلخص في: الاختلال في الوعي والاختلال في القيم وغياب المشروع، فلنكن أمة محمد الواعية المتمسكة بقيمها والتي تعلم علم اليقين مشروعها الحضاري العالمي الإنساني. وسنقول -كما قال قائد الثورة السيد- لا ينبغي الوهن مهما كانت التطورات مهما طالت الحرب ولا نكتثر بالتهويل، لن نكتثر بالتهويل ولو طالبت الحرب لسنوات وسنقاتل جيلاً بعد جيل حتى تقوم الساعة، وستظل قضية فلسطين حاضرة نصب أعيننا مهما قست الظروف وحوصرنا وضربنا وتكالبت علينا الأمم فهي قضية الأمة ولن تكون محلاً للمساومة أو التخيير بين ما نحن فيه من دمار وحصار وبين حقوق شعبنا الفلسطيني فحقنا في العيش بكرامة مشروع وحق الشعب الفلسطيني باستعادة أرضه وحقوقه كاملة دونما انتقاص مشروع أيضاً، فتأملوووووووووووا.

متابعات فلسطينية

مئة يوم على الانتفاضة
وتوقعات «إسرائيلية» باستمرارها

اليمن.. هدية

سعودية للإرهاب

على طبقٍ من دماءٍ

أمين أبو راشد *

إن الخليطَ اليمني المتحالف حالياً مع السعودية في جنوب اليمن، والتمثّل بالوئية الجيش اليمني الموالية للرئيس المستقيل العائد عبدربه منصور هادي، مع بعض القبائل وقوات الحراك الجنوبي الانفصالي والعناصر «الإرهابية» وفي طليعتها القاعدة، يبدو وكأنه سيكون بؤرة التفجير لحرب أقسى وأمضى بين اليمنيين الجنوبيين، من حرب التحالف السعودي على عموم اليمن.

شبهه أحد المحللين التوغل السعودي في الداخل اليمني، وكأنه رحلة صياد يسير إلى الأمام ولا يؤمن ظهوره، لا بل يترك خلفه حتى إشعار آخر كلّ أنواع الوحوش التي يتآلف معها اليوم، بانتظار أن ينتهي من «العدو الأساسي والمشارك المتمثّل بالحوثيين المدعومين من إيران»، ما يُلقي الضوء بقوة على النشاط المتزايد لتنظيم القاعدة في مدينة عدن بجنوب اليمن، والغياب الكامل للدولة اليمنية في المؤسسات الرسمية والقطاعات الإنتاجية، وبالتالي التحديات المستقبلية التي سوف تواجهها السعودية سواء في حضر موت وأبين أو داخل حدودها مع اليمن.

إن الخليط اليمني المتحالف حالياً مع السعودية في جنوب اليمن، والتمثّل بالوئية الجيش اليمني الموالية للرئيس المستقيل العائد عبدربه منصور هادي، مع بعض القبائل وقوات الحراك الجنوبي الانفصالي والعناصر «الإرهابية» وفي طليعتها القاعدة، يبدو وكأنه سيكون بؤرة التفجير لحرب أقسى وأمضى بين اليمنيين الجنوبيين، من حرب التحالف السعودي على عموم اليمن، كون قرار الانفصال، لن تلغيه الانتصارات الأنية للسعودية في بعض المحافظات، ولا الانتصارات الإعلامية النفسية في محافظات أخرى، مع عدم إمكانية تعديل التوازنات في أية مفاوضات؛ لأن أنصار الله باقون الأقوى ضمن المعادلة السياسية بسبب تشرذم الآخرين، سيما وأن قادة العشائر الكبرى في الجنوب اليمني قد انتهوا بعد التدخل السعودي، نتيجة اعتقال عدد منهم وهروب البعض إلى الخارج، وقطع رأس المشيخات القبلية وحدث ما يشبه الانقلاب الكبير في توازنات السلطة والهيكلية المجتمعية الجنوبية، وحلّت محل القيادات التاريخية قيادات جديدة خارجة من أرض المعارك وتنتمي في الغالب إلى قبائل وأسِر ومناطق فقيرة ومهمشة.

قادة ميليشيات مُستحدثة باتوا يحكمون جنوب اليمن في غياب القادة التاريخيين، رغم وجود بعضهم في العاصمة العُمانية مسقط، من أمثال رئيس الوزراء الأسبق حيدر أبو بكر العطاس وأحمد بن فريد وسعيد الحريري، إلّا أن المتواجدين على أرض الجنوب هم أمثال «عبد الفتاح» وهو عامل متدرب في مصفاة، و«عبد العزيز عبد الولي» وهو موظف في محل تجاري، و«مطيع» وهو موظف بريد ومن القلائل الذين حازوا الشهادة الثانوية، و«علي ناصر محمد» وهو مدرّس ابتدائي و«سالم ربيع علي» وهو حاجب في محكمة، وتقتصر أنشطتهم السياسية حالياً على التنافس على التقديمات الإغاثية والتوظيفات؛ لأنها وحدها تضمن ارتقاء أحدهم عن الآخر في بورصة القيادات المستحدثة.

والوضع المقلق في الجنوب اليمني حالياً يتمثّل ليس فقط بالقاعدة منذ تفجيرها مقر الأمن السياسي في عدن ومصادرة وإتلاف وثائق كانت داخل المبنى، وسيطرتها على خمسة مبان مهمة في حى التواهي غرب عدن وإقامة نقاط تفتيش في المنطقة، وهذه كانت البداية كرسالة موجّهة إلى الجميع بمن فيهم جماعة الحراك الجنوبي، لكن المشكلة المستحدّثة هي في رسالة شديدة اللهجة تلقاها منذ أيام، العميد ناصر النوبة مؤسس الحراك الجنوبي، من القيادي سالم ثابت العولقي، ينتقده فيها ويحدّره من التناغم مع جماعة الشمال اليمني المطالبين بالوحدة، ويؤكد عليه ضرورة العمل لتعزيز دعائم انفصال الجنوب وعاصمته عدن وإعلانه دولة مستقلة.

ومع تهيئة أرضية حرب أهلية في الجنوب اليمني، خاصة بعد إقدام السعودية على إطلاق يد المطرفين وعلى رأسهم القاعدة، وتسليمهم مواقع حساسة في عدن، مما أثار حفيظة الحراك وبعض القبائل، فإن الاستحقاق الأكبر هو في الشمال حيث تتواجد خلايا نائمة لتنظيم داعش خاصة في العاصمة صنعاء، ومع اقتراب الحديث عن «زحف» نحو صنعاء بعد الانتهاء من الجوف وشبوة، فإن السعودية ومعها دول التحالف أمام خيارين أحلاهما مز، مواجهة داعش في أي مكان تتواجد فيه وفتح الحدود السعودية أمام الأعمال الانتقامية، أو ترك داعش حرّة في بعض المناطق الشمالية، مما يعني وضع الجنوب تحت رحمة القاعدة، وإطلاق يد داعش في الشمال لاستخدامها أداة لمحاربة الحوثيين، ويبقى العدوان السعودي سواء على الجنوب اليمني أو على شماله، أشبه برحلة صيد متهوِّرة، حيث على السعودية أن تتخلّص بنهاية الرحلة من «جامعي الطرائد»، وهنا ستبدأ حمامات الدم في رحلة العودة، بين السعودية وحلفاء العدوان من المنظمات الإرهابية، وبين «الحلفاء» والحراك الجنوبي مدعوماً من القبائل الجنوبية، ولم يغدّ لدى اليمنيين ما يضررونه بعد أن باتت اليمن هدية على طبق من دماء، لكن الهدية سيكون ثمنها على السعودية غالياً جداً، في رحلة حساباتها مغلوطة بنظر من يعرف طبيعة الشعب اليمني وطبيعة تضاريس الأرض..

* موقع المنار الإخباري



تتوقع أجهزة الأمن في «إسرائيل» أن تستمر انتفاضة السكاكين الفلسطينية لعدة شهور بعد مئة يوم على بدايتها، لكنها ما زالت ترفض تسميتها انتفاضة وتعتبرها مجرد عمليات فردية.

ويستدل من معطيات الجهاز الأمني العام (شاباك) -الذي يصدر بياناته النادرة من خلال ديوان رئيس الحكومة- أن 156 فلسطينياً -بعضهم من فلسطيني الداخل- نفذوا خلال هذه الانتفاضة 140 عملية، منها 48 داخل الخط الأخضر.

ومن بين العمليات التي وقعت داخل الخط الأخضر، 26 عملية نفذها أشخاص من القدس والداخل يحملون بطاقة الهوية الزرقاء.

ويبلغ عمر أصغر مهاجم 12 عاماً، بينما كانت امرأة تبلغ 72 عاماً الأكبر من بين منفذي العمليات.

مستوطنون صهاينة وجنود يعتدون على
4 أطفال بالخليل

منعت من الوصول إليها، ثم نقلت لتلقي العلاج في المستشفى.

ومنعت جنود العدو طواقم الهلال الأحمر من الوصول للطفلة وتقديم العلاج لها على الحاجز المقام عنوة بمحاذاة المحكمة الشرعية في منطقة السهلة بالبلدة القديمة وسط الخليل.

كما اعتدوا على شقيق الطفلة دانا الطفل معتصم (10سنوات)، وعلى الطفلين الشقيقين نبيل وفرحات نادر الرجبي (14 و 10 سنوات) بالضرب المبرح، ما تسبب بإصابتهما بجروح ورضوض.

اعتدى مستوطن، مساء الاثنين، على طفلة بالضرب المبرح على رأسها، فيما اعتدى جنود العدو الصهيوني على ثلاثة أطفال بالضرب في البلدة القديمة بمدينة الخليل جنوب الضفة المحتلة. وقال شهود عيان، إن «مستوطناً هاجم تحت حماية جنود العدو الطفلة دانا رائد أبو ارميلة التميمي (7 سنوات)، واعتدى عليها بالضرب المبرح، ما تسبب بإصاباتها بجروح ورضوض في رأسها وتحطيم أسنانها. وبينوا أن والد الطفلة دانا تمكن من نقلها من الحاجز وإيصالها لسيارة الإسعاف التي

مخطط إسرائيلي لبناء 55 ألف وحدة استيطانية
في مستوطنات الضفة

إسرائيلي الترويج لخطط في أي 1 فان المجتمع الدولي يدينها بشدة».

وحسب تقرير المنظمة، فإن أكثر من نصف الوحدات الاستيطانية الجديدة سيكون شرق جدار الفصل العنصري الذي بنته «إسرائيل» في الأراضي الفلسطينية المحتلة، أي أنها كتل استيطانية معزولة ليست جزءاً من الكتل التي قد تكون جزءاً من عمليات تبادل الأراضي في مفاوضات السلام المتعثرة منذ العام 2014.

كما كشفت وثائق لوزارة البناء الصهيونية عن أنه في تشرين الثاني (نوفمبر) من العام 2014 الماضي جرى تحويل مبلغ 3.6 مليون شيكل إلى مخطط مدن من أجل دفع خطة استيطانية لبناء 3200 وحدة سكنية في المنطقة E1 بهدف ربط «القدس الشرقية» المحتلة ومستوطنة «معاليه أدوميم»، وذلك بعد عام من إلغاء رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، خطة مشابهة في أعقاب ضغوط دولية.

إقتحم عناصرٌ من المخابرات الإسرائيلية، الثلاثاء 29 ديسمبر/ كانون الأول، باحات المسجد الأقصى برفقة عناصر من الوحدات الخاصة بالجيش.

وأكد شهود عيان أن مجموعة من عناصر المخابرات اقتحمت المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة وقام أفرادها بتصوير المراقبين والمرباطات الذين يتصدون لاقترحات المستوطنين ومراقبة حلقات العلم والذكر في ساحات المسجد.

كما أشارت مصادر في دائرة الأوقاف الإسلامية إلى أن 33 مستوطناً اقتحموا المسجد تحت حراسة مشددة من عناصر الوحدات الخاصة في الجيش الإسرائيلي وانسحبوا من جهة باب السلسلة.

النيابة

الصهيونية

تطالب بتجريم

التكبير في

المسجد الأقصى

في تعد سافر على حقوق التعبد وأداء المسلمين شعائزهم الدينية، قدمت النيابة الصهيونية طلباً من المحكمة لتجريم التكبير داخل المسجد الأقصى المبارك.

جاء ذلك بعد اعتقال شاب من الداخل الفلسطيني المحتل عام 48 بدعوى تكبيره أثناء اقتحام ميليشيات المستوطنين للمسجد، بذريعة أن التكبير يؤدي إلى «إثارة الشغب» في المسجد الأقصى.

وذكر المحامي رمزي كتيلا، أن طلب النيابة يعد سابقة خطيرة كون حالات الاعتقال التي كانت تجري على اثر التكبير في المسجد الأقصى المبارك لم تكن تأخذ منحى الجريمة، بحيث اكتفى الاحتلال بالتحقيق أو في أعلى تقدير يتم إبعاد الشخص عن المسجد الأقصى أياماً قليلة.

من جهته، قال المختص في شؤون القدس، جمال عمرو، «إن هدف الاحتلال من طلب تجريم التكبير داخل المسجد الأقصى المبارك هو بمثابة تكميم الأفواه، فهو يريد أن يقتحم المستوطنون المسجد ويعربدون فيه دون أن يحرك أحد من أصحاب الأقصى ساكنًا».

وأضاف عمرو أن مساس الاحتلال بالتكبير هو مساس بكامل الدين الإسلامي «فغالبية عبادات المسلمين تبدأ بالتكبير كالآذان والصلاة».

ربع ميزانيتها للجيش وشراء الأسلحة العدوان على اليمن زاد إنفاق السعودية على الأمن 20 مليار خلال 2015

الحسبة - متابعات:

أعلنت السعودية الاثنين أنها قررت رصد حوالي 213 مليار ريال للقطاعات الامنية والعسكرية، أي أكثر من 25 % من الميزانية العامة للدولة والمقدرة بـ 840 مليار ريال (الدولار يساوي 3ر750 ريال).

وقال وزير الاقتصاد والتخطيط عادل فقيه خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده مساء الاثنين عقب الإعلان عن الموازنة العامة للدولة "إن الإنفاق العسكري والأمني للمملكة زاد نحو 20 مليار ريال خلال العام الماضي (2015)".

وأضاف أن سبب الزيادة في الميزانية العسكرية والامنية للمملكة العام الماضي يعود إلى قيادة السعودية للتحالف العدوان على اليمن. وقالت وزارة المالية السعودية في بيان لها نقلته وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس) أن المملكة خصصت حوالي 4ر367ر213 مليار ريال للقطاع الأمني والعسكري.

بعد السعودية.. البحرين ترفع سعر الديزل والكيروسين

الحسبة - وكالات:

أعلنت البحرين عن خفض الدعم الحكومي عن مادتي الديزل والكيروسين ابتداءً من الشهر المقبل، بحسب ما أوردت وسائل الإعلام الرسمية، بعد خطوات مماثلة في عدد من دول مجلس التعاون الأخرى.

ونقلت وكالة أنباء البحرين عن وزير الطاقة عبدالحسين علي ميرزا إعلانه "تطبيق التسعيرة الجديدة للكيروسين والديزل اعتبارا من الأول من شهر كانون الثاني / يناير المقبل".

وأضاف أن رفع أسعار مشتقات النفط الأخرى لا يزال قيد الدراسة. ولم يعلن الوزير عن نسب الزيادة على هاتين المادتين.

وأعلنت السعودية الاثنين قرارها رفع أسعار الوقود ومشتقات نفطية أخرى والمياه والكهرباء وغيرها، بنسب تصل إلى 67 %.

وكانت الإمارات أول دولة في مجلس التعاون ترفع الدعم عن الوقود في وقت سابق من هذا العام.

ورفعت الكويت الدعم عن أسعار الديزل والكيروسين مطلع 2015، وتنوي اعتماد اجراءات اضافية السنة المقبلة، لا سيما بالنسبة للبزين والكهرباء.

وتبحث الدول الخليجية الأخرى، والتي يشكل النفط المورد الأساسي لها، في اعتماد اجراءات مماثلة.

وكان صندوق النقد الدولي قدر كلفة دعم أسعار الطاقة في الدول الخليجية بنحو 60 مليار دولار.

وتواجه دول مجلس التعاون التي تعتمد بشكل كبير على دخلها من النفط، أوقاتاً صعبة بسبب الانخفاض الكبير في أسعار النفط في الاسواق العالمية.

السعودية تستنجد بالكويت للتدخل برياً في عدوانها على اليمن

الحسبة - متابعات:

فيما تتخبطُ السعودية ومَن يلف لها في العدوان العسكري على اليمن، وتتكدَّب المزيد من الخسائر، قرَّرت الكويت إرسال قوات برية إلى الرياض للمشاركة في هذا العدوان الجائر على الأطفال والنساء والشيوخ، وفق ما ذكرت صحيفة «القبس» الكويتية.

ونقلت «القبس» عن مصدر مطلع أن «الكويت قررت مشاركة القوات البرية ممثلة في كتيبة المدفعية في عمليات ضرب ما أسمته مواقع العدوان «الحوثي» على المملكة العربية السعودية» وفق تعبيرها.

وصرَّح المصدر أنَّ «مجلسَ الوزراء بارك في اجتماعه يوم الاثنين المشاركة في ما أسماه الدفاع عن أراضي المملكة، باعتبار أن أمن الخليج جزء لا يتجزأ من أمن كلِّ دولة عضو في مجلس التعاون» حسب قوله.

وكانت مشاركة الكويت في عمليات العدوان على اليمن تقتصر حتى الآن على سلاح الجو.

وبالإضافة إلى بلاك ووتر الأمريكية سيئة الصيت، تشارك دول عربية أخرى بينها الإمارات والبحرين وقطر ومصر والسودان في هذا العدوان.

العراقيون يحرقون الرمادي من داعش، والعبادي من وسط ساحتها: قادمون لتحرير الموصل

الحسبة - متابعات:

سجَّلت القوات العراقية والحشُد الشعبي انتصاراً جديداً برفعها العلم العراقي فوق مركز مدينة الرمادي، معلنةً تحرير المدينة بالكامل، لتكون تلك خطوة كبيرة في تحرير محافظة الانبار، وأضعة مسماراً جديداً في نعش «داعش» ولتبدأ بذلك عمليات تطهير المدينة من العبوات المزروعة في البيوت والأحياء.

والجدير بالذكر أن مدينة الرمادي هي عاصمة محافظة الأنبار وكبرى مدنها، حيث تبعد عن العاصمة بغداد 100 كم غرباً وهي ذات أهمية استراتيجية بالغة نتيجة قربها من طريق بغداد- دمشق الدولي ولكونها تشكل قاعدة انطلاقاً لتحرير باقي المدن الغربية من المحافظة وإحاطتها بمدينة الفلوجة التي ما زالت تحت سيطرة تنظيم «داعش». وهنا رئيس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة حيدر العبادي، الاثنين، بتحرير مدينة الرمادي من سيطرة تنظيم «داعش» الإرهابي، فيما أكد التوجُّه إلى مدينة الموصل لتحريرها.

وقال العبادي في كلمة متلفزة بمناسبة تحرير مدينة الرمادي: إن «مدينة الرمادي عادت إلى حضن الوطن وستعود كلُّ مدينة عراقية إلى حضن الوطن الكبير»، معرباً عن تهنئته ومباركته بـ«هذا النصر والحق الهزيمة الكبيرة بداعش والمتحالفين معه». وأضاف العبادي الذي زار مدينة الرمادي بعد تحريرها، أن «العراقيين كتبوا بدمائهم بيان هذا الانتصار وأذاقوا داعش شر هزيمة»، مؤكداً أن «أبناء الشعب العراقي لن يتوقفوا أبداً حتى تحقيق كامل الأهداف بتحرير كلِّ مدينة وقرية وقصبة». وتابع العبادي، «قادمون لتحرير الموصل لتكون الضربة القاصمة والنهائية لداعش بوحدة وعزيمة هذا الشعب العراقي وبسواعد أبنائه».

وإذ أكد العبادي أن عام 2016 سيكون عام «الهزيمة الكبرى» لتنظيم «داعش» الإرهابي، دعا العالم إلى عدم التساهل مع «الفكر المتطرف» مضيقاً «إذا كان عام ٢٠١٥ عام التحرير فسيكون عام ٢٠١٦ عام الانتصار النهائي وعام إنهاء وجود

داعش على أرض العراق، وعام الهزيمة الكبرى لداعش».

ولفت العبادي أنه «لولا الحرص على سلامة العوائل المحاصرة في الرمادي لأتمننا تحريرها قبل هذا الموعد وهذا التاريخ بوقت طويل»، مؤكداً «قيام داعش بتفخيخ المدارس والمساجد والمستشفيات والشوارع وكل شيء لإعاقة وصول المقاتلين».

وشدد العبادي بالقول، إن «داعش التي سفكت الدماء وقطعت الرؤوس وهجرت المواطنين الأبرياء هي عدوة للإنسانية جمعاء»، داعياً العالم إلى «التوحد وعدم التساهل لحظة واحدة مع الفكر المتطرف لأنه أساس الإرهاب».

وفي السياق أعلنت قيادة العمليات المشتركة في العراق الثلاثاء، اعتقال ما يسمى بوزير مالية (داعش) في مدينة الرمادي.

وذكرت القيادة في بيان صحفي أن أهالي مدينة الرمادي أبلغوا القوات الأمنية بوجود أحد أعضاء (داعش) البارزين متخفياً في المدينة ويحاول الهرب،

صحف وشخصيات مقربة من النظام البحريني تنعي الإجرامي زهران علوش!

الحسبة - متابعات:

قتل علوش «خلطٌ للأوراق»، مضيفاً «جيش الإسلام كان أحد التنظيمات المعتدلة» حسب زعمه.

وأضاف «روسيا تقول إنها الدولة الراعية للمفاوضات السلمية في سوريا.. لكنها تقتل قيادات في تنظيمات معتدلة! وتترك «داعش» يتمدد كالخطبوط»! حسب قوله.

وقد كتب النائب السابق عن جماعة الإخوان المسلمين محمد خالد تغريدات تصف علوش بـ «البطل» قبل أن يعيد إرسال تغريدة للكاتب السعودي خالد المهاوش كتب فيها عبارات تمجّد علوش لقتاله اتباع مذهب أهل البيت.

وكتب حسن الحسيني على حسابه في «تويتر» «#استشهاد زهران علوش قائد جيش الإسلام مع عدد من القادة. أسأل الله لكم الفردوس. اللهم اغفر لهم وارحمهم..».

أما ناصر الفضالة، وهو نائب سابق عن جماعة الإخوان، فقد كتب أبيات شعرية عثر فيها عن حزنه لمقتله: «أبا زهران قد أدمى فؤادي.. رحيل الليث عن سوح الجهاد. فسال الدمع من عيني دمشق.. وغوطتها تئن من البعاد».

وقال «مرأة البحرين» إن التيار السلفي (التكفيري) في البحرين يتحالف مع العائلة الحاكمة. لصد طموحات المعارضة في وضع حد لاستحواذ عائلة آل خليفة على السلطة، والانتقال لنظام حكم ديموقراطي.

أقامت صحفٌ بحرينية موالية للنظام مجالس عزاء على متزعم ما يسمى بـ«جيش الإسلام» الإجرامي زهران علوش الذي قتل مع عدد من مساعديه بقصف جوي على ريف دمشق يوم الجمعة الماضي.

وأفاد موقع «مرأة البحرين» أنَّ «الكاتب في صحيفة أخبار الخليج إبراهيم الشيخ رأى في مقالة له أن «اغتيال قائد جيش الإسلام في ريف دمشق زهران علوش قبل أيام، تأكيد عملي وحقيقي للدور الروسي المشبوه في سوريا».

وأضاف الشيخ «من العجيب والغريب، أن تتم صفقة برعاية أممية في مخيم اليرموك، لتأمين انسحاب مقاتلي «داعش» وعائلاتهم، بينما يتواصل قصف المدنيين وقادة المعارضة المعتدلة»! وفق قوله.

وتابع الموقع «لكن الأعجب الأغرب من ذلك هو وصف الكاتب زهران علوش بـ «الشهيد»، و«المعارض المعتدل»، بينما يصف، باستمرار، المعارضة البحرينية التي تنتهج العمل السياسي السلمي المعلن بـ «الإرهاب»!.

أما الكاتب في الصحيفة ذاتها عبدالمنعم إبراهيم فرأى أن

الحسبة - متابعات:

إعتقلت قوات الأمن في السعودية شاباً قام بنشر فيديو يهاجم فيه الملك سلمان بن عبدالعزيز، ويطالبه بتسليم الحرّم المكي للأشراف. وكشف الناشط السعودي عمر بن عبدالعزيز عن أن المعتقل يعاني من اضطرابات ومشاكل عقلية ونفسية. وأشار «بن عبدالعزيز» في تغريدات على حسابه الشخصي بموقع التواصل الاجتماعي «تويتر»: إلى أن «هذا الرجل ادعى أنه هو المهدي المنتظر.. وادعى أنه رأي مع الماسونية وأنه يرى أشياء وغيبيات لا يراها كثير من الناس ومَن

السعودية تعتقل شاب (مختل عقلياً) هاجم الملك سلمان

تحسباً لرد «حزب الله».. العدو يوسع تدرييه العسكري ليصل مطاري «بن غريون» و«اللد»

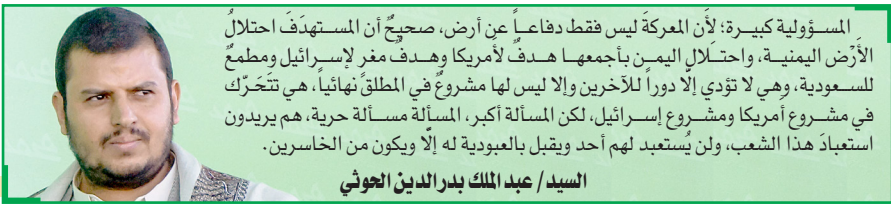
الحسبة - متابعات:

ذكرت وسائل إعلام عربية، بأن «الجهة الداخلية الإسرائيلية بدأت الثلاثاء بتدريب عسكري يشمل مدن حولون واللد ومطار بن غريون وغفعات شأوول ونوعريم ومستوطنة مودعين». وكان جيش العدو قد استدعى الأحد، جنود وضباط من جيش الاحتياط للمشاركة في التدريب العسكري شمال فلسطين المحتلة.

وسيشترك في التدريب قوات الجبهة الداخلية، والسلطات المحلية، وسيلاحظ حركة نشطة للأليات العسكرية، وسيتم استخدام قنابل دخانية خلال التدريب.

وقال الناطق باسم جيش العدو، بأن «التدريب خطط له مسبقاً كجزء من خطة التدريبات العسكرية لعام 2015، وهدفه الحفاظ على جهوزية القوات».

واعترف الجيش الصهيوني مساء الاثنين، بأنه عزَّز قواته شمالي فلسطين المحتلة خشيةً لتهديد الأمين العام لـ«الحزب الله» اللبناني السيد حسن نصرالله بالانتقام لاغتيال «إسرائيل» عميد الأسرى اللبنانيين والمقاوم سمير القنطار.



يوشك العام الحالي على الانصرام، وأبرز تجلياته انكشاف المشيخات المعادية لليمن على أكثر من فضيحة ليس العجز المالي إلا بعض مظاهر العجز المستحكم في مختلف جوانب الحياة، والمشكلة ليس في قلة الموارد، وإنما في قلة التوفيق وانعدام الحكمة، والانصياع للإرادة والإدارة الأمريكية.. أي قلة موارد؟؟ وهي أنظمة تسبح على بحيرات من النفط منذ عقود.. كيف لها أن تعجز في مشاريع التنمية، بينما تجد الأموال اللازمة لمشاريع حروب.. انعكست على مواطنيها برفع أسعار الوقود، بدءاً من الإمارات، ومملكة الشياطين ثم البحرين.. وهذه الأخيرة أعلنت اليوم مقتل ثلاثة عسكريين لها في حادث على الحدود اليمنية السعودية.. مسكينة البحرين تستحي أن تذكر أنهم قتلوا في معارك، وقالوا حادث.. وإنما الحادث الأبرز، والمستجد أن تلك الدويلات بلغت من الكبر عتياً، ولن يجدي السعودية إنشاء مجلس تعاون استراتيجي مع تركيا، ولن يمنحها ذلك أي نصر في اليمن.. ولو أعلنت تحالفاً مع كل شياطين الأرض.. ودويلات الخليج العاجزة عن معالجة أحوالها المختلفة خصوصاً أوضاعها الاقتصادية أنسى يُعول عليها في مساعدة الآخرين، فكيف وهي إنما عبارة عن صندوق تمويل لحروب أمريكا في المنطقة.. أين عقلاء الخليج، أليس فيهم رجل رشيد...؟؟ حتى الكويت أصابها جنون البقر هي الأخرى، ولحقت بمثيلاتها في الحظيرة الخليجية بإرسال جنود إلى الحدود السعودية اليمنية كما أعلنت إحدى الصحف الكويتية، يبدو أن الكويت نسيت محنتها حين شغلت العالم بكاء وعويل جراء غزو العراق لها.. فما لها اليوم تُقجم جنودها في أمر رفضته بالأمس على حالها.. ألا تعلم الكويت أن مشاركتها في العدوان على اليمن ينسف روايتها تماماً حول غزو العراق لها، أيها الخليجيون: عودوا إلى خيمكم، وانشغلوا بالعباب الآتية، والتخمسيات.. والفورمول، وسباق الإبل، وفوائد الحبة السوداء، عالجوا أوضاعكم الاقتصادية، واتركوا الآخرين في حالهم.. لا تفتحوا على أنفسكم أبواب شر لن تغلق.. اليمن ليس عراق صدام حسين، وعواقب استهتاركم بشعب اليمن عليكم وخيمة.. لا قبل لكم مطلقاً على تحملها.. فاحذروا مغالبة سنن التاريخ، فإنكم مجرمون بغاة.. والباغي مصروع.

كلمة أخيرة

حيث الرغبة الأمريكية ثمة مال سعودي!!

هاشم أحمد شرف الدين

خلال
تلفزيونية
جمعه
بالسيناتور
الأمريكي
جون
ماكين
قبيل
الانتخابات
الرئاسية
الأمريكية
قال المرشح
الديمقراطي
بارك أوباما
إن الإدارة
الأمريكية
تخطئ خطأ
كبيرا
حينما تستدين
المال من
الصين لشراء
النفط من
السعودية، معتبرا أن في



ذلك دعماً لأعداء أميركا، حيث أرباح فوائدها تذهب للصين العدو الاقتصادي والسياسي، فيما مال شراء النفط يذهب لتمويل السعودية راعية الإرهاب حد وصفه.. كلام أوباما أعطى مؤشراً عن توجهات الرجل نحو السعودية وعن سياسات سيتبعها بصدها إذا ما أصبح رئيساً للولايات المتحدة، كما مثل تهديداً مباشراً للنظام السعودي، جعل الأخير يبالغ في تقديم نفسه حليفاً يمكن الركون إليه في تلبية الرغبات الأمريكية في المنطقة..

حين بحث الطرفان عن ورقة مشتركة للعب بها لم يجدوا أفضل من ورقة الإرهاب، فأخذوا يعملان على توسيع نشاطات الإرهابيين في أكثر من قطر عربي، إذ حظيت الرغبة الأمريكية في تقسيم العراق وعدم استقراره بدعم سعودي كامل، وكذلك الرغبة في إسقاط النظام الممانع في سورية، حيث مول النظام السعودي أنشطة «القاعدة وداعش» في كلا البلدين..

وليبقى حاكماً على أراضي نجد والحجاز ساعد النظام السعودي أوباما - الذي كان يشكو من تقديم الأموال للسعودية مقابل شراء النفط - على تبديدها في تمويل رغبات الإدارة الأمريكية في المنطقة والتي تنفذها داعش والقاعدة، الرغبات التي تتجاوز التقسيم وإسقاط الأنظمة وتبديد الثروات، وتتجاوز صرف الأمة عن عدوها الرئيس الإسرائيلي، وإغراقها في حروب داخلية، تتجاوز ذلك إلى تشويه صورة الإسلام وتقديمه ديناً دموياً وحشياً إجرامياً لا نظير له..

وبالنظر إلى كون القاعدة صناعة أمريكية فإن داعش أيضاً كذلك، بل إن عهد أوباما هو عهد داعشي بامتياز، وفقاً لمعطيات عدة من بينها نشوء هذا التنظيم خلال فترة رئاسته على الرغم من تبنيه سياسة مكافحة الإرهاب، وتمكين التنظيم من إقامة ما يسميها الدولة الإسلامية على أجزاء مهمة من العراق وسورية، واللقاء الشهير الذي جمع السيناتور الأمريكي «جون ماكين» بقيادات التنظيم في سورية..

وبالنظر إلى التحالف الأمريكي السعودي في العدوان على اليمن، وتمكينه للقاعدة وداعش من السيطرة على محافظة حضرموت، والانتشار الواسع في محافظة عدن وغيرها، وعدم التعرض لعناصرهما بأية غارة أو عملية عسكرية يتأكد لنا أنه حيثما تحضر الرغبة الأمريكية في احتلال بلد عربي ومسلم أو تخريبه يحضر المال السعودي والقاعدة وداعش كأدوات لتنفيذها، مشكلين بالفعل مثلثاً للشر على رأسه أميركا وإسرائيل، وفي قاعدته كل من النظام السعودي، والقاعدة وداعش..

ومضة:

حيثما وجدت رغبة عربية إسلامية لمواجهة الرغبة الأمريكية تكسر مثلث الشر هذا، وانظروا إلى تكسره في كثير من مناطق اليمن، وكيف تكسر في الرمادي بالعراق، وكيف يتكسر في سورية..

وتتعاظم فرص القضاء عليه تماماً كلما كانت مواجهته مستندة إلى الثلاثية التي أشار إليها السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي حفظه الله في كلمته بمناسبة مولد النبوي الشريف:

وعى حقيقي.

قيم تجسد عظمة الإسلام.

مشروع يتحرك الناس ليصبح حاضراً في الواقع..



على حافة الثراء المهين !

د أشرف الكبسي

غباء من الغباء ، فاليمن ليست كعكة بل مقبرة ، هكذا يقول التاريخ ، كما أن البلطجي ، مهما بدا ودوداً خلال النهب المشترك ، لا يحب المائدة المزدحمة بالصفار عند الإحتفال ، هكذا تقول كليلية ودمنة..! ما يزال الأمر غامضاً والدافع مستتر إلى حد كبير..

مهلاً.. صحيح أنهم أثرياء لكنهم ضعفاء ، كذبابات الخريف ، فهل حقاً يمتلكون ثرواتهم وقرارهم في هذا العالم المحكوم بالأقوياء وكبار البلاطجة؟ أليس ثراؤهم أكاذيب لها بريق التسوق الخانع ، وأليسوا دُمى تحركها قسراً تلك الأصابع الغليظة التي ترسم ملامح العالم وخرائط الدول وحدود الشعوب!؟

هل يسقطون في اليمن؛ لأنهم يريدون؛ أم أنهم يفعلون ما يؤمرون ، وانتحارهم هذا ضريبة البقاء اللازم على حافة الثراء المهين؟

أنصتوا جيداً لهذا الصوت الهامس في أذانهم بلكنة أجنبية أمرة ، جاءت من خلف المحيط والهيكال البعيد : جروا مؤخراتكم الثقيلة بالنفط ، وأذهبوا إلى اليمن.. أقتلوا كثيراً وموتوا قليلاً ، ليحيا ربنا في السماء ، ويولد شرقنا الأوسط الجديد..!

لماذا تتدافع دول الخليج للسقوط في المستنقع المتسعود في اليمن..؟ هل حقاً يموت الإماراتيون دفاعاً عن شرعية هادي وأحلام تعز ، وهل جاء البحرينيون والكويتيون لإنقاذ حكومة بحاح وبخور عدن؟ وهل ينتحر القطريون لرفع العلم الجمهوري عالياً في سماء شبه الجزيرة الملكية!؟

إن كانت الإجابة ، نعم ، فليس العقل أكثر من جنون يمتلك لسان ، وليس المنطق إلا سخافة عابرة للقفارات ، وليست السياسة إلا بكرة تدل على حماقة البعير في درب القيانة..!

الخليجيون أثرياء بما يكفي لرفض الوقوف الطوعي العاري في مزاد النخاسة السعودي ، خلافاً لفقراء (الدامعة) العربية وحقراء (الذمم) المتصدرة ، وهذا يسقط فرضية الارتزاق من قائمة الدوافع الممكنة وهكذا يسقط..

هل تشعرون دويلات الخليج بالتقزم الجغرافي والسياسي قياساً إلى ضخامة التورم المالي ، فسعت إلى تقاسم كعكة الأرض اليمنية مع البلطجي السعودي..؟ إن كان هذا دافعها ، فهي بلا شك أكثر



خليك صاحي .. تواصلنا صباحي

اتصل بـ 1 ريال للدقيقة الواحدة
من الساعة 3 فجراً إلى 7 صباحاً

- 1 ريال للرسالة داخل وخارج الشبكة.
- 3 ريال للدقيقة إلى الهاتف الثابت.
- 3 ريال سعر الميجا للأنترنت.
- 7 ريال للدقيقة إلى الشبكات الأخرى.
- العرض لجميع المشتركين.



معنا .. إتصالك أسهل